

جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية
لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلاً والعاديات
في مملكة البحرين : دراسة مقارنة

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول
على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد الباحثة

نورية السيد عبد الحميد الحسن

٢٠٠٢٧٤٤٩

إشراف

الدكتور توفيق عبد المنعم توفيق

أستاذ علم النفس المشارك - جامعة البحرين

٢٠١١م



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

برنامج ماجستير علم النفس الإرشادي

المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية
لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات في
مملكة البحرين : دراسة مقارنة

بحث مقدم لإستكمال متطلبات الحصول
على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد الباحثة

نوريه السيد عبد الحميد الحسن

٢٠٠٢٧٤٤٩

إشراف

الدكتور توفيق عبد المنعم توفيق

أستاذ علم النفس المشارك - جامعة البحرين

٢٠١١م



جامعة البحرين

كلية الآداب

قسم علم النفس

لجنة مناقشة رسالة الماجستير للطالبة / نورية السيد عبد الحميد الحسن ، الرقم الجامعي

20027449

المنعقدة في 25 ربيع الاول 1432 الموافق 28 فبراير 2011 ليوم الاثنين

ممتحنا خارجيا

1- أ.د محمد جعفر جمل الليل

ممتحنا داخليا

2- أ.د محمد مقداد

مشرفا

3- د. توفيق عبد المنعم توفيق



الختم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى

"وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ"

سورة القلم آية " ٤ "

الإهداء

إلى من يناديها قلبي قبل لساني

إلى الحنان المفقود في حياتي

إلى روح أمي الحبيبة رحمها الله

إلى واحة الأمن والأطمئنان

إلى مصدر البذل والتضحية في حياتي

إلى والدي ووالدي زوجي الأعزاء حفظهم الله

إلى ينابيع الحب والعطاء في حياتي

إلى الأغصان التي أظلتني بلطف وحنان

إلى من ساعدوني على الجد والاجتهاد

إلى زوجي الحبيب وأبنائي الأعزاء

إلى الشموع التي انارت دروب حياتي

إلى إخوتي وعائلتي الرائعة

أهدي إليكم جميعاً ثمرة جهدي المتواضع الذي لولا مساعدتكم ومساندتكم ودعمكم لي
لما قطفتها .

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا يليقُ بمكانه والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد
واله الطيبين الطاهرين .

بعد الشكر والحمد لله على نعمته التي تفضل بها علي لإتمام دراستي ...

أتوجه بشكري وتقديري إلى كل من ساهم في انجاز هذا البحث وجعله يخرج للضوء،
وأخص بالشكر والأمتنان والتقدير الأستاذ الدكتور توفيق عبد المنعم توفيق الذي شرفني
بوضع اسمه الكريم مشرفاً لرسالتي لما قدمه لي من رعاية وأهتمام فمُنحني من وقته
وجهدته وخبرته وإرشاداته الشيء الكثير فله مني كل الشكر والتقدير والأحترام .

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية من أساتذة أفاضل بقسم علم النفس
كلية الآداب بجامعة البحرين لما لمسته فيهم من روح التعاون الصادقة التي ساعدتني كثيراً
في اتمام رسالتي .

وشكري الجزيل موجه لجميع الإخوة والأخوات طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس لما
لمسته فيهم من صدق الأخوة ، والتعاون المثمر .

وشكري مبعوث لمن كان لهما الفضل في وجودي بعد الله عز وجل ، أبي حفظه الله ورعاه
، و أمي رحمها الله ، وإلى زوجي الذي كان خير معين لي ، و إلى ابنائي الذين تكبدوا
لأجلي الكثير ، فلهم مني كل الشكر والعرفان بهذا الجميل .

والشكر موصول إلى وزارة التربية والتعليم التي لم تبخل على في منحي هذه الفرصة
الذهبية لنيل درجة الماجستير .

كما أخص بالشكر أيضاً إدارة مدرسة سترة الثانوية للبنات وهيئتها التعليمية لرعايتهم لي
طوال فترة دراستي وما قدموه لي من تسهيلات خلال هذه الفترة .

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية الكريمة
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
ل	ملخص الرسالة باللغة العربية
س	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
١	الفصل الأول - مشكلة البحث و أهميته
٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
١٠	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٩	الفصل الثاني - الإطار النظري
٢٠	المحور الأول : المهارات الاجتماعية
٢٠	مقدمة
٢٢	مفهوم المهارات الاجتماعية

الصفحة	الموضوع
٢٥	مهارات الكفاءة الاجتماعية
٢٧	تصنيف المهارات الاجتماعية
٣١	نماذج المهارات الاجتماعية
٣٥	أهمية المهارات الاجتماعية
٣٨	المهارات الاجتماعية النوعية
٣٨	أولاً : مهارة التواصل الاجتماعي
٤٠	ثانياً : مهارة التعاطف الاجتماعي
٤٠	ثالثاً : مهارة تقدير الذات
٤٣	رابعاً : مهارة كسب الأصدقاء
٤٥	خامساً : مهارة العمل ضمن فريق
٤٦	المحور الثاني : خصائص الشخصية
٤٦	مفهوم الشخصية
٤٧	مفهوم خصائص الشخصية
٤٨	نظرية الأبعاد لأيزنك
٤٩	نموذج أيزنك للشخصية
٥٢	نموذج جولديبيرج للعوامل الخمس الكبرى للشخصية
٥٧	المحور الثالث : التفوق الدراسي
٥٧	مفهوم التحصيل الدراسي
٥٨	التفوق التحصيلي
٥٩	الطلاب المتفوقين تحصيلياً
٦١	تصنيف التفوق
٦٣	خصائص الطلاب المتفوقين تحصيلياً
٦٥	الحاجات الإرشادية للطلاب المتفوقين تحصيلياً
٦٥	مشكلات الطلاب المتفوقين تحصيلياً

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٦٧	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٦٨	المحور الأول : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية
٧٤	التعقيب على دراسات المحور الأول
٧٥	المحور الثاني : الدراسات التي تناولت خصائص الشخصية
٧٩	التعقيب على دراسات المحور الثاني
٨١	المحور الثالث : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها بخصائص الشخصية
٨٣	التعقيب على دراسات المحور الثالث
٨٣	المحور الرابع : الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي
٨٦	التعقيب على دراسات المحور الرابع
٨٦	تعقيب عام على الدراسات السابقة
٩٠	فروض الدراسة
٩٢	الفصل الرابع : منهج الدراسة واجراءاتها
٩٣	منهج الدراسة
٩٣	مجتمع الدراسة
٩٣	عينة الدراسة
٩٧	ادوات الدراسة
٩٧	مقياس المهارات الاجتماعية
١٠١	الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية
١٠٤	مقياس الخصائص الشخصية

الصفحة	الموضوع
١٠٧	الخصائص السيكومترية لمقياس الخصائص الشخصية
١٠٩	المعالجة الإحصائية
١١٠	إجراءات الدراسة
١١٢	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات
١١٣	نتائج الفرض الأول ومناقشته
١٢٨	نتائج الفرض الثاني ومناقشته
١٣٨	نتائج الفرض الثالث ومناقشته
١٤٣	التوصيات والمقترحات
١٤٤	الدراسات والبحوث المقترحة
١٤٧	المراجع العربية
١٦٢	المراجع الأجنبية
١٦٧	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	العوامل الخمس الكبرى للشخصية والسمات الممثلة لها .	٥٥
٢	توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات في مملكة البحرين .	٩٤
٣	توزيع العينة الكلية على مدارس المرحلة الثانوية في محافظات مملكة البحرين .	٩٥
٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار الزمنية لعينة الدراسة .	٩٦
٥	توزيع العبارات على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية .	١٠٠
٦	قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية .	١٠١
٧	معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس .	١٠٣
٨	توزيع العبارات على أبعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية .	١٠٦
٩	قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لإبعاد خصائص الشخصية .	١٠٧
١٠	معاملات الارتباط بين درجة أبعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للقائمة .	١٠٨
١١	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في أبعاد المهارات الاجتماعية .	١١٤
١٢	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التواصل الاجتماعي .	١١٩
١٣	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي .	١٢١
١٤	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات .	١٢٣
١٥	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة كسب الأصدقاء .	١٢٥
١٦	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق .	١٢٧

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١٧	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في أبعاد خصائص الشخصية .	١٢٩
١٨	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الإنبساط .	١٣٣
١٩	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية العصابية .	١٣٥
٢٠	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الانفتاح على الخبرة .	١٣٧
٢١	معاملات الارتباط للمهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية لإفراد العينة الكلية	١٣٩

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	نموذج جريشام وريشلي للكفاءة الاجتماعية	٣٤

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية .	١٦٨
٢	رسالة طلب التحكيم .	١٦٩
٣	مقياس المهارات الاجتماعية " نسخة للتحكيم " .	١٧٣
٤	النسبة المئوية لإتفاق المحكمين لكل فقرة من فقرات مقياس المهارات الاجتماعية	١٧٧
٥	مقياس المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات .	١٨٠
٦	مقياس الخصائص الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات .	١٨٥
٧	مقياس الخصائص الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات " محكي " .	١٩٠
٨	رسائل التوصية من جامعة البحرين .	١٩٤
٩	رسائل وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين .	١٩٦

ملخص الرسالة باللغة العربية

المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية

لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات

في مملكة البحرين : دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل الاجتماعي ، مهارة التعاطف الاجتماعي ، مهارة تقدير الذات ، مهارة تكوين الصداقات ، مهارة العمل ضمن فريق) ، وبعض خصائص الشخصية (الإنبساط ، العصابية ، الانفتاح على الخبرات والافكار) لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً ومقارنتها بالمهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية موضع الدراسة لدى الطالبات العاديات تحصيلياً بمدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .

أيضاً هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٥٠) طالبة ، (١٧٥) طالبة متفوقة تحصيلياً) و (١٧٥) طالبة متوسطة تحصيلياً) ، وقد طُبّق عليهن مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة والذي اشتمل على (٥٥) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية هي (التواصل الاجتماعي ، التعاطف الاجتماعي ، تقدير الذات ، الصداقة ، العمل ضمن فريق) ، ومقياس خصائص الشخصية المشتق من مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (١٩٩٢) وتعريب الدكتور بدر الأنصاري (١٩٩٧)

والذي يشتمل على (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد رئيسية هي (الإنبساط ، العصابية ،
الانفتاح على الخبرة) .

وبعد ان تم التحقق من صدق وثبات المقاييس المستخدمة بالطرق الإحصائية بما يتناسب
وطبيعة هذه الدراسة تم تطبيقهما على الطالبات ، ومن ثم تم معالجة البيانات إحصائياً
بأستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " SPSS " .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في أبعاد
المهارات الاجتماعية .
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في أبعاد
خصائص الشخصية .
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية موضوع
الدراسة .

وفي ضوء اهداف الدراسة ونتائجها اوصت الباحثة بما يلي :-

- إعداد برامج وأنشطة لرفع كفاءة المهارات الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً في
المرحلة الثانوية .
- تأهيل الهيئة الإدارية والتعليمية في المدارس في مجال تشخيص الطلاب المتفوقين تحصيلياً
ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم والعمل على حلها .
- توعية الأسرة بضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الاجتماعية والشخصية لدى ابنائهم بدرجة
مقاربة لتنمية الناحية المعرفية لديهم .

- إجراء العديد من الدراسات التي تتناول موضوع المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية تجرى على عينات متنوعة من الجنسين في مستويات عمرية وثقافية مختلفة ، واستخدام وسائل قياس مختلفة عن تلك المستخدمة في الدراسة الحالية .
- إجراء دراسات حول تأثير التنشئة الوالدية في المهارات الاجتماعية للأبناء .

ABSTRACT

Social Skills and Personality Characteristics of Hight Achieving and Average Students in the Kingdom of Bahrain Comparative Study

This study aims at shedding light on the social skills (social communication, social sympathy, self esteem, friendship formation, and team work and some personal characteristics (extraversion, neuroticism, openness to new experiences) of high achieving students as compared to the behavior of average students in the secondary stage in the kingdom of Bahrain.

This study also aims at identifying the correlation, if any, between social skills and personal characters among the study subjects.

To approach the above-mentioned aims, a study was conducted on a sample of 350 female students, 175 of which were high achievers while the others were average students. The researcher has used a 55-article Social Skills Scale done by the researcher and distributed into five aspects as follows (social communication, social sympathy, self esteem, friendship formation, and team work). The researcher has

also used the big five personality traits measure derived from Costa and McCrae (1992) as it has been translated by Bader AlAnsari, Ph.D (1997). The measure contains 36 articles distributed among three major aspects (extraversion, neuroticism, openness to new experiences).

After investigating the validity and reliability of the measures used in the study statistically as suits this particular study, the study has been implemented on the study sample. Afterwards, the data has been processed using SPSS.

The study concluded that:

- there is no statistically significant differences between high achieving and average students in the different dimensions of social skills.
- There is no statistically significant differences in personality traits between high achieving and average students.
- There is a correlation between social skills and personality traits researched in this particular study.

In light of the aims of this study and its results, the researcher recommends the following:

- **Preparing activities that can contribute to the increase in high achieving students' competency in their social skills.**
- **Qualifying academic and teaching staff in discovering high achieving students and identifying their needs and problems.**
- **Raising family awareness of the necessity of developing the social and personal aspects of their children as they develop their children's academic knowledge.**
- **Doing further studies on social skills and personality traits to various samples in terms of gender, age, and cultural backgrounds. It is also recommended that different measures be used.**
- **Conducting further studies on the effect of parenting on children's social skills.**

الفصل الأول

مشكلة البحث و أهميته

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة :-

يؤدي التعليم بمختلف مراحله دوراً جوهرياً في تطور حركة المجتمع، وذلك لأنه يركز في جوهره على تنمية العامل البشري، ذلك العامل الذي يُعد أساس كل تطور وتنمية، بل يمكن القول بأن التطوير إذا اقتصر فقط على مجرد عمليات التحديث والتطوير المادية دون أن يواكبه على الطرف الآخر تطور مماثل على مستوى العلم والكوادر المتعلمة من الأفراد فإن هذا التطور المادي قد يندثر لعدم وجود العقول القادرة على الحفاظ عليه .

ويحتاج كل مجتمع إلى كوادر علمية مؤهلة في مختلف مجالات الحياة، وقادرة على اكتساب العلوم والمعارف، والعمل على تنميتها. ولعل مجتمعنا العربي عامة، والمجتمع البحريني بخاصة أحوج ما يكون إلى الاعتماد على القوة الذاتية من أبنائه .

وتعتبر قضية التفوق الدراسي من القضايا التي تلفت الانتباه على المستويين المجتمعي والعلمي معاً، فالمجتمع في حاجة إلى مزيد من أبنائه المتفوقين القادرين على مواصلة التقدم في كافة المجالات ومن ثم الارتقاء والنهوض بهم إبان مراحل تعليمهم، حتى يتسنى له الاستفادة العملية من عقولهم وأفكارهم بعد تخرجهم وهذا يؤكد الحاجة إلى مزيد من الجهود التي ينبغي أن تبذل من أجل التعرف على الطلاب المتفوقين دراسياً، وتوفير الرعاية المناسبة لهم حتى يتمكنوا من تقديم كل ما لديهم من إمكانيات وطاقات لبلادهم .

وتجدر الإشارة إلى أن التحصيل الدراسي لا يتوقف على قدرات الفرد العقلية وحدها، وإنما يتوقف أيضاً على عوامل تمثل تفاعلاً بين الشخصية والظروف الاجتماعية المحيطة بها (Dishion,1990) .

وتعتبر المهارات الاجتماعية من المهارات ذات الأهمية في حياة الإنسان فهي التي تساعد على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء ويقيم معهم العلاقات، وينشأ بينهم الأخذ والعطاء فيصبح بالتالي عضو فعالاً في جماعته، وعلى هذا الأساس فإن المهارات الاجتماعية من شأنها أن تساعد الفرد كي يتحرك نحو الآخرين فيقيم معهم العلاقات المتنوعة وهو الأمر الذي يؤدي به إلى أن يحيا حياة سوية، وأن يحقق قدراً مناسباً من الصحة النفسية يساعده على أن يتكيف مع بيئته، وأن يحقق التوافق الشخصي والاجتماعي (سعاد مصطفى فرحات ، ٢٠٠٨) .

وفي ضوء ذلك، اكتسب موضوع العلاقات بين الأشخاص بوجه عام، والمهارات الاجتماعية بوجه خاص، خصائص متميزة جعلت منه فرعاً غير تقليدي إلى الدرجة التي دفعت بعض الباحثين إلى الظن بأن هذا الفرع سوف يحتل مكان الصدارة في علم النفس الاجتماعي (أسامة أبو سريع ، ١٩٩٣ : ص ٧٣) .

وبالمقابل، تكتسب الخصائص والسمات الشخصية للفرد أهمية كبرى فهي تلعب دوراً كبيراً في تفاعل الفرد مع بيئته ومجتمعه وقد فسر نموذج ماكفول (Mcfall 1982) المهارات الاجتماعية من خلال ثلاثة نماذج منها نموذج السمة للمهارات الاجتماعية ومن أهم عناصرها ارتباط المهارات الاجتماعية بسمات الشخصية مفاده أنه كلما كان أداء الفرد أكثر ملائمة في الموقف الاجتماعي، كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديه. وبالتالي هناك ارتباط وثيق بين خصائص الفرد الشخصية وبين مهاراته الاجتماعية حيث يكمل كل منهما الآخر .

ويُعد الطلاب المتفوقون دراسياً من أفراد المجتمع الذين يلزمنا جميعاً التعاون لتقديم الخدمات المناسبة لهم، ولتقديم المساهمة في تقديم الخدمات لهذه الفئة جاءت هذه الدراسة لتقارن بين هؤلاء الطلبة وبغيرهم من الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العادي في بعض المهارات الاجتماعية وبعض الخصائص الشخصية من أجل رصد هذه العلاقة والعمل على تنميتها والرقى بها إلى أعلى المهارات وذلك لتكون عوناً للطلبة لتخطي مسيرة حياتهم بنجاح ولتضيف تفوق حياتياً واجتماعياً لهم إلى جانب التفوق العلمي الذي يمتازون به .

مشكلة الدراسة :-

لقد نال موضوع المهارات الاجتماعية اهتمام الباحثين في علم النفس باعتبارها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة والتفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به، وتفسر أيضاً ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضاً منها على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم، وعدم الحصول على الموقف الملائم في العمل أو الدراسة وبين الزملاء، والعزلة الاجتماعية، وزيادة الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعية مما يشكل عائقاً عن التعبير والإفصاح عن الذات (طريف شوقي ، ١٩٨٩) .

إن الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة المتفوقين لا تقل أهمية عن حاجاتهم المعرفية والأكاديمية فالتركيز على جانب وإغفال جانب يمكن أن يسبب على المستوى الشخصي مزيد من المعاناة لهذه الفئة قد تؤدي بهم إلى مشكلات لا تحمد عقباها، فالطلاب المتفوقون دراسياً يحتاجون إلى رعاية خاصة بهم، وخاصة أن إهمال رعايتهم أو تربيتهم قد يؤدي إلى

نتائج خطيرة تؤدي إلى فقدان مجتمعهم لمواهب وقدرات كان من الممكن أن تؤدي إلى عائد كبير ومفيد لهذه المجتمعات. (جيمس ويب وآخرون ، ١٩٨٥) .

والمجتمع البحريني مثله مثل باقي المجتمعات يحتاج إلى مواطنين يتمتعون بمهارات اجتماعية فاعلة وشخصية سوية تخدم المجتمع وتسهم في تحقيق تقدمه، لذا فإن الاهتمام بدراسة المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية لدى المتفوقين تحصيلياً والعوامل المؤثرة فيها يعد نقطة بحث مهمة نظراً لأنه يحقق تنمية سليمة لقدرات تلك الفئة التي تعد من رأس المال البشري والتي تمثل سواعد المجتمع وسر تقدمه، خصوصاً في خضم ما تقوم به مملكة البحرين من مبادرات تطوير التعليم والتدريب والتي تسعى من خلالها إلى مخرجات تعليم عالية لطلابنا في جميع المجالات وذلك بما يتوافق والرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين حتى عام ٢٠٣٠م.

ومما لا شك فيه ان امتلاك الفرد للقدرات المعرفية العالية التي تؤهله للتفوق والتميز على أقرانه كالقدرات العقلية العامة، والقدرة على التحصيل المرتفع، والقدرات الإبداعية و الفنية والأدائية المختلفة إلى جانب امتلاكه للمهارات الاجتماعية المختلفة و خصائص الشخصية الإيجابية يؤهله لخوض معترك الحياة بسهولة ويوفر له العديد من فرص النجاح في حياته العلمية والعملية والاجتماعية والشخصية .

وقد أصبح امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية و خصائص الشخصية الإيجابية مطلباً عالمياً وليس محلياً فقط حيث تعتمد الكثير من البرامج والمشاريع التطويرية في الدول على مدى امتلاك الفرد لهذه المهارات وليس فقط على قدراته المعرفية والتحصيلية، ومثال ذلك في مملكة البحرين برنامج ولي العهد للمنح الدراسية الذي يوجه للطلبة المتفوقين حيث يُعتبر

امتلاك الطالب المتفوق للمهارات الاجتماعية والشخصية احدى المعايير الهامة لحصوله على تلك المنحة حيث يخضع الطلبة المتقدمون للمنحة لاختبارات تقييمية ودورات تدريبية في تنمية القدرات القيادية والتواصل الاجتماعي ومهارات حل المشكلات والعمل بروح الفريق وتقوية الثقة بالنفس وغيرها من المهارات الضرورية لنجاح الفرد، ومن ثم يتم اتخاذ قرار قبوله للمنحة أو استبعاده .

وقد أوضحت بعض الدراسات (Osborn,1996; Swiatek,et al,1998 ; Galbraith,1985) أن هناك العديد من المشاكل التي قد يعاني منها الطلبة المتفوقون ومن أبرزها التقدير المتدني للذات، والشعور بالعزلة الاجتماعية، وارتباك العلاقات الاجتماعية، والمعاناة من التوقعات العالية للآباء والمعلمين والرفاق، نشدان الكمال والرغبة في الإنجاز الأكاديمي الأفضل كما يعانون من الاحباطات والضغط النفسي (عن : سمية التحو، ٢٠٠١).
ومن خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة والتي تمكنت الباحثة من الوصول إليها، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :-

أسئلة الدراسة :-

١- ما المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ؟

٢- ما خصائص الشخصية لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً و العاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً

والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في خصائص الشخصية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً

والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ؟

٥- هل يوجد ارتباط بين المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية للطالبات المتفوقات

تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة بصفة رئيسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية (مهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التعاطف الاجتماعي، ومهارة تقدير الذات، ومهارة تكوين الصداقات، ومهارة العمل ضمن فريق)، وبعض خصائص الشخصية (الإنسباط ، العصابية ، الانفتاح على الخبرات والافكار) لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً ومقارنتها بالمهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية موضع الدراسة لدى الطالبات العاديات.

وقد تم اختيار هذه المهارات نظراً لكونها من أكثر المهارات الاجتماعية ارتباطاً وتأثيراً في بيئة التعلم لدى الفرد وهو ما أشار اليه باحثون عديدون في دراسات سابقة (Bandura,1977 & Ford,1985; Argyle,1969 Hoffman,1987) ، كما تم اختيار خصائص الشخصية موضوع الدراسة كونها من أكثر الخصائص ارتباطاً بالمهارات الاجتماعية المتناولة في الدراسة .

ويتفرع من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية :-

- ١- التعرف إلى المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .
- ٢- التعرف إلى بعض خصائص الشخصية موضوع الدراسة لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .
- ٣- التعرف إلى الفروق في المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والطالبات العاديات تحصيلياً في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .
- ٤- التعرف إلى الفروق في خصائص الشخصية موضوع الدراسة بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والطالبات العاديات تحصيلياً في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .
- ٥- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .

أهمية الدراسة :-

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الفئة التي تتناولها وهي فئة الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية، وفي الموضوع الذي تتناوله الا وهو تعرف مدى اكتساب هذه الفئة من الطالبات للمهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية. ويمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى :

أ- الأهمية النظرية :-

١- رصد الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت حول الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات للمهارات الاجتماعية و خصائص الشخصية مما يسهم في الكشف عن أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن نقص تلك المهارات عند هؤلاء الطالبات، مما يقلل من الآثار السيئة الناجمة عن تفاقم وتضخم هذه المشكلات، بدراستها، قبل أن تزداد تعقيداً.

٢- إضافة معلومات جديدة تتعلق بموضوع المهارات الاجتماعية و خصائص الشخصية والتفوق الدراسي باعتبارهما متغيرات على قدر كبير من الأهمية وخاصة عند إعداد برامج الإرشاد النفسي المدرسي .

ب- الأهمية التطبيقية :-

١- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة العاملون في المرحلة الثانوية من مديرين، ومعلمين، واختصاصيين اجتماعيين وغيرهم نتيجة معرفتهم بطبيعة ونوعية المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعاني منها هؤلاء المتفوقات تحصيلياً والعاديات ومحاولة العمل على مواجهتها بالأساليب الإرشادية المناسبة .

٢- القيام بواجب الإسهام في تطبيق منهج البحث العلمي على فئة المتفوقات تحصيلياً، واللاتي في حد علم الباحثة، ومن خلال رجوعها للدراسات السابقة المحلية لم تجد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة حداثتها وأهميتها النظرية، بوصفها تضيف إلى الأطر النظرية، وتفتح الباب أمام الباحثين لمزيد من الدراسات، في ظل قلة الدراسات العلمية العربية في مجال المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً .

٣- أن هذه الدراسة قد تفتح المجال لدراسات أخرى تحاول الاستفادة من نتائجها في إعداد برامج إرشادية لتنمية المهارات الاجتماعية و خصائص الشخصية المتدنية لدى فئة الطالبات التي تواجه هذه المشكلة .

حدود الدراسة :-

الحدود الموضوعية : -

يقتصر هذا البحث على معرفة بعض المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية .

الحدود الزمانية :-

يقتصر البحث على الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المستوى الثاني في المرحلة الثانوية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م .

الحدود المكانية :-

يقتصر البحث على جميع المدارس الثانوية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم نظام توحيد المسارات في مملكة البحرين .

مصطلحات الدراسة :-

تعريف المهارة :-

عرف فؤاد البهي السيد المهارة بأنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين، وتصبح مهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر، ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وما يفعله، وليصح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة (فؤاد البهي ، ١٩٨١ ، ص ٢٤٤) .

المهارات الاجتماعية : Social Skills :-

عرف " باتريك " المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على التواصل والتفاعل والحصول على تقبل الآخرين من خلال السلوك المقبول اجتماعياً (Patrick, 1983 P: 107) .

وعرف صالح التركي (٢٠٠٠) المهارات الاجتماعية بأنها السلوكيات الكلية المعرفية التي يستخدمها الفرد مع الآخرين والتي تتراوح بين السلوكيات غير اللفظية، كالالتماس البصري أو إيماءات الرأس ، والسلوكيات اللفظية المعقدة كتقديم حلول تُرضي حاجات الجميع .

تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً :-

الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجابتهن على عبارات المقاييس الفرعية للمهارات الاجتماعية المستخدمة في الدراسة الحالية وهي على النحو التالي :-

١- مهارة التواصل الاجتماعي :-

يعرف أحمد أبو زيد (١٩٨٠) التواصل الاجتماعي بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع، بصرف النظر عن حجم هذا المجتمع، أو طبيعة تكوينه، وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم .

وهو عملية تبادل أو إرسال معلومات ورسائل بهدف خلق وتحقيق تفاهم متبادل .

٢- التعاطف مع الآخرين :-

التعاطف هو القدرة على مشاركة الآخرين استجاباتهم الانفعالية بمعنى الإحساس بمشاعر الآخرين وتقديرها والتجاوب الانفعالي والسلوكي معها.(محمد ابو حلاوة ، د، ت)

وعرف هاينز و افري التعاطف بأنه القدرة على إدراك وفهم أفكار ومشاعر شخص آخر،

ونقل هذا الفهم بصورة دقيقة من خلال استجابات التقبل والتقدير

(Haynes&Avery,1979,p5). وربما تتضمن هذه الاستجابة تأكيداً لفظياً للفهم أو نظرة

مساندة ولغة جسد وسلوكاً اجتماعياً إيجابياً مثل تقديم مساعدة .

كما تعني من وجهة نظر الباحثة القدرة على المشاركة في مشاعر وانفعالات الآخرين وتفهم

وجهات نظرهم. و التجاوب بشكل ملائم مع أحاسيس ومشاعر الآخرين وإظهار عواطف

الشفقة والمساندة الوجدانية لهم .

٣- تقدير الذات :-

تقدير الذات هو الميل إلى النظر إلى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة، كما أنه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها .

وعُرف تقدير الذات بأنه الذي يشير إلى حسن تقدير المرء لذاته و شعوره بجدارته وكفاءته،
(علاء الدين كفاقي ، ١٩٨٩) .

وتعرف الباحثة تقدير الذات إجرائياً " نظرة طالبة المرحلة الثانوية الإيجابية إلى نفسها بما تتضمنه من شعور بالرضا عن ذاتها، والثقة بنفسها، وإحساسها بالكفاءة، واستعدادها لتقبل الخبرات الجديدة، وذلك كما تعكسها الدرجات التي تحصل عليها في مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث " .

٤-الصدقة " كسب الاصدقاء " :-

جاء في (لسان العرب لابن منظور) : الصداقة من الصدق ، والصدق نقيض الكذب. وبهذا تكون الصداقة هي صدق النصيحة والإخاء ، والصديق هو من صدقك.

وعُرفت الصداقة بين أبناء الجنس الواحد بأنها علاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية المتبادلة بين شخصين أو أكثر وتميزها عدة خصائص من بينها : الدوام النسبي والاستقرار، والتقارب العمري في معظم الحالات بين الأصدقاء، مع توافر قدر من التماثل بينهم فيما يتعلق بسمات الشخصية، والقدرات العقلية، والاهتمامات، والتفضيلات،

والاتجاهات، والقيم، والظروف الاجتماعية (أسامة ابو سريع ، ١٩٩٣) .

٥- العمل ضمن فريق :-

يُعرف العمل ضمن فريق أنه " مجموعة من الأفراد يعملون مع بعضهم لأجل تحقيق أهداف محددة ومشتركة"، والبعض يُعرف هذا العمل على أنه " مجموعة من الأفراد يتميزون بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم، وأفراد الفريق يجمعهم أهداف مشتركة وغرض واحد، بالإضافة إلى وجود مدخل مشترك للعمل فيما بينهم وتحقيق النجاح المنشود ". ورأي ثالث يعرض أيضاً هذا المفهوم على أنه "جماعات يتم إنشاؤها داخل الهيكل التنظيمي لتحقيق هدف أو مهمة محددة تتطلب التنسيق والتفاعل والتكامل بين أعضاء الفريق، ويعتبر أعضاء الفريق مسؤولين عن تحقيق هذه الأهداف". (نبيل عيد ، ٢٠٠٩).

تعريف الشخصية :-

عرف أحمد عبد الخالق الشخصية بأنها " نمط سلوكي مركب ، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان، والنزوع أو الإرادة، والتركيب الجسمي، والوظائف الفسيولوجية، التي تحدد جميعاً طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، و أسلوبه الفريد في التوافق للبيئة ". (أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ ، ص : ٢١ - ٢٢) .

ويرى الحفني الشخصية بأنها " تنظيم متكامل دينامي للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والاجتماعية للفرد، كما تبين للآخرين من خلال عملية الأخذ والعطاء في الحياة الاجتماعية، وتضم الشخصية: الدوافع الموروثة والمكتسبة، والعادات، والاهتمامات، والعواطف، والمثل، والآراء، والمعتقدات " (عبد المنعم الحفني ، ١٩٨٧ ، ص: ٩٧).

تعريف خصائص الشخصية :-

خصائص الشخصية هي نماذج ثابتة من إدراك الإنسان لمحيطه ونفسه وعلاقته وتفكيره بهما، وتظهر هذه الخصائص إلى حد كبير في سياق العديد من التصرفات الشخصية والاجتماعية . وعرفها العامري بأنها تشكيلة من المميزات التي تبرز شخصية الفرد من نواحيها المختلفة من خلال سلوكه وآثار ذلك السلوك الذي يظهر في أسلوبه بالتعامل والعمل (عدي العامري ، ١٩٨١) .

وتعرف الباحثة خصائص الشخصية إجرائياً : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال استجابتها على عبارات كل مقياس من المقاييس الفرعية للأداة المستخدمة وهي على النحو التالي :-

١ - الإنبساط :-

هو بعد وجداني ذو قطبين، ويشير عموماً إلى مجموعة المظاهر السلوكية التي تتراوح بين الميول الاجتماعية، والانفعالية، والمرح والتفاؤل، والتساهل (قطب الإنبساط) وبين الخجل الاجتماعية، والتروي، والانعزال، والتشاؤم، والمثابرة، والجدية (قطب الإنطواء) . (أحمد عبد الخالق ١٩٩٤) .

٢ - العصابية :-

العصابية وهي مقابل الاتزان الوجداني وهي بُعد أساسي في الشخصية ، يشير إلى الاستعداد للعصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب، وحتى يظهر العصاب الفعلي فلا بد أن يتوافر إلى

جانب الدرجة المرتفعة من العصابية قدر مرتفع من الضغوط البيئية الخارجية، أو الداخلية أي المشقة، أو الانعصاب (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦) .

و العصابية بُعد من الأبعاد الأساسية في نظرية الشخصية التي وضعها (هانز ايزنك) ، ويتميز أحد أطراف العصابية بالتوتر العصبي الشديد، أما الطرف الآخر فيتسم بالاستقرار الانفعالي (لن ٢٠٠٧) .

كما عُرِفَت العصابية بأنها " النزعة إلى إظهار توافق انفعالي ونفسي ضعيف بصورة التوتر والقلق والاكتئاب (Judgem & Lies , 2002) .

٣- الانفتاح على الخبرة :-

عُرِفَ على أنه سمة جوهرية في الشخصية، تشير إلى مستوى عال من المرونة ،تمكن الفرد من الانفتاح على الآخرين والإقبال عليهم، وتبادل التأثير معهم أخذاً وعطاءً على المستويات كافة : النفسية، والمعرفية، والاجتماعية (أمل الأحمد و مازن ملح ، ٢٠٠٩) .

ويشير إلى كيفية تغيير الأفراد لأفكارهم وأنشطتهم وفقاً للأفكار أو المواقف الجديدة ومدى استجابة وتقبل الفرد للأفكار الجديدة أو مستويات المرونة العقلية لدى الأفراد ويتصف بالخيال وحب الاستطلاع والإبداع (هيلة السليم، ٢٠٠٦، ص :١٠٠) .

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على الانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم (علي كاظم ، ٢٠٠٢ ، ص : ٢٦).

وهي استعداد الفرد لاكتساب خبرات جديدة، واستيعابها والتفاعل معها، وقدرة الفرد على الوعي الكامل بنفسه وما يدور حوله، وإعطاء التعبير عن أغلب مظاهر الخبرة الداخلية .
(محمد ابو عليا ، ١٩٨٣) .

المرحلة الثانوية :-

هي المرحلة التي تلي المرحلة الإعدادية وتؤهل المتخرج منها للالتحاق بالجامعات والكليات المختلفة وما يعادلها ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات حسب نظام وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين وتشتمل على ثلاثة صفوف هي: الأول، والثاني، والثالث .

تعريف التحصيل الدراسي :-

يُعرّف محمد السيد التحصيل الدراسي بأنه: " المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة " (إبراهيم بهلول، ٢٠٠٣: ٢٢٧) .
ويشير ربيعة الرندي (١٩٩٦) إلى التحصيل الدراسي بأنه المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية كما يستدل على ذلك من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها في امتحان آخر العام .

تعريف التفوق الدراسي :-

يعرف القاضي التفوق الدراسي بأنه الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته ليكون من أفضل زملائه بحيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو هنا أن المحك للتفوق

الاستمرار في التحصيل، وهو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات (ورد في: مضحي العنزي ،
٢٠٠٩) .

ونستطيع القول بأنه الأداء المتميز في أي مجال من مجالات الحياة والذي يحظى بقبول
المجتمع .

الطلبة المتفوقون تحصيلياً :-

أشار إليه خضر بأنه الشخص الذي يتميز عن غيره من الأشخاص العاديين في جانب معين
أو في عدة جوانب، حيث يكون لديه قدرات تفوق قدرات الآخرين كالقدرات العقلية،
والجسدية، والحسية، والسلوك، كما تطلق كلمة التفوق على الطلبة الذين يحصلون على
الدرجات العليا في اختبارات التحصيل في المدارس مقارنة بأقرانهم . (فخري خضر ،
٢٠٠٠ ، ٣٣٣) .

التعريف الاجرائي للطلبة المتفوقة :-

تعرف الباحثة الطالبة المتفوقة دراسياً بأنها الطالبة التي تحصل على نسبة ٩٠ % فأكثر من
مجموع الدرجات في الاختبار النهائي للفصل الدراسي ، أو في نتيجة نهاية العام الدراسي .

التعريف الاجرائي للطلبة العادية :-

بينما تُعرف الطالبة العادية دراسياً بأنها الطالبة التي تحصل على نسبة ٨٠ - ٨٩ % من
مجموع الدرجات في الاختبار النهائي للفصل الدراسي ، أو في نتيجة نهاية العام الدراسي .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول : المهارات الاجتماعية

المحور الثاني : خصائص شخصية

المحور الثالث : التفوق الدراسي

المحور الأول : المهارات الاجتماعية

مقدمة :-

تعتبر المهارات الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في حياة الناس اليوم فالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التلاؤم مع ظروف المجتمع فهي ضرورية في جميع مواقف الحياة المختلفة، فقد نذكر الفرد بما يتصف به من مهارات وسمات واضحة في حياته، وكذلك قد نرتبط بفرد معين بسبب ما شاهدناه من تميزه بالمهارات الاجتماعية الواضحة بحياته، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون أن ندرك الوجود الاجتماعي بكل صورته فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة. وقد ركز علماء النفس على دراسة الذكاء المتعلق بقدرات الأفراد على التعامل بفاعلية مع الآخرين ودرائتهم بالقواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي (السمدوني ، ١٩٩١ ، ص ١) . لذا حظى البحث في مجال المهارات الاجتماعية باهتمام الباحثين والتربويين في الوقت الحالي لما تتمتع به المهارات الاجتماعية من أهمية في حياتنا اليومية وفي مجال العلاقات بين الأفراد وفي مجال العملية التعليمية التعلمية لإبنائنا الطلبة .

وقد كانت البداية المبكرة للدراسات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية في العشرينات من القرن الماضي، حيث بدأت محاولات علماء النفس في تعريف الذكاء الاجتماعي باعتباره بناء متعدد الأبعاد يشتمل على مهارات التواصل الأساسية مثل: الإرسال، والاستقبال، وفهم المعلومات الاجتماعية، والمشاركة الاجتماعية، والتعبير اللفظي والانفعالي (Riggio, 1989) .

ثم بدأ كروسمان (Crossman,1960) في دراسة العلاقات الاجتماعية في المجال الصناعي، وبعد ذلك عمل مع ميشيل ارجايل في دراسة المهارات الاجتماعية والمقارنة بينها وبين المهارات الحركية. حيث نشر ارجايل وكندون (Argyle & Kendon , 1967) دراستهما عن المهارات الاجتماعية في علاقتها بمظاهر المهارات الحركية، وفي العام نفسه نشر فيتس وبوزنر دراستهما عن أهمية المهارات الفنية والاجتماعية والعلاقة بينهما. (Fitts, P. Pozoner,1967). ثم توالى البحوث في موضوع المهارات الاجتماعية في ثلاثة مجالات:

الأول : يتعلق باكتساب المهارات الاجتماعية ونموها عبر العمر .

الثاني : يتعلق بعلاج جوانب الضعف في المهارات الاجتماعية .

الثالث : يتعلق بدراسة المهارات الاجتماعية في الجوانب والمواقف المهنية ذات الطبيعة الخاصة وتحديد مهارات التخاطب المؤثرة في هذه المواقف (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٦) .

وتقدم مجال المهارات الاجتماعية بقفزات سريعة بعد ذلك بحيث أصبح موضوعاً مهماً في علم النفس الاجتماعي، وعُني الباحثون والتربيون بتطوير المهارات الاجتماعية وتنميتها عن طريق إدخال البرامج التنموية في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات، والتي يمكن من خلالها تعلم مختلف المهارات الاجتماعية واكتسابها. (See: Mc Evoy, et al , 1992).

مفهوم المهارات الاجتماعية :-

أولاً : مفهوم المهارة :-

عُرفت المهارة بأنها " خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة بحث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة كما أن من معاني المهارة الكفاءة والجودة في الأداء (أبو حطب وصادق ، ١٩٩٢ ، ص ٤٧٨) .

والمهارات قد تكون إدراكية، أو حركية، أو يدوية، أو فكرية، أو اجتماعية وغيرها، وذلك وفقاً للنطاق أو الجانب المسيطر لنمط المهارة (علي اسماعيل، ١٩٩٥ ، ص ٨٥) .

وعرف كوتريل (Cottrel,1999, P: 21) المهارة بأنها " القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، فهي نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر في جودة الأداء الكلي " .

ثانياً : مفهوم المهارات الاجتماعية :-

مفهوم المهارات الاجتماعية مفهوم مرّن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، واختلف استخدام هذا المفهوم باختلاف مظاهر التفاعل الاجتماعي، فبعض الباحثين ركز على سلوكيات نوعية (مثل توكيد الذات)، وبعضهم تعامل مع سلوكيات غير لفظية (مثل الابتسامة والاتصال بالعين)، وفريق ثالث تعامل مع الموقف، أو المعرفة الاجتماعية، أو مفهوم الذات (Greshman,1986) .

وقد تناول الباحثون ذوو العلاقة مفهوم المهارات الاجتماعية تحت عناوين ومسميات مختلفة مثل مهارات التخاطب، ومهارات العلاقات بين الأشخاص، ومهارات الأداء (Grahm,1986) وتعددت تعريفات المهارات الاجتماعية في ضوء البعدين الأساسيين للسلوك الاجتماعي وهما:

- بعد السيطرة في مقابل الخضوع : Dominance Vs. Submission

- بعد الحب في مقابل الكراهية : Love Vs. Hate

ويعكس البعد الأول قدرة الفرد على تأكيد ذاته، في حين يعكس البعد الثاني القدرة على إقامة علاقة ودية مع الآخرين، والتفاعل الأمثل بين هذين البعدين يمكن الشخص من إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين به " القدرة على تكوين الصداقات " ، وبالشكل الذي لا يتعارض مع حريته في التعبير عن رأيه والدفاع عن حقوقه " القدرة على توكيد الذات " ويتحدد السلوك الاجتماعي باعتباره محصلة التفاعل بين هذين البعدين.(اسامة ابوسريع ، ١٩٨٦ص٢٤) .

كما عرفت أميرة بخش (٢٠٠٢) المهارات الاجتماعية بأنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الفرد إلى درجة الإتقان من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأفراد من خلال مواقف الحياة اليومية والتي من شأنها أن تفيد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في محيط مجالته النفسي .

ويرى محمد عبد الرحمن (١٩٩٨) أن المهارات الاجتماعية تُعبر عن القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق مقبولة اجتماعياً أو ذات قيمة، وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد ذاته ولمن يتعامل معه وذات فائدة للآخرين .

و يشير عبد الله الوابلي (١٩٩٦) إلى المهارات الاجتماعية بأنها تشمل السلوكيات المختلفة والمقبولة اجتماعياً والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي لكي يتفاعل مع الآخرين.

وقد عرف خليفة المهارات الاجتماعية بأنها " قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية في سياق العلاقة بين الأشخاص، دون أن يترتب على ذلك إحساس بالحاجة إلى التدعيم الاجتماعي في مجالات واسعة ومتنوعة وتشتمل على الاستجابات الملائمة اللفظية وغير اللفظية (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٦) .

ويرى (Buck, 1991) أن المهارات الاجتماعية تشير إلى قدرات نوعية للتعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف محددة وتتضمن أهدافاً سواء فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات بين الأشخاص .

كما يرى (Riggio, 1990) بأن المهارات الاجتماعية مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال وتنظيم المعلومات الشخصية وضبطها في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظي .

ويشير إليها (Gesten,1987) بأنها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة، يستطيع الفرد بواسطتها التأثير في الآخرين والحصول على حاجاته .

وهناك بعض العلماء الذين يُعرفون المهارات الاجتماعية من خلال الكفاءة الاجتماعية، حيث تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية. (حسن مصطفى ، ٢٠٠٣ : ٢١٢)

ويشير فريد النجار (٢٠٠٣)، إلى أن الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على الاحتفاظ بعلاقات مرضيه مع الآخرين. (فريد النجار ، ٢٠٠٣ : ٩٣٠) .

وترى ويندى (Wendy 1999)، أن الكفاءة الاجتماعية تعني إجاده مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة للموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها. (Wendy, S., 1999: 4)

ويعرف جابر عبد الحميد و علاء الدين كفاي (١٩٩٣)، الكفاءة الاجتماعية بأنها بعد وجداني يتمثل في التعاطف والتواصل مع الآخرين والفهم المتبادل للمشاعر الوجدانية، وتكوين العلاقات الشخصية المرضية معهم، بحيث يكون الفرد مستمعاً جيداً لهم، وقادراً على تعرف اهتماماتهم، وتقدير مشاعرهم وتفهمها. (جابر عبد الحميد و علاء الدين كفاي ، ١٩٩٣ : ٢٧١٢).

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة أن المهارات الاجتماعية جزء لا يتجزأ من الكفاءة الاجتماعية فالفرد الذي يتصف بمهارات اجتماعية عالية لابد من أن يتصف بكفاءة اجتماعية عالية .

مهارات الكفاءة الاجتماعية :-

يذكر كازدين (Kazdin 2000) مجموعة مهارات مُكونه للكفاءة الاجتماعية، هي: توكيد الذات، ومهارات المواجهة، ومهارات التواصل، ومهارات تنظيم المعرفة والمشاعر.
(Kazdin,A.,2000:334).

ويرى مجدي حبيب (٢٠٠٣)، أن مكونات الكفاءة الاجتماعية تشمل خمسة عناصر، هي :

- ١- القدرة على تأكيد الذات .
- ٢- الإفصاح عن الذات .
- ٣- مشاركة الآخرين في النشاطات الاجتماعية .
- ٤- إظهار الاهتمام بالآخرين .
- ٥- فهم منظور الشخص الآخر. (مجدي حبيب ، ٢٠٠٣ : ٧) .

ويشير طريف شوقي (٢٠٠٣) إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:

- أ -مهارات تأكيد الذات : تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .
- ب- مهارات وجدانية : تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.
- ج- مهارات الاتصال : وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظي، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوءها.
- د- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية : وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي والانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين،

وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه. (طريف شوقي ، ٢٠٠٣)

وترى الباحثة أن مهارات الكفاءة الاجتماعية التي أشار إليها الباحثون السابقون متشابهة إلى حد كبير مع المهارات الاجتماعية المتناولة في الدراسة فمحتواها ينصب على التفاعل مع الآخرين، والقدرة على التواصل معهم بنجاح، وإظهار الاهتمام بهم، والتعاطف معهم، وتكوين الصداقات، والعمل ضمن الفريق من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

تصنيف المهارات الاجتماعية :-

قام الباحثون بمحاولات عديدة لتصنيف المهارات الاجتماعية في فئات معينة ومن أبرز هذه المحاولات على سبيل العرض وليس الحصر :-

أولاً : تصنيف الباحثين رين وماركل (Rinn & Markle , 1979)، حيث صنفا المهارات الاجتماعية إلى أربع فئات شملت ما يلي :-

١-مهارات التعبير عن النفس وتتضمن التعبير عن مشاعر الفرح والحزن وتقبل المديح وتقدير الذات .

٢-مهارات التدعيم والتشجيع وتتضمن تقدير الصفات الإيجابية في الصديق المخلص ومكافأة ومدح الآخرين وإبداء الاتفاق الحقيقي مع آراء الآخرين .

٣-مهارات توكيدية وتتضمن الجرأة في طلب الشيء ورفض الطلبات الغير معقولة بطريقة لبقة .

٤-مهارات التواصل الاجتماعي وتتضمن حسن التفهم لدوافع الآخرين والقدرة على حل المشكلات في مواقف التفاعل الاجتماعي .

ثانياً: تصنيف جولدشتاين وماك جينس (Goldstein & Mc Ginnis,1997)، حيث صنفا

المهارات الاجتماعية إلى ست فئات شملت ما يلي :-

١- مهارات تتضمن المبادرة والإقدام على تكوين علاقات جديدة مع الآخرين (تكوين الصداقات) .

٢- مهارات تهدف إلى توثيق العلاقات بالآخرين .

٣- مهارات التعامل مع المشاعر الإنسانية (التعاطف الاجتماعي) .

٤- مهارات الكف عن العدائية إتجاه الآخرين .

٥- مهارات التعامل مع الضغوط المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية .

٦- مهارات التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة في مواقف التفاعل الاجتماعي .

ثالثاً : تصنيف كالدرييل وميرل (Caldarella & Merrell ,1997)، حيث صنفا المهارات

الاجتماعية إلى خمس فئات شملت ما يلي :-

١- مهارات العلاقة مع الأقران وتتضمن: مدح الأقران ومساعدتهم، وتكوين الصداقات

معهم، والدخول معهم في الحوارات والمناقشات، والتعاطف معهم .

٢- مهارات ضبط و إدارة الذات وتتضمن: وعي الفرد بذاته ومشاعره، والتعامل معها

بكفاءة، وضبطها في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين .

٣- مهارات أكاديمية ترتبط بالجو الاجتماعي داخل الصف الدراسي وتتضمن: مهارات وصف الطالب داخل الصف من حيث إنتاجيته وفاعليته واستقلاله من قبل المعلم، وإنجاز واجباته ومهامه، وتنفيذ توجيهات المعلم واستثمار الوقت بشكل مناسب .

٤- مهارات المطاوعة والمسايرة وتتضمن: نجاح الفرد في اتباع التعليمات، والمشاركة مع الآخرين والإنسجام معهم، والاستجابة للنقد البناء، وإنجاز المهام والواجبات .

٥- مهارات تأكيد الذات وتتضمن المبادرة إلى الحوار مع الآخرين وتقبل المدح والثقة بالنفس والمبادرة إلى تكوين الصداقات مع الآخرين .

رابعاً : تصنيف عادل العدل (١٩٩٨)، حيث صنف المهارات الاجتماعية إلى ثلاث فئات شملت مايلي :-

- ١- مهارات المشاركة وتتضمن مشاركة الآخرين في عمل المشروعات الجماعية التعاونية .
- ٢- مهارات جماعية وتتضمن تفاعل الأفراد بنجاح في الجماعة الواحدة وعملهم ضمن الجماعات كوحدة واحدة فعالة كذلك احترام الفرد آراء الآخرين داخل المجموعة .
- ٤- مهارات التعاون وتتضمن مساعدة الأفراد لبعضهم البعض وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم، والاتفاق في الآراء، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس وتحقيق الهدف والشعور بالانتماء للآخرين (عن : السيد أبو هاشم ، ٢٠٠٤).

خامساً : تصنيف طريف شوقي (٢٠٠٣)، حيث صنف المهارات الاجتماعية إلى أربع فئات

شملت ما يلي :-

١- مهارات توكيد الذات وتتضمن مهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق، وتحديد الهوية، وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين .

٢- مهارات وجدانية وتتضمن تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح أكثر قبولاً لديهم.

٣- مهارات اتصالية وتتضمن :

• مهارات الإرسال : وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظي أو غير لفظي من خلال عمليات نوعية كالتحدث، والحوار، والإشارات الاجتماعية .

• مهارات الاستقبال : وتعني مهارة الفرد في الانتباه إلى تلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراك معناها والتعامل معهم في ضوءها .

٤-مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير لفظي وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد، وبطبيعة الحال فإن المرونة الاجتماعية يجب أن توجه ببوصلة معرفة الفرد بالسلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه (طريف شوقي ، ٢٠٠٣ : ٥٠ - ٥١) .

وترى الباحثة من خلال هذا العرض لتصنيفات المهارات الاجتماعية أن تصنيف رين و ماكري، وتصنيف طريف شوقي هما الأقرب لطبيعة الدراسة الحالية لاحتوائهما على معظم المهارات الاجتماعية المتناولة فيها وهي : " مهارة تقدير الذات، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التعاطف الاجتماعي، ومهارة كسب الأصدقاء " .

نماذج المهارات الاجتماعية :-

امتدت اهتمامات الباحثين إلى التفكير في صور من التنظير للمهارات الاجتماعية وانعكس ذلك في عدد من النماذج النظرية التي قُدمت وفقاً للنظرية التي يتبناها كل باحث، فيما يتصل بهذه المهارات. ومن أهم النماذج التي قُدمت في هذا المجال :-

- نموذج أرجايل وكندون (Argyle & Kendon, 1967) .

- نموذج هار وسكورد (Harre & Secord , 1972) .

- نموذج ميشيل (Mischel , 1973) .

- نموذج لينس (Lense , 1975) .

- نموذج تروور (Trower , 1982) .

- نموذج ماكفويل (Macfall , 1982) .

- نموذج ميكلسون (Michelson , 1983) .

- نموذج جريشام وريشلي (Gresham & Reschly , 1987) .

وسوف اتطرق إلى عرض نموذجين من هذه النماذج ذات الصلة بطبيعة الدراسة الحالية وهما

نموذج ماكفويل، ونموذج جريشام وريشلي بشيء من التفصيل :-

أولاً : نموذج ماكفويل (Macfall , 1982) :-

قام هذا الباحث بمراجعة شاملة لعدد من الدراسات المتعلقة بمفهوم المهارات الاجتماعية، وخلص منها إلى أنه يمكن تفسير مفهوم المهارات الاجتماعية وتعريفها من خلال ثلاثة نماذج رئيسة هي :-

أ - نموذج السمة للمهارات الاجتماعية :-

والذي يقوم في تفسيره وتعريفه للمهارات الاجتماعية على أسس افتراضية، تتمثل في العناصر التالية :-

- ارتباط المهارات الاجتماعية بسمات الشخصية، وهذا ما تسعى الباحثة إلى إثباته في هذه الدراسة .

- ارتباط أداء الشخص في الموقف الاجتماعي بمستوى المهارات الاجتماعية لديه وهذا يعني أنه كلما كان أدائه أكثر ملائمة في الموقف الاجتماعي، كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لديه .

- أنه يصعب الكشف عن طبيعة المهارة، أو تحديد درجة الأداء فيها لذلك لا نستطيع إلا أن نقول بأن هذا الشخص يتمتع بمهارات اجتماعية وأن أدائه عليها عالي أو متدني .

ب - النموذج الجزئي للمهارات الاجتماعية :-

ويشتمل على العديد من العناصر التي تشكل إطاراً لتفسير المهارات الاجتماعية وتعريفها وأجزؤها بالتالي :

- المهارات الاجتماعية تعتبر وحدات سلوكية محددة .
- يمكن للفرد أن يكتسب المهارات الاجتماعية ويتعلمها .
- من خلال ما يظهره الفرد من سلوكيات واستجابات، نستطيع ملاحظة مهاراته الاجتماعية.
- المهارات الاجتماعية ترتبط بسلوك أو موقف معين، ولكنها لا تعزى إلى السمات الشخصية.
- ج - النموذج الجامع بين الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية :-

يمثل هذا النموذج بديلاً للنموذجين السابقين. وفي ضوءه تُعرف المهارات الاجتماعية بأنها " قدرات محددة تمكن الشخص من القيام بأداء الوظائف الاجتماعية بشكل كفاء "، في حين يؤكد على أن الكفاءة الاجتماعية بأنها " مفهوم تقويمي يشير إلى نوعية أو كفاءة الأداء الشامل للفرد، في مهمة محددة، وفي موقف اجتماعي معين " .

وبناءً على هذا النموذج تحددت ست خطوات رئيسة لبناء تقويم فعال للتأثير الاجتماعي :

- التعرف على أكثر الأنشطة مناسبة للأفراد في الحياة اليومية .
- عمل تحليل للأنشطة .
- الحصول على عينة ممثلة لأداء الشخص في كل مهمة .
- بناء مقياس للأنشطة الخاصة لتقييم الكفاءة الاجتماعية .
- تقييم أداء عينة من الأفراد .
- تلخيص واستنباط النتائج التي تم تقويمها . (Irvin & Walker , 1993) .

ثانياً : نموذج جريشام وريشلي (Gresham & Reschly , 1987):

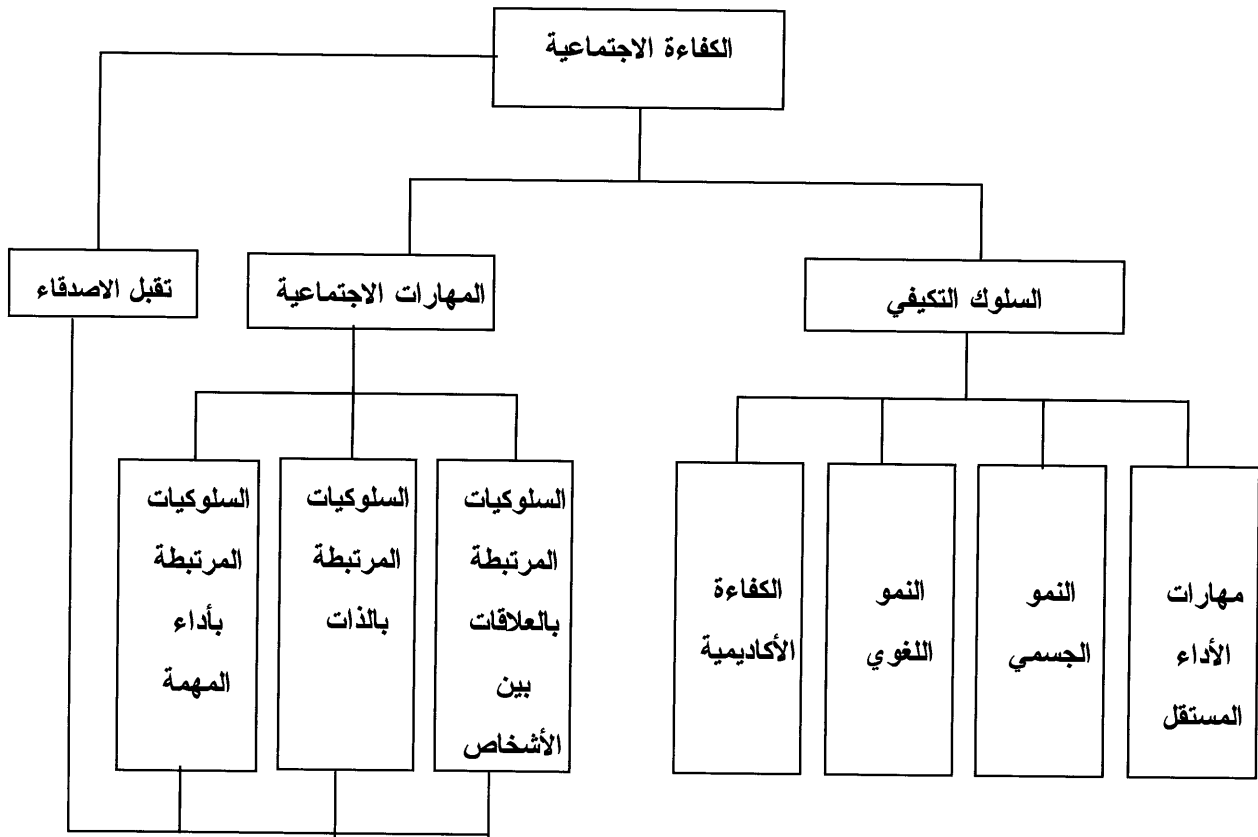
ويعد من أكثر النماذج تأثيراً فيما يتصل بالكفاءة الاجتماعية في علم النفس التعليمي، والتربية الخاصة وفي مجال نمو الطفل وتنميته .

ووفقاً لهذا النموذج، فإن الكفاءة الاجتماعية تعتبر مفهوماً عاماً يتكون من :

أ - السلوك التكيفي .

ب- المهارات الاجتماعية .

ج- تقبل الاصدقاء .



شكل (١) : نموذج الكفاءة الاجتماعية من (Gresham & Reschly, 1987)

وبناءً على شكل (١) فإن السلوك التكيفي للفرد يتكون من مهارات الأداء المستقل، والنمو الجسمي، والنمو اللغوي، والكفاءة الأكاديمية .

ومن ناحية ثانية، فإن المهارات الاجتماعية تتكون من ثلاث مكونات فرعية، هي :

١- السلوكيات المتعلقة بالعلاقات بين الأفراد (وتشتمل على تقبل السلطة، ومهارات

الحديث، وسلوكيات التعاون، وسلوكيات مشاركة الآخرين في الأنشطة واللعب) .

٢- السلوكيات المرتبطة بالذات (وتشتمل على التعبير عن المشاعر، والسلوك الأخلاقي،

والاتجاه الإيجابي نحو الذات) .

٣- السلوكيات المرتبطة بأداء المهمة (وتشتمل على سلوكيات مرتبطة بإكمال الواجبات،

واتباع الإرشادات، والاستقلالية في العمل) .

أما الكفاءة في تقبل الرفاق فتعتبر ناتجاً للأداء الكفء لكل من السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية معاً .

وبالتالي نستطيع الاستفادة من هذا النموذج في مجال تحديد طبيعة ومقدار المهارات الاجتماعية

لدى الافراد بصفة عامة، ولدى طلاب المدارس بصفة خاصة، وذلك من خلال توفير مقاييس

لتقييم السلوك التكيفي والمهارات الاجتماعية لديهم .

أهمية المهارات الاجتماعية :-

يدخل السلوك الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، ويؤثر

في تكيفه وسعادته في مراحل حياته، كما أن قدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة

شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين في حياته، بالإضافة إلى أن المهارات ترتبط مباشرة بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للآخرين، والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، ولذلك يعتبر ضعف المهارات الاجتماعية سبباً في المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال (محمد قاسم ، ٢٠٠٠ : ص ٦) .

ولذلك، فإن أي قصور مبكر في المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى تأثير سلبي يتراكم على شخصية الإنسان وعلى التعليم بمراحله المختلفة فيما بعد (برهان الحلواني ، ٢٠٠١) ، حيث تؤثر مشكلات التلاميذ الاجتماعية سلباً في تقديرهم لذواتهم، ورضاهم الشخصي، ونموهم، واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم. لذا، على المعلمين أن يأخذوا دوراً فعالاً في مساعدة تلاميذهم على اكتساب وتطوير المهارات الاجتماعية الضرورية للعلاقات والتفاعلات الاجتماعية (Morris , 2002 , P67) .

وقد انتقد " ارجايل " تركيز اهتمام الباحثين على الوظائف والعمليات المعرفية على حساب الجانب الاجتماعي على الرغم مما يمثله هذا الجانب من أهمية بالنسبة للأفراد، فقد تبين أن افتقاد الفرد مهارات التفاعل الاجتماعي الناجحة مع الآخرين، يدفعه للانسحاب، والشعور بالعزلة، وعدم التقبل والعجز، وبالتالي تضعف مقاومة الفرد تحت وطأة أية ضغوط نفسية كما تزيد احتمال تعرضه للاضطرابات النفسية (عبد اللطيف خليفة ، ١٩٩٦) .

وتبين أيضاً أن افتقاد المهارات الاجتماعية يترتب عليه تزايد معدلات العنف والعدوان في العديد من المجتمعات. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أهمية الكفاءة الاجتماعية للفرد،

وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وفي مجال التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي. فالأمر ليس قاصراً على القدرات العقلية للطلاب، ولكن هناك أيضاً العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل (المرجع السابق) .

ومن هنا يشير عبد الرحمن وأبو عباه (١٩٩٨) إلى ضرورة الاهتمام بتصميم البرامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها حيث يمثل التدريب على المهارات الاجتماعية أحد الأساليب العلاجية الفعالة للعديد من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية كالسلوك العدواني، والخوف الاجتماعي حيث يفترق هؤلاء الأشخاص إلى المهارات الضرورية للتعامل مع الآخرين بشكل مقبول في المواقف الاجتماعية. وقد اتضح بأن الأفراد ذوي المهارة الاجتماعية العالية يكونون على دراية بالمدى الواسع للبدائل المتاحة عند الاستجابة أكثر من الذين لديهم عجز في المهارة الاجتماعية (عن : السمدوني ، ١٩٩٤).

والمهارات الاجتماعية تتيح تكوين فكرة شاملة عن البناء الشخصي للفرد، وتسهم في استكمال المواصفات الوظيفية التي قد تكون مرغوبة في بعض مجالات العمل المتخصصة، ومن ثم يصبح الفرد الذي اكتسب المهارات الاجتماعية مرغوباً فيه وتحقق له مكانة اجتماعية مميزة (Benard , 1995) .

وتشير الباحثة إلى إمكانية الاستفادة من معرفة المهارات الاجتماعية التي تتمتع بها الطالبات في توجيههن المهني نحو وظيفة المستقبل وقبل ذلك في توجيههن لاختيار التخصص المناسب لمهاراتهن وشخصياتهن سواء في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية .

المهارات الاجتماعية النوعية :-

هناك العديد من المهارات النوعية التي تدخل في المهارات الاجتماعية ومن أهمها ما يلي :-

- مهارة التواصل الاجتماعي .
 - مهارة تأكيد الذات .
 - مهارة تقدير الذات .
 - مهارة تمثيل الذات .
 - مهارة التعاطف والتعاون والاهتمام بالآخرين .
 - مهارة تجنب الصراع .
 - مهارة كسب الأصدقاء .
 - مهارة المكافأة والتعزيز .
 - مهارة المشاركة والاندماج مع الآخرين .
 - مهارة القيادة .
- وسوف اخص المهارات الاجتماعية المتناولة في الدراسة بشيء من التفصيل :-

اولاً : مهارة التواصل الاجتماعي :-

مصطلح التواصل الاجتماعي، هو مصطلح نفسي اجتماعي، ويقصد به عموماً بأنه العملية التي يتم بمقتضاها تبادل الأفكار والمعلومات بين الافراد والجماعات بعضها البعض، ويشترط فيها توافر عناصر التواصل الممكنة (المرسل، والمستقبل، ومضمون الرسالة، والوسيط الحامل

للمضمون)، وقد يكون هذا التواصل لفظياً، أو غير لفظي، أو الأثنين معاً (بتروفسكي ،
وياروفسكي ، ١٩٩٩) .

ويشير بعض الباحثين في مجال علم النفس إلى هذا التواصل باعتباره نسقاً جماهيرياً يؤثر
بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة وآرائهم واتجاهاتهم .

ويشير الباحثون في علم النفس الاجتماعي، مثل (عبد الحليم محمود ، وآخرون ، ١٩٩١) إلى
أن التواصل الاجتماعي يتمثل في عملية استقبال وإرسال معلومات وإشارات، أو رسائل من
خلال الحركات والتصرفات، أو الكلمات، أو الرموز، ليتم التعبير عن الأفكار أو المشاعر
بهدف نقل معنى للآخرين. وهي تشمل على صور شديدة التنوع من الكلام والكتابة
والعلامات والإشارات وتعبيرات الوجه، أو التعبير من خلال حركات الجسم أو الأساليب
الفنية في التعبير بالتصوير والموسيقى .

وهو ذات الفهم الذي يقدمه (محمود عودة ، ١٩٨٣) حيث يعرف التواصل بأنه العملية أو
الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من
حيث الحجم، ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه، وهذا النسق الاجتماعي قد يكون
علاقة ثنائية بين شخصين أو بين أفراد جماعة صغيرة، أو مجتمع محلي، أو حتى المجتمع
الإنساني ككل .

والتواصل الاجتماعي مهارة عامة تدخل فيما يعرف باسم " السلوك الاجتماعي الإيجابي "
وتتطوي هذه المهارة على عدة مهارات نوعية، من أهمها :-

- المبادرة لتكوين علاقات جديدة .

- السعي لتوثيق العلاقات مع الآخرين .
- التعامل مع المشاعر الإنسانية .
- كف الاتجاهات العدوانية من جانب الآخرين .
- التعامل مع الضغوط المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية .
- التخطيط واتخاذ القرار فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية (Goldstein & McGinnis , 1997) .

ثانياً : مهارة التعاطف الاجتماعي :-

تعني التعاطف مع الآخرين القدرة على المشاركة الوجدانية في المشاعر وانفعالات الآخرين ، وتفهم وجهات نظرهم (Eisenberg & Strayer , 1987) ، ويعرفها آخرون بأنها " التجاوب بشكل ملائم مع أحاسيس ومشاعر الآخرين وإظهار التفهم والمساندة الوجدانية لهم " (Batson, & Qelson, 1990 : e.g.) . كما تتضمن هذه المهارة مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم ورعايتهم، وتلبية احتياجاتهم ومن هنا فإن هذه المهارة تدخل في مختلف الأنشطة الاجتماعية في الحياة اليومية .

ثالثاً : مهارة تقدير الذات :-

تقدير الذات مفهوم ظهر في أواخر الخمسينات ضمن نظريات الذات وهو يعد من أبعاد مفهوم أوسع هو مفهوم الذات Self Concept ومفهوم الذات بدوره جانب من جوانب الذات Self ويرى روجرز Rogers أن الذات " هي كينونة الفرد " كما يرى فيرنون Vernon أن هناك مستويات مختلفة للذات (عن : عادل محمد ١٩٩١) .

ويستخدم مفهوم الذات للدلالة على اتجاهات الفرد وتقييمه لنفسه، لأن الذات نفسها ما هي إلا تجريد للسمات، والخصائص، والقدرات، والموضوعات، والأنشطة التي يقوم بها الفرد، وهذا التجريد يتمثل في فكرة الفرد عن ذاته ونحو ذاته (سهير كامل، ١٩٩٥ : ١٦٥ - ١٦٦) .

وعرفت سُهَي أحمد (٢٠٠٧) تقدير الذات بأنه " التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ليحكم به على درجة كفاءته الشخصية، وشعوره بالرضا عن تقديره لأدائه الدراسي والجسمي والاجتماعي، كما يتضمن تقديره لذاته ومدى إحساسه بالأمن النفسي " (سهي احمد ، ٢٠٠٧ : ٥٦) .

في حين أن محمد إبراهيم (٢٠٠٥) عرفه بأنه " شعور الفرد بالثقة بالنفس والكفاءة الشخصية بما يتضمنه من شعور بالرضا عن مستواه الأكاديمي والاجتماعي ومظهره الجسمي وذلك من خلال تفاعله مع بيئته التي تشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع للوصول إلى توازن يتضمن إشباع معظم حاجاته ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل والتغيير " (محمد إبراهيم، ٢٠٠٥ : ١٤).

ويرى دويك كارلز (٢٠٠١) بأنه " تقييم الفرد لذاته من خلال إحساسه بالنجاح بقدراته والتصديق على هذه القدرات من خلال مقارنة نفسه بالآخرين ومدى إحساسه بالنجاح والقيمة الذاتية والأهمية والكفاءة الشخصية " (Dweck Carols , 2001:127).

والتعريف الأكثر قبولاً وانتشاراً لتقدير الذات هو التعريف الذي وضعه (Brandon Nathanil, 1993) وتبناه المجلس القومي الأمريكي لتقدير الذات، حيث يعرف تقدير الذات على أنه " خبرة الفرد في أن يكون قادراً على إدارة ومعالجة تحديات الحياة والشعور بأنه جدير بالسعادة " . (روبرت و ريزونر، ١٩٩٩ : ٢) .

أما (Kimbel, 1990)، فيعرف تقدير الذات بأنه " عبارة عن توقعات النجاح التي يظهرها الفرد في مهمات لها أهمية شخصية واجتماعية " .

ويمكن تعريف الذات بأنها مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقدة من العمليات الجسدية والنفسية المميزة للفرد، وللذات خمسة جوانب أساسية هي :-

- أ - الذات الجسدية : تتضمن الجسد وفعالياته البيولوجية .
 - ب- الذات كعملية : تتضمن الأفكار والمشاعر والسلوك .
 - ج- الذات الاجتماعية : تتألف من الافكار التي يعتنقها الفرد والسلوك الذي يقوم به، وذلك استجابة للآخرين في المجتمع، ويبدو ذلك واضحاً في الأدوار التي يقوم بها الأفراد .
 - د- مفهوم الذات : ويشير إلى الصورة التي لدى المرء عن ذاته .
 - هـ - الذات المثالية : وهي ما يطمح أن يكون عليه الفرد .
- وتشكل هذه الجوانب مجتمعة كلاً متكاملًا حيث يشير مفهوم الذات إلى الصورة التي يُكونها الفرد عن نفسه ولهذه الصورة ثلاثة جوانب :

- الأشخاص ذوو التقدير المرتفع لذواتهم يعتبرون أنفسهم أشخاصاً مهمين يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، فضلاً عن أن لديهم فكرة محددة وكافية لما يظنونه صواباً ويملكون فهماً طيباً لنوع الشخص الذي يكونونه، ويستمتعون بالتحدي .

- الأشخاص ذوو التقدير المنخفض " السلبي " لذواتهم يعتبرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل أشياء كثيرة يودون فعلها، ويعتبرون ما عند الآخرين أفضل مما لديهم .

- الأشخاص ذوو التقدير المتوسط لذواتهم يقعون بين هذين النوعين من الصفات .

ويكون الفرد ناجحاً اجتماعياً كلما ارتفع تقديره لذاته، والعكس صحيح (عادل محمد ، ١٩٩١).

ومن ناحية أخرى، فإن تقدير الذات مهم جداً في تكوين شخصية الإنسان وتحريك دوفعه لتحقيق ما يصبو إليه من أهداف ومكانة اجتماعية. لذلك يقول جون ملتون " لا شئ يمكن أن يدفع المرء إلى الأمام مثل تقديره لذاته " (عن : علاء الدين كفافي ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٢) .

وتعد نظريتا روزنبرج (Rosenberg , 1979) وكوبر سميث (Cooper Smith , 1967)

من أكثر نظريات تقدير الذات أهمية. ويرى روزنبرج أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وأن للفرد اتجاهات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها بما في ذلك الذات. والاتجاه نحو الذات يتضمن تقييماً لها. وتقدير الذات المرتفع يشير إلى شعور الفرد بأهميته واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليه، أما كوبر سميث فيرى أن تقدير الذات يشير إلى اتجاه يتضمن تقييماً للذات من حيث الأهمية والقدرة. ويتسم هذا التقدير بالقبول والاستحسان أو الرفض، كما يتضمن استجابات دفاعية. (ورد في: موسى جبريل، ١٩٩٨) .

رابعاً : مهارة كسب الأصدقاء :-

وتعني نجاح الفرد في إنشاء علاقات ذات طابع إنساني مع الآخرين مما تجعله أكثر قبولاً لديهم، كما تتجسد أهمية هذه المهارة في المشاركة في صور متعددة من الأنشطة والاهتمامات المتبادلة ذات الأهمية في تقبل الفرد للآخرين والدخول معهم في علاقات يحقق من خلالها عدة فوائد مثل المساندة والمشاركة الوجدانية، والتشجيع، ودعم الثقة بالنفس، والنقويم الإيجابي للذات (Hays, 1988). و تيسر الصداقة اكتساب عدد من المهارات والقدرات

والسمات الشخصية المرغوب فيها اجتماعياً، فمن بين وظائف الصداقة الأساسية توافر القدرة على التخاطب الناجح مع الأفراد الآخرين ولكي ينتمي الفرد إلى مجموعة من الأصدقاء عليه أن يعرف سلوكهم الاجتماعي ويحاول تقليده أو ممارسته حتى يمكن أن تقبله الجماعة . (أسامة أبوسريع ، ١٩٩٣)

ويتسم التفاعل بين الأصدقاء بعدة خصائص منها الفهم العميق المتبادل، والاستعداد للإفصاح عن الآراء والخبرات والمشاعر والاسرار الشخصية مع وجود قدر من الاعتماد المتبادل يتضح من تبادل التأثير والتأثر بينهم، وينطوي التفاعل بين الأصدقاء على العديد من ضروب السلوك الإيجابي من قبيل المشاركة الوجدانية والتعاون وتقديم العون والمساندة بكافة مظاهرها، مع تبادل الخبرات والمعارف، وتقويم الآراء، والمعتقدات، بالإضافة إلى المشاركة في الميول، والاهتمامات، وشغل اوقات الفراغ . (المرجع السابق)

فوائد الصداقة :-

- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات .
- التحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للإفصاح عنها .
- التنبيه حيث يتميز الأصدقاء بالقدرة على توسيع الأفكار والمعارف والرؤى الشخصية لموضوعات متعددة .
- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته . (المرجع السابق) .

ويشير ابشتين Epstein إلى أن الصداقة بين المراهقين تنهض بوظائف مختلفة فمن خلالها يتعلمون كيفية المشاركة مع الآخرين في الاهتمامات والإفصاح عن المشاعر وتكوين علاقات تتسم بالثقة المتبادلة مع أقرانهم .

خامساً : مهارة العمل ضمن فريق :-

وتعني المشاركة في الأنشطة في إطار المدرسة، أو الأسرة، أو الجيران، وتتضمن المبادرة، والاستمرار في الاندماج مع الآخرين عن طريق استخدام طرق مقبولة اجتماعياً، والدخول في علاقات تفاعلية ناجحة مع الرفاق، ولهذه المهارة أهميتها في كسب الأصدقاء (

Gottman & Parkhurst , 1979) .

ونخلص من هذا العرض بأن المهارات الاجتماعية مهما تعددت وتنوعت فهي مهارات متداخلة ومتراصة مع بعضها البعض فكل مهارة تؤدي إلى مهارة أخرى فالعمل ضمن فريق يؤدي لتكوين الصداقات بين أعضاء ذلك الفريق ومن ثم يؤدي لزيادة التواصل والتعاون والتعاطف فيما بينهم، كما يزيد تقدير أعضاء الفريق لذاتهم من خلال انجازاتهم المتقنة والمقبولة داخل الفريق، وذلك كله ينعكس بمجمله على شخصياتهم في الحياة .

المحور الثاني : خصائص الشخصية

الشخصية :-

إن دراسة سيكولوجية الشخصية إنما هي دراسة صلب علم النفس، فعلم النفس الاجتماعي يهتم بدراسة سلوك الفرد في المواقف الاجتماعية وسلوك الفرد هو انعكاس لشخصيته، وعلى هذا الأساس يتمثل الموقف الاجتماعي في مجموعة من العوامل أو المحددات الخارجية لسلوك الفرد وما يحمله من تصورات داخلية تنعكس على سلوكه وتتفاوت درجات تعامل الشخص بطريقة مباشرة او غير مباشرة في التعامل أو من حيث درجة البساطة أو التعقيد في طريقة التعامل.

إن معنى الشخصية من أشد معاني علم النفس تعقيداً وتركيباً، وذلك لأنها تشمل الصفات الجسمية، والوجدانية، والعقلية، والخلقية في حال تفاعلها مع بعض لشخص معين، يعيش في بيئة معينة. وكما يذكر البورت (G . Allport) فإن كل فرد يعرف ما هي الشخصية ولكن لا يستطيع أحد أن يصفها بدقة، ونتيجة لذلك فإن هناك مئات التعريفات موجودة شملت مفهوم الشخصية (عبد المنعم الميلادي ، ٢٠٠٦).

ويرى كاتل " بأنها ما يُمكننا من أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما ". (عن : بدر الانصاري ، ٢٠٠٠) .

في حين يعرفها محمد السيد (١٩٩٨ : ٢٧) بأنها " التفاعل الكامل للخصائص الجسمية، والعقلية والانفعالية، والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمطاً فريداً في سلوكه، و مكوناته النفسية " .

ويرى عباس عوض (١٩٧٧) بأنها وحدة متكاملة من الصفات تميز الفرد عن غيره، والوحدة المتكاملة مجموعة من وحدات صغيرة متفاعلة.

وبشكل عام، نستطيع القول بأن الشخصية عبارة عن مجموعة الصفات الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية التي تظهر في العلاقات الاجتماعية لفرد بعينه وتميزه عن غيره.

مفهوم خصائص الشخصية :-

عندما نهتم بدراسة الشخصية فإننا في الواقع ندرس عدداً من سمات الفرد أو مجموعة من الخصائص والصفات الذاتية الداخلية التي لا نستطيع أن نراها، وعندما ندرس تلك السمات أو الخصائص والصفات فإننا نفترض درجة من الاستقرار والثبات في شخصية الفرد، ولكن في الوقت ذاته تكمن الملاحظة بأن هناك تغييراً نسبياً في سمات الفرد يظهر بين الحين والآخر ، فقد نلاحظ شخصاً ما يتسم بالهدوء ولكن قد نراه منفعلاً في بعض المواقف، ومع ذلك فنحن ندرك بأن في مواقف متعددة تكون الصفات التي تميز الأفراد عن بعضهم البعض ثابتة إلى درجة معقولة ولولا هذا الثبات المعقول لما استطاع أحد دراسة الشخصية وقياسها (عائشة آل علي ، ٢٠٠٣).

والسمة أو الخاصية هي بنية الشخصية، إذ يمكن في ضوءها أن نميز بين فرد وآخر ويتضح ذلك عن طريق اسناد صفات وخصائص معينة لبعض الأفراد واستبعادها عن آخرين لكون

سلوك معظم الأفراد يتسم بشيء من الثبات حتى لو كانت تلك الموقف مختلفة (المرجع السابق) .

وقد عُرِفَت السمة أو الخاصية بعدة تعريفات أورد منها تعريف عبد الخالق بأنها " خاصية أو صفة ذات دوام نسبي ، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية، أو معرفية، أو انفعالية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية " (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٤) .

ويعرفها كاتل بأنها " مجموعة ردود الافعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال " (المرجع السابق) .

نظرية الأبعاد لأيزنك للشخصية :-

يعرف أيزنك الشخصية " بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي، والذي يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز " (أورد في : رمضان القذافي ، ١٩٩٧) .

وتتعدد نظريات الشخصية حيث تتباين في مناحي الرؤية والتناول والتركيز. ومن تلك النظريات ما اعتمد على التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة ، ومن أبرزها : نظرية كاتل ، ونظرية أيزنك، حيث تمثل هاتان النظريتان توجهين مختلفين في التحليل العاملي. فنظرية كاتل تأخذ بالعوامل الأولية التي تخرج من التحليل العاملي مباشرة، أما نظرية أيزنك فتأخذ بالعوامل الراقية أو عوامل الدرجة الثانية وهي عوامل

عريضة ذات أهمية كبيرة في وصف الشخصية حيث أكد على أن عدد من العوامل الأولية تتجمع لتشكيل عاملاً ثانوياً واحداً (عبد الله الرويتع ، وحمود الشريفى ، ٢٠٠٢ : ٤٧١) .

وقد توالى محاولات عديدة من علماء النفس لدراسة الشخصية و مكوناتها ، وتختلف اتجاهات علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن في ضوءها وصف أي شخص، فقد بلغ عدد هذه العوامل عند " كاتل " ستة عشر عاملاً وعند " ايزنك " أربعة أبعاد أو أنماط فقط، بينما في نموذج " جولدبيرج " خمسة عوامل .

وقد قام كوستا وماكرى Costa & McCrae (١٩٨٥) بتحليل اختبار أيزنك (EPQ) ، ومقياس كاتل لعوامل الشخصية الستة عشر (16PF) ، واستخرجاً ثلاثة عوامل كبرى للشخصية : الانبساط Extraversion ، والعصابية Neuroticism ، والانفتاح مقابل الانغلاق على الخبرة Open vs Closed to Experience (السيد أبو هاشم ، د . ت) وسوف تقدم الباحثة عرضاً موجزاً لأهم نماذج الشخصية المحتوية على خصائص الشخصية المتناولة في الدراسة .

أولاً : نموذج أيزنك للشخصية Eysenck Model :-

تشتمل الشخصية من وجهة نظر ايزنك، حسب نظريته المشهورة " نظرية الأبعاد لأيزنك للشخصية "، على جوانب ثابتة في شكل تدرج هرمي يتكون من أربعة عوامل رئيسية اعتبرها وحدات أساسية مصدرية ومستقلة للشخصية (عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦)، وهي:-

العامل الأول : الإنبساط Extraversion :-

يتصف الفرد المنبسط بأنه شخص اجتماعي يحب التواجد مع الآخرين، وله صداقات عديدة، وغير محب للقراءة أو الدراسة منفرداً، ويسعى وراء الإستثارة، ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه، وبأنه مندفع وسريع التصرف، ومحب للتغيير، وحاضر الإجابة دائماً، ومتفائل غير متشائم، ويأخذ الأمور ببساطة، وبأنه مرح وضحوك، ودائم الحركة والنشاط، وسريع الانفعال، ويميل إلى عدوان، ولا يسيطر على انفعالاته بدقة، ويتميز بذاكرة أطول للأرقام، ويميل إلى تركيز على التفاصيل بالنسبة للمواقف الجديدة، ويفضل الصور الأكثر إشراقاً وألواناً .

ويرى أيزنك أن الإنبساط من حيث هو عامل من الدرجة الثانية له مكونان أساسيان، هما : الاجتماعية Sociability، والاندفاعية Impulsiveness . ويتكون عامل الإنبساط من السمات الأولية الآتية : الميول الاجتماعية، والاندفاعية، والميل إلى المرح، والحيوية، والنشاط، والاستثارة، وسرعة البديهة، والتفاؤل .

العامل الثاني : العصابية Neuroticism :-

وهي بنية أولية وليست مجرد زملة من الأعراض، وهي مشتقة من استثارة الجهاز العصبي المستقل، ويشبه فكرة عدم الاتزان الانفعالي، فالأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون إلى التعرض للقلق ويسهل استثارتهم، ويحتمل أن يشكو من الصداع والأرق وفقدان الشهية، وبالرغم من احتمالية تعرضهم للاضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة، إلا أن معظمهم لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم ويقومون بواجبهم

الأسرى والمجتمعي على نحو مناسب وسليم، ويعتبر سلوك العصابي أقل وضوحاً من سلوك المنبسط . ومن سماتهم : القلق، والاكتئاب، والشعور بالذنب، وانخفاض احترام الذات، والتوتر، وعدم المعقولية، والخجل، وتقلب المزاج، والانفعالية .

العامل الثالث : الذهانية Psychoticism :-

ويوصف الشخص الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد (الشخصية الذهانية) بأنه: بارد وعدواني وقاس، مما يؤدي إلى سلوك مضاد للمجتمع، وأقل طلاقة من الناحية اللغوية، وتركيزه أقل وذاكرته أضعف، وبطيء جداً في الأعمال العقلية والإدراكية، على عكس الدرجة المنخفضة على المقياس توحى بالسواء والعادية وعدم التعرض لمثل هذه الظواهر السابقة .

العامل الرابع : الكذب Lie :-

ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد بأنهم يتسمون بالدفاعية، والحساسية، والجمود، والسلبية، وفقد الشعور بالأمن، وضعف الاستبصار بالذات، والتوتر، والخداع، والتزييف، أما الدرجة المنخفضة فتوحى بقدر كبير من الاستقلال، والإفصاح، والنضج، ورغبة في الإقرار بالعيوب. ويجب وضع ثلاثة اعتبارات حول هذا البعد بأنه قد يكون : سمة شخصية ذات دلالة، أو عادة تعبيرية وأسلوبية غير جديرة بالاهتمام، أو حالة مزاجية وقتية . (عن أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦) .

ثانياً : نموذج جولديبيرج للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية Goldberg's

-: Big Five Personality

يرى علي كاظم (٢٠٠١)، أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي " برغم تباين المواقع والثقافات"، أو على المستوى الأفقي " داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد".

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Goldberg , Big Five Factors Model, 1993,1999) ، من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية وهذا النموذج الهرمي يتكون من خمسة عوامل رئيسة، هي (السيد أبو هاشم ، د . ت) : -

العامل الأول : المقبولية (A) Agreeableness :-

يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة على مقياس هذا العامل تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع ، ويحترمون عادات الآخرين ومشاعرهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون. وحدد كوستا وماكرى (Costa & McCare (1992 السمات المميزة للمقبولية في : الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان (أو القبول)، والتواضع، واعتدال الرأي. بينما توصل علي كاظم (٢٠٠١)، إلى بعدين فرعيين للمقبولية هما الحرص، والمحافظة .

العامل الثاني : الضمير الحي (C)Conscientiousness:-

يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة. وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة للأفراد ذوي الضمير الحي في : الاقتدار والكفاءة، ومناضلين في سبيل الإنجاز، والتأني (أو الروية)، وضبط الذات. كما يتميزون بالأمانة، والإيثار، والتسامح، والتعاطف، والتعاون، والتواضع، والجدية، والدقة، والرحمة، والصدق، والوفاء (علي كاظم ، ٢٠٠١: ٢٨٨) .

العامل الثالث : الانبساط (E) Extraversion : -

يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساط يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء، والهدوء، والتحفظ . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في: الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية. وتوصل علي كاظم (٢٠٠١) إلى ثلاثة عوامل فرعية للانبساط، هي : الاجتماعية ، والاستقلال ، والتفتح الذهني .

العامل الرابع : العصابية (N) Neuroticism:-

يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة

المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان وعدم الأمان . وحدد كوستا وماكري (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى : القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والانعصاب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط .

العامل الخامس : الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience :-

يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم . بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون فى الطبيعة . وحدد كوستا وماكري (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى : الخيال، والاستقلالية فى الحكم، والقيم، والمشاعر، والأفكار . وتوصل علي كاظم (٢٠٠١) إلى ستة عوامل فرعية للانفتاح على الخبرة، هى : التفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة.

وقد اعتمدت الباحثة على قائمة (كوستا ، وماكري للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEO- FFI ١٩٩٢) تعريب الدكتور بدر محمد الانصاري والمشتقة من نموذج جولديبيرج والتي تعتبر من أشهر أدوات قياس العوامل الخمسة فى العالم (علي كاظم ٢٠٠٢، فى دراستها الحالية، وقد اشتقت الباحثة من هذه القائمة ثلاث خصائص للشخصية وهى : الإنبساط، والعصابية، والانفتاح على الخبرة .

جدول (١) العوامل الكبرى للشخصية المتناولة في الدراسة والسمات الممثلة لها طبقاً

لكوستا و ماكري (١٩٩٢) كما جاءت في دراسة الانصاري (١٩٩٦)

العامل	السمات الممثلة له
الإنبساط Extraversion	الدفع - الاجتماعية - توكيد الذات - النشاط - البحث عن الإثارة - الانفعالات الإيجابية
العصابية Neuroticism	القلق - العدائية - الاكتئاب - الشعور بالذات - الاندفاع - الضغوط والقابلية للإنجرار
الانفتاح على الخبرة Openness	الخيال - الجمال - المشاعر - الأفعال - الأفكار - القيم

يُشير جدول (١)، إلى لعوامل الكبرى للشخصية المتناولة في الدراسة والسمات الممثلة لها

طبقاً لكوستا و ماكري (١٩٩٢) كما جاءت في دراسة الانصاري (١٩٩٦) .

وفي هذا البحث تحاول الباحثة أن تسلط الضوء على العلاقة التي تربط بين خصائص

الشخصية والمهارات الاجتماعية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات، حيث أشار (عبد

اللطيف خليفة ، ١٩٩٦) في هذا السياق إلى تعامل بعض الباحثين مع المهارات الاجتماعية على أنها بمثابة مكونات مركزية أو أساسية في بناء شخصية الفرد. وفي مقابل هؤلاء هناك من يرى بعض أوجه الاختلاف بين المفهومين، حيث يعد مفهوم الشخصية أكثر شمولاً وعمومية، في حين تتركز المهارات الاجتماعية على جوانب نوعية محددة ترتبط بموقف معين. كذلك يشير مفهوم الشخصية إلى الأهداف والتفضيلات، في حين تشير المهارات إلى إنجاز وتحقيق هذه الأهداف .

ومن جهة أخرى تُعد الشخصية مكوناً مهماً في سياق التحصيل الأكاديمي، لأن بذل النضال والمجهود الشخصي الكبير لتحقيق التميز والمستويات العالية من التحصيل لا بد أن تؤثر في الأداء الأكاديمي. وقد أشار الباحثون (Rothstein , Paunonen , Rush , & King , 1994)، إلى مثل هذه المتغيرات الدافعة المرتبطة بسمات الشخصية خلال وصفهم للطلبة مرتفعي و منخفضي التحصيل (مها جهاد ، ٢٠٠٥) .

المحور الثالث : التفوق التحصيلي

مفهوم التحصيل الدراسي :-

يعد التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثره جلياً في التفوق الدراسي. وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية. فقد حدد عدداً من الحاجات اعتبرها حاجات عالمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس، أو العرق، أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (عبد المجيد النشواتي، ١٩٩٣ : ٢١٧).

وقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي فيحدد سيد خير الله مفهوم التحصيل الدراسي تحديداً إجرائياً " يعني التحصيل الدراسي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في الامتحانات في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية". ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات الطلبة في نهاية السنة الدراسية (عن : بسماء آدم، ٢٠٠٤ : ١٧٣).

وعرف "جود" التحصيل الدراسي بأنه "براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات" (أورد في : الداھري والكبيسي، ٢٠٠٠ : ١٧٤).

وقد عرفه حمدان بأنه "مجموعة من المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي: المتعلم، والمعلم، والمنهج، يلي هذه العوامل الثلاثة عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، والتقنيات التربوية، والغرفة الدراسية، واللوائح التنظيمية، وغيرها" (محمد حمدان، ١٩٩٦: ١٠).

وعرفه قاموس التربية وعلم النفس التربوي بأنه "إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات". وعرفه الطواب بأنه "متوسط ما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من درجات في أحد الوحدات الدراسية، أو في مجموعة من الوحدات الدراسية والتي تقاس في هذه الحالة بالمعدل التراكمي" (محمد الحامد، ١٩٩٥: ٣٦١).

في حين يُعرفه فريد أبو زينة (١٩٩٤) على أنه المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة .

التفوق التحصيلي :-

قبل البدء بتعريف المتفوقين تحصيلياً، لا بد لنا من إلقاء الضوء على موضوع التفوق، فقد ظهرت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق والمتفوق، نظراً لأن مفهوم التفوق مفهوم نسبي يختلف باختلاف المكان والزمان، وأيضاً تختلف المنبئات أو المؤشرات التي يعتمد عليها .

ويواجه تعريف التفوق أكثر من صعوبة، ويعود السبب في ذلك إلى عدة أمور يأتي في مقدمتها الخلاف حول المحكّات التي يمكن اعتمادها في كشف المتفوق، فهناك عدة محكّات لتعريف التفوق الدراسي منها محك الذكاء ونسبته، ومحك التحصيل الدراسي أو الإنجاز، و

هناك اتجاه آخر ينحو نحو الأخذ بأكثر من محك في تقدير التفوق، وذلك حين رأى بعض الباحثين ضرورة عدم الاكتفاء بمحك واحد لتعريف التفوق، والمحكات المختلفة التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار هي الذكاء، والتحصيل، وآراء المدرسين، و سجلات المدرسة، واختبارات القدرات، والقدرات الإبداعية (رشاد دمنهوري ١٩٩٥ ، ١٤٦) .

ويُعد التحصيل الدراسي أحد المحكات الأساسية التي تُستخدم في تحديد المتفوقين، فيذكر الغانم (١٩٩٤) أن التحصيل الدراسي هو أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي عند الفرد، وارتفاع درجات الطالب يُعد من ظواهر هذا النوع من التفوق الدراسي، وعلى هذا فقد اعتمد العديد من العلماء على مستوى التحصيل الدراسي المرتفع لتمييز المتفوقين عن غيرهم من المتأخرين دراسياً (عن :عبد الله السدحان، ٢٠٠٤: ٢٠٥) .

الطالب المتفوق تحصيلياً :-

تشير مها زحلق إلى الطالب المتفوق بأنه "الذي يحصل على معدلات مرتفعة في التحصيل أو الإنجاز الدراسي تفوق أقرانه في المجموعة نفسها" . (مها زحلق ، ٢٠٠١) ويرى خضر بأنه الشخص الذي يتميز عن غيره من الأشخاص العاديين في جانب معين أو في عدة جوانب، حيث يكون لديه قدرات تفوق قدرات الآخرين كالقدرات العقلية، والحسية، والجسدية، والسلوكية، كما تطلق كلمة المتفوق على الطلبة الذين يحصلون على الدرجات العليا في اختبارات التحصيل في المدارس مقارنة بأقرانهم (فخري خضر ، ٢٠٠٠) .

أما الجمعية الأمريكية للأطفال، فتعرف الطالب المتفوق " بأنه ذلك الفرد الذي تمكنه قدراته العالية من القيام بأداء متميز بدرجة ملحوظة ودائمة مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي

اليها، وهذا المتفوق يحتاج إلى خدمات وبرامج تربوية وتعليمية خاصة فوق ما يقدم عادة في البرامج المدرسية العادية، ليتمكن من تنمية مهاراته وقدراته وتحقيق إسهاماته وذاته وتطوير نفسه ومجتمعه (المصدر السابق).

وأشار إليه باسو Passow بأنه: " الشخص الذي يمتلك القدرة على الامتياز والتحصيل " (مها زحلق، ١٩٩٠).

وقد ورد في تقرير ميرلاند (Merland Report) وهو تقرير معروف على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، قدّمته وزارة التربية عام ١٩٧١ أن الطلبة المتفوقين " هم الذين يتم اختيارهم والتعرف إليهم من قبل الأفراد المتخصصين والمؤهلين علمياً، وهم ذوو قدرات ومهارات عالية الأداء، وبحاجة إلى خدمات تعليمية مختلفة عن أقرانهم في الصفوف الدراسية العادية لإتاحة الفرصة لهم لخدمة أنفسهم ومجتمعهم " . (علي سعد، ١٩٩٨ : ١٥) .

وتُعرف وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين الطالب المتفوق تحصيلياً أنه الطالب الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع العام أو الخاص في مجالات الإنسانيات والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والرياضيات، كما يتميز بقدرات عقلية عالية مع دافعية للإنجاز مرتفعة وقدرات عالية في التفكير الابتكاري (عن : توفيق عبد المنعم ، ٢٠٠٤) . وقد قدمت لجنة رعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تعريفاً إجرائياً للطلّاب المتفوق بأنّه " الطالب الذي يتميز بالتحصيل الدراسي المرتفع بحيث لا تقل نسبته عن ٩٠% في المعدل العام، أما في المعدل الخاص فلا تقل نسبته عن ٩٥% ، على أن لا تقل نسبة ذكاؤه عن ١٢٠ بحسب اختبارات الذكاء المطبقة في البحرين، ويكون ضمن

الإرباعي الأعلى بالنسبة لكل من مقياس الدافعية واختبار التفكير الابتكاري المستخدمين في تجارب رعاية هذه الفئة (المصدر السابق) .

تصنيف التفوق:-

إنّ الكلام حول المتفوقين لا يتناول فئة متجانسة متماثلة في قدراتها، إنما يكون الحديث حول مظاهر مختلفة للتفوق يمكن أن توجد في مجالات النشاط الإنساني المتنوعة، فالتفوق وإن كان يشير إلى وجود القدرة العالية في العمليات العقلية المختلفة، من ذاكرة وانتباه وتصور، والعمليات الأخرى من تحليل وتركيب ومقارنة، إلا أنه يظهر أيضاً في قدرات أخرى (غسان أبو فخر، ١٩٩٩ : ٣٧، ٣٨).

ويصنف ولكر التفوق اعتماداً على طبيعة التميز في الأداء إلى أربع فئات رئيسة وهي : -

١- التفوق الأكاديمي والتحصيلي : -

المتفوقون أكاديمياً هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية خاصة. وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر الطلبة الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط (أي درجة ذكاء أكثر من ١١٥) موهوبين أكاديمياً.

ويعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين (أي درجة ذكاء أكثر من ١٣٠) متفوقين أكاديمياً، في حين يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية (أي درجة ذكاء أكثر من ١٤٥) متفوقين تفوقاً عالياً (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧ : ٣٥١).

وهؤلاء يمثلون ٦٠ % من مجموع المتفوقين عقلياً، وهم ينكبون على التحصيل الجاد المتواصل ويحققون آمال آبائهم فيهم، ونجدهم يطيعون مدرسيهم وآبائهم ويهتمون بالتحصيل الدراسي، ولا يهتمون بالنواحي الترفيهية أو الرياضية أو غيرها، وربما يكونون مبتكرين بدرجة كبيرة ولكنهم منتجون في عملهم (عن : أماني ناصر ، ٢٠٠٦).

٢ - التفوق النفسي - الاجتماعي :-

يُعبّر التفوق النفسي - الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة اجتماعياً أو سياسياً. وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة ممثلاً بالقدرة على التأثير على أفكار الآخرين وأفعالهم (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧ : ٣٥١). ويمثل هؤلاء نحو ٢٠ % من مجموع المتفوقين، وهم اجتماعيون وعادة يكونون لامعين في المجتمعات، وتحصيلهم مرتفع ويمتازون بشخصيات جذابة، ويرشحون أنفسهم في المنظمات الطلابية ويكسبون في الانتخابات، وهم محبوبون من زملائهم ومدرسيهم. ومعظم هؤلاء رياضيون بارزون في بعض المجالات، ويميلون إلى الامتثال لمعايير جماعة المراهقة أكثر من ميلهم إلى طاعة مدرسيهم (عن : أماني ناصر ، ٢٠٠٦) .

٣ - التفوق الإبداعي :-

يُظهر المتفوقون إبداعاً قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء. وعلى الرغم من أن القدرات العقلية ليست معزولة عن التفكير الإبداعي، فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧ : ٣٥١).

ويمثل هؤلاء نحو ١٠ % من مجموع المتفوقين. رغم تحصيلهم فوق المتوسط، إلا أن تقديراتهم ودرجاتهم أقل من تقديرات ودرجات المجموعتين السابقتين، وهم لا يوافقون على

المعايير التي يضعها المدرسون، ولا يتفق أفراد هذه المجموعة مع بعضهم ولا يكونون قادة ولا يرغبون في القيادة، وكل فرد في هذه المجموعة له مجاله الفكري الخاص الذي يعيش فيه. ويمتازون بالقدرة على التعبير والطلاقة في الحديث، ويقدمون كثيراً من الأفكار المبتكرة ويتمسكون برأيهم وليس من السهل إقناعهم، ولذلك يجد المدرسون صعوبة في التعامل معهم أحياناً (عن : أمانى ناصر ، ٢٠٠٦) .

٤- التفوق الفني الحركي :-

وتشمل هذه الفئة من فئات التفوق الأشخاص الذين يمتلكون تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى، والتمثيل، إلخ (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧ : ٣٥١).

خصائص الطلاب المتفوقين تحصيلياً :-

ينبغي التعرف على أهم الخصائص والصفات التي يتميز بها الطلاب المتفوقون دراسياً من أجل تقديم الرعاية المناسبة مع خصائصهم وصفاتهم، ويلخص " ويب وآخرون " الخصائص العقلية للمتفوقين بحصيلة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائق اللغة، وقدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت طويل، وحفظ كمية كبيرة من المعلومات، وتعلم المهارات الأساسية بسرعة ودون تمرين، وحب كبير للاستطلاع وعمل الأشياء والتجارب بطرائق مختلفة، وتركيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية وببديهة حاضرة (Webb& Other, 1989, p 44).

وقد ذكر عبد الرحيم بخيت (١٩٨٨، ٤٦) أن أهم الخصائص التي يتميز بها الطلاب

المتفوقون تحصيلياً هي :

أ- الخصائص العقلية :-

معدل النمو في الخصائص العقلية لدى المتفوقين تحصيلياً يفوق مثيله في تلك التي لدى

غيرهم، مما يكسبهم مقدرة أعلى و بشكل مبكر في هذا الجانب من النمو، فهم أكثر قدرة و تحكم في مجال استخدام اللغة، والكتابة، والمحادثة، والقراءة، كما أن لديهم قدرة أكبر على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللفظية، بالإضافة إلى القدرة على الاستدلال العام، وهي سهولة فهم القاعدة العلمية ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الأجوبة الصحيحة، كما أنهم يتميزون بقدرة على نقد الذات و نقد الآخرين، و يتميزون بالذكاء المرتفع .

ب- الخصائص الوجدانية والانفعالية :-

تؤثر السمات الوجدانية والانفعالية في تهيئة الجو النفسي الملائم لاستغلال الطاقات العقلية أفضل استغلال ، و من أهم هذه السمات التي يتصف بها المتفوقون تحصيلياً، المثابرة، والاتزان الانفعالي، والتمتع بالتوافق النفسي الخالي من الصراعات والانفعالات الحادة، والثقة بالنفس التي تساعدهم على الانطلاق نحو الإنجاز دون خوف أو تردد، كما يرتفع لديهم مستوى الطموح.

ج- الخصائص الاجتماعية :-

يتميز المتفوقون تحصيلياً بالقدرة على الاندماج مع الجماعة والامتثال لمعاييرها، و لديهم قدرة قيادية، حيث أنهم يمتازون بكونهم اجتماعيين ويحاولون السيطرة على من يتعاملون معه للبقاء على القمة دائماً، ويتخذون الاحتفاظ بالتفوق وسيلة للقوة و تحقيق السيطرة، و يتميزون بأنهم أنبساطيون يحاولون تكوين علاقات من أجل التقرب إلى الآخرين، كما أنهم يستطيعون تكوين علاقات أسرية طيبة نسبياً.

الحاجات الإرشادية للطلاب المتفوقين تحصيلياً :-

يحتاج الطلاب المتفوقون تحصيلياً إلى رعاية خاصة تمكنهم من تنمية طاقاتهم إلى أقصى مستوى ممكن، وفقاً لحاجاتهم و خصائصهم المختلفة. و من الحاجات التي يجب تقديمها للطلاب المتفوق تحصيلياً :-

- تنمية السمات النفسية المؤثرة في التفوق كالثابرة والثقة بالنفس .
- تنمية القدرات العقلية التي يتميز بها المتفوقون دراسياً كالذكاء والقدرات الخاصة .
- توفير المناخ التعليمي المناسب لهم من حيث إعداد المدارس والمعلمين والأساليب العلمية المختلفة التي تستثير فيهم الرغبة بالبحث والتقصي .
- التعرف على أهم حاجات الطلاب المتفوقين ومشكلاتهم التي قد تعيق تفوقهم العلمي .
- الحاجة للتوجيه العلمي والمهني المناسب لهم .
- متابعة المتفوقين والتعرف على أسباب انحدار مستوى البعض منهم .
- تنمية القدرة على الاتصال مع الآخرين .(مضحي العنزي ، ٢٠٠٣) .

مشكلات الطلاب المتفوقين تحصيلياً :-

ذكر عبد المطلب القريطي (١٩٨٩) عدة أبعاد تدرج تحتها مشكلات المتفوقين تحصيلياً

وهي كما يلي :

أولاً : المشكلات الأسرية ومن أهمها مايلى :-

- عدم التشجيع من الأسرة بالصورة المطلوبة .
- قلة الرعاية والتوجيه للمتفوقين من قبل والديهم وباقي أفراد الأسرة .
- التسلط والإكراه والحماية الزائدة .

- افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية قدرات التفوق وإغفال الحاجات النفسية .

- عدم تهيئة الجو الملائم والمكان المناسب للاستذكار في البيت .

- كثرة الخلافات المستمرة بين الوالدين .

ثانياً : المشكلات المدرسية ومن أهمها مايلي :

- قصور فهم المعلمين للمتفوق وحاجاته .

- عدم مراعاة الفروق الفردية في التوزيع الكمي والكيفي للطلاب داخل الصفوف الدراسية.

- عدم وجود الجماعات العلمية داخل المدرسة لاستغلال طاقات الطلاب المتفوقين وقدراتهم.

- عدم وجود المناهج الخاصة والمناسبة للطلاب المتفوقين.

- عدم وجود المعلم المؤهل لتدريس الطلاب المتفوقين.

- شعور بعض المتفوقين بالخوف والقلق من الامتحانات.

ثالثاً: المشكلات النفسية والاجتماعية ومن أهمها مايلي :

- ضعف مشاركة بعض المتفوقين في الأنشطة الاجتماعية .

- شعور بعض المتفوقين بالانطواء والخجل والشعور بالوحدة .

- فشل بعض المعلمين في التعرف على المهارات والقدرات الأخرى للمتفوق وتأكيدده على

إبراز التحصيل الدراسي فقط .

- عدم استغلال أوقات الفراغ الاستغلال الجيد بالنسبة لبعض المتفوقين.

- معاناة بعض المتفوقين من عدم فهم الآخرين لهم وخاصة مدرسيهم ووالديهم .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية
- المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الخصائص الشخصية
- المحور الثالث : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها
بخصائص الشخصية
- المحور الرابع : الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي
- التعقيب على الدراسات السابقة
- فروض الدراسة

الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحثة للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الكشف عن المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية لدى الطالبات المتفوقات تحصيلياً بالمقارنة مع الطالبات العاديات تحصيلياً تبين أنها قليلة جداً في حدود علم الباحثة مقارنة مع تلك الدراسات التي تناولت كلاً منها على حدة أو تناولت أياً منها في علاقته بعوامل أخرى .

وفيما يلي يتم عرض بعض الدراسات التي تيسرت للباحثة وقد قسمت هذه الدراسات إلى عدة محاور :-

أولاً : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة :-

أجريت العديد من الدراسات التي تتعلق بموضوع المهارات الاجتماعية ، فقد قام فؤاد النفعي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية الحكومية بالمحافظة.

وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى الطلاب موضوع الدراسة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ترجع لمتغيري

تصنيف الطالب (متفوق/عادي) وتخصص الطالب (علمي/ أدبي) لصالح الطلاب المتفوقين في التخصص العلمي على الطلاب المتفوقين في التخصص الأدبي وعلى الطلاب العاديين في التخصص العلمي والأدبي .

وفي دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين أجراها أحمد الزعبي (٢٠٠٥) على عينة مكونة من (٣٩٠) طالباً وطالبة حيث استخدم الباحث مقياس الاكتئاب (B.D.T) الصورة المختصرة (A، Beck) الذي أعده للعربية لطفي فطيم (١٩٩٤) لقياس الاكتئاب، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين متوسط درجات الاكتئاب ومتوسط درجات تقدير الذات لدى الجنسين من الطلبة .

وقد توصلت سمية التحو (٢٠٠١) في دراستها التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في كفاءة المهارات الاجتماعية بين المتفوقات معرفياً وغير المتفوقات من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت حيث تم التركيز على المهارات الاجتماعية التالية (توكيد الذات، وكسب الأصدقاء، والتعاطف مع الآخرين، وتجنب الصراع في مواقف التفاعل الاجتماعي، التواصل الاجتماعي الموقفي) والتي طبقت على عينة مكونة من (٥٣٣) طالبة من طالبات الصفين الثاني والثالث الثانوي تخصص علمي وأدبي بدولة الكويت، إلى أن الفروق تنتظم في بعد واحد تغلب عليه مهارتي التواصل الاجتماعي وكسب الأصدقاء، وهذه النتيجة تقلل من أهمية تميز المتفوقات في مهارة التعاطف مع الآخرين، الذي كشف عنه تحليل التباين أحادي المتغيرات، كما توصلت إلى أن مقدار تميز المتفوقات في المهارات الاجتماعية لا يتسق ومقدار تميزهن في المجال المعرفي .

وبينت دراسة قام بها محمد قاسم عبد الله (٢٠٠٠) بهدف الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات والكشف عن العلاقة بينهما لدى عينة من الأطفال السوريين بالمرحلة الإعدادية بلغت (٢٢٥ طالباً) وذلك بأستخدام، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال، و مقياس تقدير الذات للأطفال. وكانت نتائج الدراسة أن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية و تقدير الذات، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات عينة الدراسة على المقياسين، و الأبعاد التي يتضمنها كل منهما. أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فيهما، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث، باستثناء ما يخص بعض البنود .

وهدفت دراسة أعدها حمد العجمي (١٩٩٧) الكشف عن الفروق في درجة تقدير الذات بين المتفوقين عقلياً والعاديين وذلك على عينة قوامها (١١٨ طالباً متفوق عقلياً، و ١٣٢ طالباً عادياً) من طلبة نظام المقررات وطلبة نظام الفصلين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك بأستخدام اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين من إعداد عادل محمد، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في درجة تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين عقلياً والطلبة العاديين لصالح الطلبة المتفوقين عقلياً .

وكشفت الدراسة التي قام بها عبد اللطيف خليفة (١٩٩٦) والتي كان الهدف منها بحث علاقة المهارات الاجتماعية بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طالبات الجامعة قوامها ٢٠٠ طالبة متوسط أعمارهن ٢٠ سنة عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والقدرات الإبداعية سوى الارتباط الموجب والذال أحصائياً بين الضبط الاجتماعي وكل من: الطلاقة الفكرية، والأصالة .

كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية وكل من: الصف الدراسي، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين، كما أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية ودرجة ممارسة الطالبات للأنشطة والهوايات المختلفة.

وفي دراسة جيهان العمران (١٩٩٥) بعنوان " تقدير الذات في ضوء التحصيل الدراسي والمرحلة الدراسية، وعمل الأم وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة البحرينيين " حيث كان أحد أهداف الدراسة التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات، وقد تكونت العينة من (٣٨٠ طالباً وطالبة من مدارس مملكة البحرين الابتدائية والاعدادية) وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي.

أما دراسة موسى جبريل (١٩٩٣) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، حيث تكونت العينة من (٦٠٠ طالباً) قد أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً لصالح الطلبة المتفوقين .

وتوصلت زينب شقير (١٩٩٣) إلى أن هناك ارتباطاً موجباً بين تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، كذلك بينت الدراسة وجود ارتباطاً سالباً بين تقدير الذات والشعور بالوحدة، وبين العلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة .

وتوصلت دراسة أجراها (Field,et al. 1998) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية قوامها (٦٢) طالباً متفوقاً و(١٦٢) طالباً غير متفوق هدفت للكشف عن الفروق بين الفئتين في متغيرات الألفة في العائلة ومع الأصدقاء، والدعم الاجتماعي، وتحمل المسؤولية الأسرية، وتقدير الذات، والسلوك القائم على المخاطرة، وذلك بناءً على تقديرهم الذاتي لأنفسهم حيث أظهرت النتائج أن لدى المتفوقين تصوراً لذواتهم بأنهم أكثر ألفة مع الأصدقاء ويتحملون مسؤوليات أسرية أقل، و أنهم على قدر مماثل أو أفضل من أقرانهم غير المتفوقين بالنسبة للمستوى الأكاديمي والمهارات الاجتماعية .

وسعت دراسة مانستر (Manaster , Chan and Watt, 1994) للكشف عن المنظور الشخصي للمتفوق ونظرته لنفسه حيث طبقت الدراسة على (١٤٤) طالباً متفوقاً من كلا الجنسين تتراوح اعمارهم من ١٥ - ١٦ سنة من خلال تعبئة استبانة أعدت لغرض الدراسة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة المتفوقين ينظرون إلى أنفسهم بأنهم مختلفين عن الآخرين في السمات الأكاديمية والأداء الشخصي والأكاديمي، بينما لا يختلفون عن غيرهم في النواحي الاجتماعية، كما أنهم يتلمسون الكثير من الجوانب الإيجابية والعوامل المساندة لتفوقهم بالرغم من وجود بعض الجوانب السلبية في النواحي الاجتماعية

كما توصلت دراسة (Kwan, 1992) والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الموهبة والتكيف النفسي الاجتماعي من خلال المقارنة بين مجموعتين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، المتفوقين عقلياً حيث بلغت عينة الدراسة للطلبة المتفوقين (١٣٤ طالباً)، وغير المتفوقين (١٣٤ طالباً)، في متغيرات تقدير الذات، العزلة الاجتماعية، والإحساس بالنبذ، والقلق، والضبط الذاتي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-أن الذكور بوجه خاص كانوا أكثر تكيفاً نفسياً واجتماعياً بمؤشر درجاتهم في كل المتغيرات السابقة وكان ذلك مرتبطاً بنجاحهم الأكاديمي .

-أن المتفوقات كن أقل تكيفاً نفسياً واجتماعياً من الذكور، وكانت لديهن قابلية عالية للتعرض لأزمات تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية، والقلق، والضبط الذاتي .

وجاءت دراسة فرينتز وآخرون (Frentz.et al,1991) للكشف عن علاقة الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣١) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى حصول الطلبة ذوي الكفاءة الاجتماعية على درجات تحصيلية أعلى من غيرهم في إشارة واضحة إلى أثر المهارات الاجتماعية في التحصيل الدراسي .

وفي دراسة قام بها (Dauber& Ben bow, 1990) استهدفت الكشف عما إذا كان الطالب ذو التفوق العالي يعاني من مشكلات في علاقاته مع الأقران أكثر من المتفوق العادي، وقد أجريت الدراسة على مجموعتين: الأولى من ذوي التفوق العالي في الرياضيات والطلاقة اللفظية (٣٤٠ طالباً وطالبة ، متوسط اعمارهم ١٣,٧ سنة) ، بينما الثانية من ذوي التفوق العادي في الرياضيات والطلاقة اللفظية (١١١ طالباً وطالبة ، متوسط اعمارهم بين ١٥-٢٤ سنة) وقد انتهت الدراسة إلى نتيجة مؤداها أن المتفوقين العاديين كانوا أكثر تقبلاً وشعبية من أقرانهم المتفوقين بدرجة عالية .

تعقيب على دراسات المحور الأول :-

من خلال استعراض الباحثة لهذه الدراسات وجدت تنوع في تناولها لموضوع المهارات الاجتماعية حيث تناول بعضها علاقة المهارات الاجتماعية بصورة الذات وتقديرها كدراسة النفيعي (٢٠٠٩)، ودراسة محمد قاسم (٢٠٠٠)، ودراسة العجمي (١٩٩٧)، ودراسة زينب شقير (١٩٩٣)، ودراسة الزعبي (٢٠٠٥) .

وتتناول بعضها الآخر كدراسة النحو (٢٠٠١)، ودراسة جبريل (١٩٩٣)، ودراسة Field (١٩٩٨)، ودراسة Kwan (١٩٩٢)، الكشف عن الفروق في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المتفوقين الذكور والإناث وبعضها تناول الكشف عن تلك الفروق لدى الجنسين. وقد اشتركت جميع هذه الدراسات في تناولها لمهارة تقدير الذات .

ومنها من تناول علاقة المهارات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي كدراسة العمران (١٩٩٥)، ودراسة خليفة (١٩٩٦)، ودراسة Frenzt (١٩٩١) .

وقد ركزت معظم تلك الدراسات على مهارة تقدير الذات بأعتباره من أهم المهارات الاجتماعية المتوفرة لدى الطلبة المتفوقين ، وقد أشار إليه بعض تلك الدراسات كمتغير رئيس للدراسة ، وبعضها أشار إليه من ضمن مجموعة من متغيرات الدراسة .

وقد أجريت معظم هذه الدراسات على عينات من طلبة المرحلة الثانوية ما عدا دراسة العمران (١٩٩٥)، ومحمد قاسم (٢٠٠٠) التي أجريتا على طلبة المرحلة الإعدادية بينما أجريت دراسة خليفة (١٩٩٦) على طلبة الجامعة .

وقد تناولت جميع الدراسات الطلبة المتفوقين تحصيلياً ماعدا دراسة العجمي (١٩٩٧) ،
و (1992) Kwan ، التي أجريت على طلبة متفوقين عقلياً .

وقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية وتقدير الذات بين الطلبة المتفوقين والطلبة الغير متفوقين لصالح الطلبة المتفوقين .
وأوضحت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية و تقدير الذات والتحصيل الدراسي ما عدا دراسة خليفة (١٩٩٦) ، التي أسفرت عن عدم وجود ارتباط بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي .

ولم تجد الباحثة في حد علمها دراسة واحدة تناولت المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة الحالية وأن كانت دراسة التحو (٢٠٠١) هي الأقرب إلى الدراسة الحالية وذلك من خلال تناولها لموضوع المهارات الاجتماعية وإن اختلفت معها في الأدوات المستخدمة وفيما انتهت إليه من نتائج .

ثانياً: الدراسات التي تناولت الخصائص الشخصية موضوع الدراسة :

كشفت دراسة قام بها خالد المنصوري (٢٠٠٨) ، بهدف التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية (الإنبساط والعصابية والانفتاح والطيبة وبقطة الضمير) لدى طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عينة الدراسة (٢٢٦ طالباً) عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين سمات الشخصية والمشكلات النفسية والاجتماعية ما عدا سمة العصابية حيث دلت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بينها وبين المشكلات النفسية والاجتماعية.

كما دلت النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المستويات العليا وبين متوسطات درجات طلاب المستويات الدنيا على مقياس سمات الشخصية في عوامل العصابية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، وبقطة الضمير، وتوجد فروق دالة إحصائية في عامل الانبساط لصالح طلاب المستويات العليا .

أما دراسة أحمد الشمري (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى بحث العلاقة بين مهارات إدارة الوقت وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل في المرحلة الثانوية بدولة الكويت والتي طبقت على عينة قوامها (١٢٠ طالباً)، فقد توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية لصالح الطلاب المتوسطين تحصيلياً في بعد الانبساط وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في سمة العصابية .

وهدف دراسة سامر حامد (٢٠٠٣)، بعنوان " السمات الشخصية - العقلية - لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية " للتعرف على بعض سمات الشخصية ومن بينها الانفتاح على الخبرة على بعض المتغيرات الديموغرافية ومن بينها التحصيل الأكاديمي، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (٦٠٦ طالباً وطالبة) وبأستخدام مقياس السمات الشخصية من إعداد أبو عليا (١٩٨٣)، وقد اوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة وبين الانفتاح على الخبرة .

و هدفت دراسة أحمد السيد، وعبد الصبور منصور (٢٠٠٠)، إلى التعرف على علاقة الانبساط والاتزان الانفعالي بالإدراك الاجتماعي لدى العاملين بالجامعة وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) موظفاً بالإدارات المختلفة بكلية التربية في بورسعيد في جمهورية مصر،

وطُبق عليهم اختبار الإنبساط و الاتزان الانفعالي (الصورة المختصرة). ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة ارتباط الإنبساط بالإدراك الاجتماعي ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، كذلك ارتباط الاتزان الانفعالي بالإدراك الاجتماعي ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

وفي دراسة اجراها سليم الشايب (١٩٩٨)، هدفت إلى معرفة الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية في المرحلة الجامعية ، اسفرت نتائجها عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية، حيث كان للأنثى درجات مرتفعة على مقياس العصابية في حين أن كان للذكور درجات مرتفعة على مقياس الانبساط .

وفي دراسة أخرى إلى الشايب (١٩٨٨)، حيث هدفت إلى تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية (الإنبساط والعصابية) لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم في الدراسة اختبار أيزنك للشخصية، تعريب جابر عبد الحميد ومحمد فخر ، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي ، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد إبراهيم قشوش وعبد السلام عبد الغفار ، واسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة غير دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي والعصابية، ووجود علاقة موجبة غير دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل و الإنبساط (أورد في : الشمري، ٢٠٠٨) .

وقام مدحت عبد اللطيف (١٩٨٤)، بدراسة بعنوان الفروق بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في العصابية، والمشكلات العاطفية، والتوافق النفسي والاجتماعي. حيث هدفت الدراسة إلى تقدير الفروق الفردية التي يمكن ملاحظتها بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلبة جامعة الاسكندرية في جمهورية مصر، في عدد من المتغيرات

هي (العصابية، والمشكلات العاطفية، والتوافق النفسي والاجتماعي)، كما هدفت إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التالية (العصابية، والمشكلات العاطفية، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، والقابلية للاستثارة، ومستوى التفوق الدراسي، والمستوى الاجتماعي/الثقافي والاقتصادي، والسن)، وقد تكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة الإسكندرية، حيث بلغ عددها (١٤٠) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح المتفوقين.

وفي دراسة أجراها كل من رأفت و عبد الغفار و يوسف (١٩٦٧)، هدفت إلى دراسة الفروق الموجودة بين سمات شخصية الطلاب المتفوقين تحصيلياً و غير المتفوقين في المدارس الثانوية، وقد استخدم الباحثون استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية و الثانوية، و قاموا بتطبيقه على (٧٠ طالباً، ٦٦ طالبة) كمجموعه تجريبية و (٦٦ طالباً، ٦٣ طالبة) كمجموعه ضابطه من طلبة الصف الأول الثانوي من المدارس الثانوية في محافظة القاهرة في جمهورية مصر، و قد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها إنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المتفوقين و غير المتفوقين على سمات الشخصية (أورد في: ريه العويس ٢٠٠٧).

وفي دراسة لاتوري وآخرون (1993, Ltatorre et al) في أمريكا بهدف معرفة الفروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية " الإنبساط والعصابية " وقد طبقت الدراسة على (٣٠٠ طالباً وطالبة) وتم استخدام قائمة ايزنك للشخصية، وأسفرت النتائج إلى عدم وجود

فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في سمة الإنبساط بينما توجد فروق دالة إحصائياً بينهما في العصابية لصالح الإناث .

وأجرى جيوثي (Jyothi, 1987)، دراسة استهدفت مقارنة سمات الشخصية للمتفوقات تحصيلياً بسمات الشخصية للطالبات غير متفوقات تحصيلياً وذلك على عينة قوامها (٣٠ طالبة)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين سمات الشخصية للطالبات ذوات التحصيل المرتفع و سمات الشخصية للطالبات منخفضات التحصيل .

أما دراسة نايك و سين (Nayak & Sen , 1985)، التي أجريت على (١٤٦) طالباً من طلاب المدارس الثانوية بالهند لفحص العلاقة بين كل من الإنجاز الحسابي وخصائص الشخصية ومصدر الضبط، وذلك باستخدام اختبار الإنجاز الحسابي و قائمة مودسلي للشخصية و مقياس مصدر الضبط لروتر ، فقد أسفرت نتائجها عن ميل ذوي الدرجات المرتفعة في الحساب إلى الإنطواء وذلك مقارنة بذوي الأداء المنخفض " والإنطواء هو البعد المعاكس للإنبساط مما يعني ميل ذوي الدرجات المنخفضة للإنبساط أكثر من ذوي الدرجات المرتفعة " .

كذلك أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع سمة الاتزان الانفعالي لدى مرتفعي الدرجات في الحساب وتنخفض لدى منخفضي الدرجات .

تعقيب على دراسات المحور الثاني :-

من خلال استعراض الباحثة للدراسات المتناولة خصائص الشخصية وجدت أن بعض تلك الدراسات تناولت دراسة الفروق بين الطلاب المتفوقين والغير متفوقين في خاصيتي الإنبساط

والعصابية واختص بعضها بدراستها على الذكور كدراسة عبد اللطيف (١٩٨٣)، ودراسة رأفت وعبد الغفار ويوسف (١٩٦٧)، والبعض الآخر اجراها على الإناث كدراسة Jyothi (1987) ، والبعض الآخر قام بدراستها على الجنسين كدراسة الشايب (١٩٩٨)، ودراسة (Ltatorre al et ,1993)، وقد أسفرت نتائج هذه الفئة من الدراسات على وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين، كدراسة مدحت عبد اللطيف (١٩٨٤)، ودراسة (1985) Nayak & SEN .

فيما أسفرت نتائج بعض الدراسات عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين، كدراسة عبد الغفار وزملاؤه (١٩٦٧)، ودراسة Jyothi (1987) .

وفئة ثالثة من الدراسات أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والغير متفوقين في خاصية الإنبساط دون العصابية، كدراسة الشمري (٢٠٠٨) .

وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين بعض خصائص الشخصية وبعض من المتغيرات كالمشكلات النفسية والاجتماعية، والأدراك الاجتماعي، ومهارات إدارة الوقت، والتحصيل الدراسي وذلك بالتتابع كدراسة المنصوري (٢٠٠٨)، ودراسة احمد السيد وعبد الصبور (٢٠٠٠)، ودراسة الشمري (٢٠٠٨)، ودراسة الشايب (١٩٨٨)، ودراسة Nayak & SEN (1985) .

وترى الباحثة بأن دراسة Jyothi (1987) ، هي الأقرب لطبيعية الدراسة الحالية التي هدفت إلى مقارنة سمات الشخصية للطالبات المتفوقات والغير متفوقات تحصيلياً والتي أظهرت

نتائج نتائج مقارنة للدراسة الحالية بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئتين في سمات الشخصية .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية في علاقتها

بخصائص الشخصية :-

في دراسة نجاة عمر (٢٠٠٩) ، التي هدفت إلى معرفة صورة الذات لدى المراهقين وعلاقتها ببعدي الإنسباط، والعصابية وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٩١) طالباً وطالبة من طلاب مدارس محافظة الحديدة في مدينة صنعاء باليمن، تتراوح أعمارهم بين (١٤-٢١) سنة .

وقد طبقت الباحثة مقياس أيزنك للشخصية لقياس بعدي الإنسباط والعصابية ، ومقياس صورة الذات من بناء الباحثة نفسها .

وقد اشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى صورة الذات لدى عينة الدراسة .

أما بالنسبة للعلاقة بين صورة الذات وبعدي الإنسباط والعصابية، فقد كانت كما يلي :-

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الذات و الإنسباط وعلاقة سالبة مع العصابية لدى المراهقين موضع الدراسة .

- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في صورة الذات و الإنسباط لدى عينة الدراسة حسب الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائياً في العصابية لدى المراهقين عند مستوى دلالة (٠,٠١) بحسب

متغير الجنس لصالح الإناث .

وفي دراسة أجراها حمدي حسانين (١٩٩٠)، هدفت إلى التعرف على تباين المهارات الاجتماعية والسمات الشخصية عند الجنسين في السنة النهائية في كلية التربية وقد بلغ عدد الطلبة (٤٢٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية، وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والإناث ذوي التخصصات العلمية والأدبية في المهارات الاجتماعية وفي الميل للمعايير وفي سمات الشخصية، وكانت النتائج في معظمها لصالح الطلاب ذوي التخصص الأدبي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لصالح الذكور ذوي التخصصات العلمية، كما أوضحت النتائج وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والميل للمعايير وبعض ابعاد كومري للشخصية تختلف باختلاف الجنس والتخصص .

وأظهرت نتائج الدراسة التي قام بها (يوسف عبد الفتاح ، ١٩٨٩) وجود ارتباط سالب بين الإنزواء والمهارات الاجتماعية، وارتباط موجب بين التحرر من الانفراد، والعصابية، والمهارات الاجتماعية .

وقام السالم (١٩٨٨) بدراسة استهدفت بحث العلاقة بين كل من مفهوم الذات وبعدي الشخصية (الإنبساط - الانطواء) ، (الإلتزان - الإنفعال) بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وتكونت العينة من (٢٣٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام قائمة أيزنك للشخصية، ومقياس بيرس وهاريس لمفهوم الذات للبيئة الأردنية، بالإضافة لمعدلات الطلاب الأكاديمية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التحصيل للطلاب تعزى لنمط الشخصية لصالح مجموعتي المنطويين والانفعاليين " اي أن الطلبة المنطويين أكثر تحصيلاً من الطلبة المنبسطين " (أورد في : الشرقاوي ، ٢٠٠١) .

تعقيب على دراسات المحور الثالث :-

من خلال البحث في التراث الأدبي لم تجد الباحثة سوى القليل من الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها بخصائص الشخصية، ومنها دراسة نجاة (٢٠٠٩)، ودراسة السالم (١٩٨٨) التي درست العلاقة بين خاصيتي الإنبساط والعصابية ومفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين .

ودراسة حسانين (١٩٩٠)، التي هدفت لدراسة الفروق في المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية لدى طلبة الجامعة من الجنسين .

وقد أُنْفَقَت الدراسة الحالية مع دراسة نجاة (٢٠٠٩)، والسالم (١٩٨٨)، في بعض جوانبها الخاصة بالذات والتحصيل الدراسي، واتفقت مع دراسة نجاة (٢٠٠٩) في النتيجة التي أسفرت عنها بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي و الإنبساط وعلاقة ارتباطية سلبية مع العصابية، وإن اختلفت معهما في أدوات الدراسة المستخدمة .

رابعاً : الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي :-

في دراسة أجرتها مها زحلق (٢٠٠١) التي جاءت لتحديد واقع المتفوقين دراسياً ومشكلاتهم وحاجاتهم ومقارنتها بالعاديين من طلبة جامعة دمشق بلغ عددهم (١٥٥) طالباً متفوقاً و (١٥٦) طالباً عادياً فقد أوضحت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي) وتبعاً لمتغير الجنس (الإناث) في التفوق. كما أوضحت الدراسة ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسياً يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز .

وفي دراسة أجراها عبد العزيز الدباس (٢٠٠٠)، لتحديد سمات المتفوقين عقلياً من خلال المقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تألفت العينة من (٢٥٠) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً على أبعاد الاجتماعية والاستقرار والاكتئاب والتألمية والعذوانية .

وهدف دراسة كاظم اغا (١٩٩٠) لدراسة التوافق النفسي والاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً وغير المتفوقين في دولة الامارات العربية المتحدة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠٠ طالباً وطالبة)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً للمستوى التحصيلي في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح المتفوقين دراسياً بشكل عام، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق لصالح الطالبات المتفوقات .

أما دراسة محمود عطا (١٩٨٣)، بعنوان دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً، والتي بلغ عدد أفراد العينة (١٦١) طالباً من طلاب الصف الثاني و الثالث الثانوي العلمي بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث استبانة العادات والاتجاهات الدراسية التي أعدها براون وهولتزمان وقد تُرجمت الاستبانة وقُننت على البيئة السعودية، فقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية :

أ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً في العادات والاتجاهات لصالح المتفوقين .

ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والعاديين في الاتجاهات والعادات الدراسية لصالح المتفوقين .

ج - ترتبط العادات والاتجاهات الدراسية ارتباطاً موجباً بالتحصيل الدراسي .

د - يتميز المتفوقون بأنهم أكثر تجنباً للتأجيل، ولديهم عادات دراسية جيدة، وأكثر استحساناً للمدرس، وأكثر تقبلاً للموقف التربوي، وأكثر تكيفاً بوجه عام للعمل المدرسي من العاديين والمتأخرين دراسياً .

كما أوضحت دراسة (Kerr, et al, 1988)، التي أجريت على مجموعة من المتفوقين قوامها (١٨٤) طالباً وطالبة ممن تم اختيارهم للاشتراك في برنامج المتفوقين بجامعة نبراسكا، وقد استهدفت الدراسة تقدير نظرة هؤلاء المتفوقين إلى تفوقهم من النواحي الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن اتجاه هؤلاء الطلبة نحو تفوقهم كان إيجابياً وأن معظمهم ينظر إلى تفوقه كأداء وليس كسمة أو كصفة، وأن التفوق له آثاره الإيجابية فيما يتصل بنمو الشخصية والأداء الأكاديمي، كما له آثاره السلبية فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية مع الغير .

وفي دراسة (Galbraith, 1985) التي استهدفت الكشف عن المشكلات المتعلقة بالاهتمامات الاجتماعية والعاطفية في جو المدرسة والأسرة لدى عينة قوامها (٤٠٠) طالباً متفوقاً من الجنسين تراوحت أعمارهم بين (٧- ٢٨ سنة) باستخدام أسلوب المقابلة وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن عدد من المشكلات التي يواجهها المتفوقون ومن أهمها الشعور بالقلق والارتباك من توقعات الآباء والمعلمين والأقران منهم، وقلة الأصدقاء المتفهمين لمشاعرهم، والقلق فيما يتصل بمشاكل العالم .

تعقيب على دراسات المحور الرابع :-

تناولت دراسات هذا المحور الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين من عدة جوانب، فبعضها تناول تحديد واقعهم و مشاكلهم كدراسة زحلق (٢٠٠١)، و دراسة (Galbraith, 1985)، وبعضهم تناول سماتهم العقلية كدراسة الدباس (٢٠٠٠)، وتوافقهم النفسي والاجتماعي كدراسة كاظم اغا (١٩٩٠)، والبعض تناول عاداتهم واتجاهاتهم كدراسة محمد عطا (١٩٨٣) .

وقد تناولت معظم الدراسات هذه الجوانب على طلبة المرحلة الثانوية، ما عدا دراسة زحلق (٢٠٠١) التي طبقت على طلبة الجامعة .

وأظهرت النتائج بعض الاختلاف في وجود فروق دالة إحصائياً أو عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الأبعاد الاجتماعية، وهنا يبرز أهمية القيام بهذه الدراسة الحالية لتوضيح وجود أو عدم وجود تلك الفروق في ابعاد المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية المتناولة في الدراسة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

أقتصرت الباحثة في دراستها الحالية على عرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية ومتغيراتها (الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات - المهارات الاجتماعية - خصائص الشخصية)، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الأدب التربوي، وبناء أداة الدراسة الخاصة بالمهارات الاجتماعية وتحديد أهدافها ومتغيراتها وطريقة المعالجة الإحصائية، وكيفية تحليل المعطيات، وصياغة المقترحات .

وقد تميزت هذه الدراسة في كونها الوحيدة على حد علم الباحثة التي جمعت بين المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية موضوع الدراسة لدراسة الفروق بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في متغيرات الدراسة وفي دراسة الارتباط بين تلك المهارات والخصائص المتناولة .

وقد لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة، أنها تنوعت من حيث الأهداف العامة التي سعت لتحقيقها. فقد سعت بعض الدراسات إلى دراسة المقارنة بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية في موضوع المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة وقد خصصت معظم تلك الدراسات مهارة تقدير الذات بالكثير من الاهتمام وهذا ما تشابهت فيه الدراسة الحالية وتلك الدراسات ومنها دراسة (النفيعي ، ٢٠٠٩)، و (محمد قاسم ، ٢٠٠٠)، و (العجمي ، ١٩٩٧)، و (العمران ، ١٩٩٥)، و (جبريل، ١٩٩٣)، و (Field,et al. 1998). والبعض الآخر قارن بينهما في تحديد مشكلاتهم (زحلق ٢٠٠١)، وتحديد سماتهما، كدراسة، (الدباس ٢٠٠٠) .

وسعت بعض الدراسات إلى دراسة العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والموهبة والإبداع، كدراسة، (خليفة ، ١٩٩٦)، و (Kwan, 1992) .

وبعضها هدف إلى دراسة علاقة المهارات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي، كدراسة، (Frentz.et al,1991) .

والبعض الآخر درس مشكلات الطلبة المتفوقين وعلاقتها بالجانب الاجتماعي، كدراسة (Dauber & Ben bow, 1990)، ودراسات أخرى ربطت بينها وبين بعض خصائص الشخصية، كدراسة، (المنصوري ، ٢٠٠٨) .

كما تناولت العديد من الدراسات السمات الشخصية وعلى الأخص الإنبساط والعصابية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، وقد خص بعض تلك الدراسات الطلبة المتفوقين والعاديين في المرحلة الثانوية، كدراسة، (الشمري ، ١٩٩٦)، و (الشايب ، ١٩٨٨)، و (عبد الغفار و يوسف ١٩٦٧)، و (Jyothi ,1987)، و (Nayak & Sen , 1985)، أما دراس (الشايب ١٩٩٨)، و (Ltatorre al et ,1983) فركزت على دراسة الفروق بين الجنسين في تلك الخصائص .

وهناك القليل من الدراسات التي جمعت بين موضوع الذات و الإنبساط والعصابية كدراسة، (نجا ، ٢٠٠٩)، و (حسانين ١٩٩٠)، و (السالم ، ١٩٨٨) . بينما لم توجد سوى دراسة واحدة لخاصية الانفتاح على الخبرة قام بها (سامر حامد ، ٢٠٠٣) .

أما الدراسة الحالية، فقد هدفت تحديداً دراسة الفروق بين طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خمسة مهارات اجتماعية هي: (التواصل الاجتماعي، و التعاطف الاجتماعي، وتقدير الذات، و الصداقة، و العمل ضمن فريق) وثلاثة خصائص للشخصية هي: (الإنبساط، و العصابية، والانفتاح على الخبرة) .

هذا وقد تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة (كما ذكر سابقاً) في دراسة بعض أبعاد المهارات الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية مثل مهارة تقدير الذات، بينما لم تجد دراسة شملت مهارة العمل ضمن الفريق .

كما أشرت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها للطلبة المتفوقين دراسياً والعاديين مثل (الدباس ، ٢٠٠٠) .

وقد طبقت الدراسة الحالية موضوعها على طالبات المرحلة الثانوية وهذا تشابه مع العديد من الدراسات السابقة مثل (التحو ، ٢٠٠١)، و اختلفت مع (العمران ، ١٩٩٥)، التي تناولت المرحلة الابتدائية و الإعدادية .

واعتمدت معظم الدراسات السابقة في تطبيق أدواتها، على مقاييس معدة مسبقاً، كدراسة، (محمد قاسم ، ٢٠٠٠)، و (العجمي ، ١٩٩٧)، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت مقياساً للمهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من إعداد (كوستا وماكري ، ١٩٩٢) وتعريب (الدكتور بدر الانصاري ، ١٩٩٧) .

أما من حيث البيئة التي طبقت فيها الدراسة الحالية، فلا توجد أية دراسة محلية على حد علم الباحثة تناولت موضوع المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية عند الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مملكة البحرين وهذا ما يجعل من المفيد القيام بهذه الدراسة.

فروض الدراسة :-

اولاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في المهارات الاجتماعية .

وتتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة الاتصال الاجتماعي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات .

٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة اكتساب الأصدقاء .

٥- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق .

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في بعض خصائص الشخصية .

وتتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بُعد الشخصية الإنسياط .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بُعد الشخصية العصابية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بُعد الشخصية الانفتاح على الخبرة .

ثالثاً : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات .

الفصل الرابع

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- المعالجة الإحصائية
- إجراءات الدراسة

منهج الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة :-

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي " الطريقة الارتباطية والمقارنة " ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .

مجتمع الدراسة :-

طالبات المرحلة الثانوية المسجلات للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م بمدارس مملكة البحرين التابعة لوزارة التربية والتعليم نظام توحيد المسارات والذي يبلغ عددهن (١٥٤٦٥ طالبة) ، ويبلغ عدد طالبات المستوى الثاني الثانوي (٥١٥١ طالبة) .

عينة الدراسة :-

تكونت العينة الكلية للدراسة الحالية من (٣٥٠) طالبة، (١٧٥ طالبة متفوقة تحصيلياً) و (١٧٥ طالبة عادية تحصيلياً) تم اختيارهن عشوائياً من خلال قوائم اسمائهن في كشوف لوحة الشرف بالنسبة للطالبات المتفوقات الحاصلات على معدل تراكمي ٩٠% فما فوق و كشوف رصد النتائج بالنسبة للطالبات المتوسطات تحصيلياً الحاصلات على معدل تراكمي ٨٠% - ٨٩,٩٩ % ، وذلك من بين طالبات المستوى الثاني الثانوي من مجموعة من مدارس المرحلة الثانوية نظام توحيد المسارات بمملكة البحرين التابعة لوزارة التربية والتعليم، بمعدل مدرستين من كل محافظة من المحافظات الخمس بالمملكة تم اختيارهن بطريقة عشوائية " قصاصات الورق " .

جدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات في مملكة البحرين

المحافظة	المدارس الثانوية	العدد الكلي للطلّبات	العدد الكلي لطلّبات المستوى الثاني	الطلّبات المتفوقات تحصيلياً		الطلّبات العاديات تحصيلياً	
				النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية	العدد الكلي
الوسطى	سترة الثانوية للبنات	١٠٣٠	٣٣٠	٦٦	٢٠.٠	٨٤	٢٥.٥
	أميمة بنت النعمان الثانوية للبنات	٦١٧	٢١٩	٤٤	٢٠.١	٤٩	٢٢.٤
	مدينة عيسى الثانوية للبنات	٦٤٤	١٨٨	٢٢	١١.٧	٤٨	٢٥.٥
	الوفاء الثانوية للبنات	٦٤١	١٨٤	٣٣	١٧.٩	٤٢	٢٢.٨
	المعرفة الثانوية للبنات	٧٨٥	١٤٦	١٩	١٣.٠	٤٥	٣٠.٨
	النور الثانوية للبنات	٧٦٣	٢٤٢	٤٥	١٨.٦	٧٦	٣١.٤
العاصمة	الحورة الثانوية للبنات	٢٠٣	١٠٤	٢٤	٢٣.١	٢٣	٢٢.١
	خولة الثانوية للبنات	٩١١	٣٢١	١٢٦	٣٩.٣	٩٩	٣٠.٨
	المنامة الثانوية للبنات	١٣٤	٣٥	٢	٥.٧	١١	٣١.٤
الشمالية	جد حفص الثانوية للبنات	١٠٠٣	٣٢٣	٨١	٢٥.١	١٠٢	٣١.٦
	سار الثانوية للبنات	١٥٨٩	٥١٣	١١٧	٢٢.٨	١٤٢	٢٧.٧
	مدينة حمد الثانوية للبنات	٨٢٨	٤٧٣	٦٤	١٣.٥	١١٠	٢٣.٣
	مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنات	٥١٦	-	-	-	-	-
	العهد الزاهر الثانوية للبنات	١٥٢٦	٥٦٠	٦٩	١٢.٣	١٥٤	٢٧.٥
الجنوبية	الرفاع الغربي الثانوية للبنات	١٣٣٤	٥٢٠	٧٥	١٤.٤	١٣٢	٢٥.٤
المحرق	المحرق الثانوية للبنات	١٠٣١	٤١٢	١١٢	٢٧.٢	١١٨	٢٨.٦
	الحد الثانوية للبنات	١٠٤٦	٣٢٣	٥٣	١٦.٤	٩٤	٢٩.١
	الاستقلال الثانوية للبنات	٨٦٤	٢٥٨	٥٤	٢٠.٩	٦٤	٢٤.٨

يوضح الجدول (٢) توزيع مجتمع الدراسة المتكون من طالبات المرحلة الثانوية نظام
توحيد المسارات على المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين خلال الفصل
الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .

جدول (٣) توزيع العينة الكلية على مدارس المرحلة الثانوية

في محافظات مملكة البحرين

المحافظة	المدارس الثانوية	الطالبات المتفوقات تحصيلياً			الطالبات العاديات تحصيلياً		
		العدد	عدد	النسبة	العدد	عدد	النسبة
		الكلية	العينة	المئوية	الكلية	العينة	المئوية
الوسطى	سترة الثانوية للبنات	٦٦	٢٠	%٣٠	٨٤	٢١	%٢٥
	المعرفة الثانوية للبنات	١٩	٥	%٣٠	٤٥	١١	%٢٥
العاصمة	الحورة الثانوية للبنات	٢٤	٧	%٣٠	٢٣	٦	%٢٥
	خولة الثانوية للبنات	١٢٦	٣٨	%٣٠	٩٩	٢٥	%٢٥
الشمالية	جد حفص الثانوية للبنات	٨١	٢٤	%٣٠	١٠٢	٢٥	%٢٥
	العهد الزاهر الثانوية للبنات	٦٩	٢٠	%٣٠	١٥٤	٣٨	%٢٥
الجنوبية	الرفاع الغربي الثانوية للبنات	٧٥	٢٢	%٣٠	١٣٢	٣٣	%٢٥
المحرق	المحرق الثانوية للبنات	١١٢	٣٣	%٣٠	١١٨	٢٩	%٢٥
	الحد الثانوية للبنات	٥٣	١٦	%٣٠	٩٤	٢٣	%٢٥

يوضح الجدول (٣) توزيع العينة الكلية من طالبات المستوى الثاني ثانوي على المدارس

التي تم اختيارها لتطبيق ادوات الدراسة فيها وذلك حسب محافظات مملكة البحرين .

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار الزمنية لعينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
ع	م	
٠,٥٧٩	١٦,٧٨	الطالبات المتفوقات (ن = ١٧٥)
٠,٦٢٢	١٦,٩٤	الطالبات العاديات (ن = ١٧٥)
٠,٦٠٩	١٦,٨٦	العينة الكلية (ن = ٣٥٠)

يوضح الجدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأعمار الزمنية لأفراد عينة

الدراسة .

أدوات الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :-

أولاً : مقياس المهارات الاجتماعية :-

وهو من إعداد الباحثة ويتكون المقياس من خمسة أبعاد رئيسة يحتوي كل بعد على مجموعة من العبارات أو البنود تغطي مختلف صور السلوك في مواقف التفاعل الاجتماعي بين الفرد والآخرين، ويحدد المجيب (في ضوء ملاحظته لنفسه في المواقف المختلفة) موقفه من كل عبارة (باختيار بديل واحد فقط من ثلاثة بدائل)، بما يوضح ما إذا كان السلوك الذي تتضمنه هذه العبارة، يحدث بالنسبة له (دائماً - أحياناً - نادراً)، وتعطى الدرجات (١ ، ٢ ، ٣) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وقد قُدم لهذه المقاييس مجتمعة بتعليمات توضح طريقة الأداء فيها .

خطوات بناء مقياس المهارات الاجتماعية :-

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الاجتماعية .
- كتابة عبارات المقياس حسب أبعاده الخمس المتنوعة في الدراسة .
- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بكلية الآداب قسم علم النفس جامعة البحرين .

- تعديل المقياس حسب نتيجة التحكيم بحذف العبارات التي لم تتل نسبة الاتفاق عليها ١٠٠% .

- تطبيق المقياس على مجموعة تجريبية من طالبات المستوى الثاني الثانوي للتأكد من وضوح عباراته وسلامته اللغوية .

- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٣١ طالبة) من طالبات المستوى الثاني الثانوي نظام توحيد المسارات المتفوقات والعاديات وذلك للتأكد من الشروط السيكرومتريه للمقياس .

وفيما يلي وصف موجز للمقياس حسب المهارات الخمس التي تتناولها الدراسة :-

١- بعد مهارة التواصل الاجتماعي :-

يتكون هذا البعد من إثني عشر عبارة، ويغطي مختلف صور السلوك الاجتماعي الإيجابي التي يمكن أن تصدر عن الفرد وتستهدف تحقيق أفضل صور التفاعل بينه وبين الآخرين، في مختلف السياقات الاجتماعية .

٢- بعد مهارة التعاطف الاجتماعي :-

ويتكون هذا البعد من تسع عبارات، تغطي مختلف صور السلوك الكاشفة عن قدرة الفرد على مشاركة الآخرين مشاعرهم وانفعالاتهم، وتفهم وجهة نظرهم ومساندتهم، والتجاوب معهم في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة .

٣- بعد مهارة تقدير الذات :-

يتكون هذا البعد من اربعة عشر عبارة، تغطي صور السلوك الكاشفة عن مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها وانها تستحق النجاح والسعادة .

٤- بعد مهارة الصداقة :-

يتكون هذا البعد من تسع عبارات، تغطي صور السلوك التي تشير إلى سعي الفرد لإنشاء علاقات إنسانية مع الآخرين، وحرصه على أن يكون أكثر قرباً و قبولاً لديهم، وعلى مشاركتهم الأنشطة والاهتمامات المتبادلة المؤكدة لهذه العلاقات، والمحقة في ذات الوقت لفوائد متنوعة تشمل المساندة، والمشاركة الوجدانية، ودعم الثقة بالنفس .

٥- بعد مهارة العمل ضمن فريق :-

يتكون هذا البعد من إحدى عشر عبارة، تغطي صور السلوك التي تشير إلى قدرة الفرد ورغبته في مشاركة الجماعة في تنفيذ العديد من الأعمال للوصول إلى هدف واحد .

جدول (٥) توزيع العبارات على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
مهارة التواصل الاجتماعي	١٢ عبارة	العبارات الإيجابية ١٠-١١-١٦-٢٩-٣٠-٣٢-٣٧-٤٢-٥٠ العبارات السلبية ٦-١٩-٢٤
مهارة التعاطف الاجتماعي	٩ عبارات	العبارات الإيجابية ٩-١٣-٢٣-٣٥-٤١-٤٥-٤٧-٤٩ العبارات السلبية ٥٢
مهارة تقدير الذات	١٤ عبارة	العبارات الإيجابية ٢-١٤-١٨-٣٦-٣٨-٤٠-٤٨ العبارات السلبية ٤-٢٠-٢٢-٢٦-٢٨-٣١-٤٦
مهارة الصداقة	١١ عبارة	العبارات الإيجابية ٣-٥-٨-١٥-١٧-٣٤-٤٤-٥٣-٥٥ العبارات السلبية ٢٥-٣٩
مهارة العمل ضمن فريق	٩ عبارات	العبارات الإيجابية ٧-١٢-٢٧-٣٣-٤٣-٥٤ العبارات السلبية ١-٢١-٥١

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣١ طالبة) من طالبات الصف الثاني الثانوي نظام توحيد المسارات المتفوقات والعاديات للتأكد من الشروط السيكومترية للمقياس وقد كانت المعاملات على النحو التالي :-

١- ثبات مقياس المهارات الاجتماعية :-

تم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة الإتساق الداخلي وكانت كما يلي :-

- معامل ألفا كرونباخ : وكانت قيم معامل ألفا تساوي (٠ , ٨٨٨) .

- معامل التجزئة النصفية : حيث كانت قيم معامل الثبات تساوي (٠ , ٨٣٢) .

جدول (٦) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

المتغيرات	التواصل الاجتماعي	التعاطف الاجتماعي	تقدير الذات	الصدقة	العمل ضمن فريق
ألفا	٠,٨٧٢	٠,٩٠٣	٠,٨٨٨	٠,٨٣٢	٠,٨٨٦

وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً .

٢- صدق مقياس المهارات الاجتماعية :-

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق :-

أ - الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس بكلية الآداب بجامعة البحرين، وتم حذف العبارات التي لم يتفق عليها بنسبة ٨٠% من المحكمين. (أنظر الملحق رقم ١).

ب-صدق التكوين الداخلي، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط " بيرسون " بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل بعد من أبعاده الخمسة وذلك على العينة الاستطلاعية كما في جدول (٧). وتشير هذه المعاملات إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل بعد مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية ومقبولة من الصدق .

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

والدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	المجموع الكلي	التواصل الاجتماعي	التعاطف الاجتماعي	تقدير الذات	الصدقة	العمل ضمن فريق
المجموع الكلي	١	٠,٩٠٧**	٠,٦٩٤**	٠,٧١٦**	٠,٨٦٥**	٠,٦٠٠**
التواصل الاجتماعي	٠,٩٠٧**	١	٠,٥٧٢**	٠,٦٣٢**	٠,٧٢٤**	٠,٨٤٨*
التعاطف الاجتماعي	٠,٦٩١**	٠,٥٧٢**	١	٠,٣٤٠	٠,٦٠٣**	٠,١٩٥
تقدير الذات	٠,٧١٦**	٠,٦٣٢**	٠,٣٤٠	١	٠,٤٤١*	٠,١٩٧
الصدقة	٠,٨٦٥**	٠,٧٢٤**	٠,٦٠٣**	٠,٤٤١*	١	٠,٤٩٠**
العمل ضمن فريق	٠,٦٠٠**	٠,٤٨١**	٠,١٩٥	٠,١٩٧	٠,٤٩٠**	١

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ثانياً : مقياس الخصائص الشخصية :-

اعتمدت الباحثة على قائمة (كوستا ، وماكري للعوامل الخمس الكبرى للشخصية (NEO 1992) تعريب بدر محمد الانصاري حيث أشتقت من القائمة ثلاث خصائص للشخصية وهي: الإنبساط، و العصابية، و الانفتاح على الخبرة ويقاس كل عامل من هذه العوامل بأثنى عشر عبارة تدور حول سلوك وشعور الفرد بالنسبة لنفسه، وهى من نوع التقرير الذاتى يجيب عنها الأفراد فى ضوء مقياس خماسى التدرج (بأختيار بديل واحد فقط من خمسة بدائل)، بما يوضح ما إذا كان السلوك الذى تتضمنه هذه العبارة ينطبق عليه بدرجة كبيرة او قليلة (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وتعطى الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) فى حالة العبارات الموجبة والعكس فى حالة العبارات السالبة، وقُدّم لهذه المقاييس مجتمعة تعليمات توضح طريقة الأداء فيها .

وفيما يلي وصف موجز للمقياس حسب الخصائص الثلاث التى تتناولها الدراسة :-

١ - الإنبساط (Extraversion(E) :-

يتكون هذا البعد من اثنى عشر عبارة يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعى الإنبساط يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الإنطواء، والهدوء، والتحفظ . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية.

وتوصل على كاظم (٢٠٠١) إلى ثلاثة عوامل فرعية للانبساطية هي الاجتماعية، والاستقلال، والتفتح الذهني .

٢- العصابية (N) Neuroticism :-

يتكون هذا البعد من اثني عشر عبارة تعكس ميل الفرد إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضه للأحزان وعدم الأمان، وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في : القلق، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والانعصاب، وعدم القدرة على تحمل الضغوط .

٣- الانفتاح على الخبرة (O) Openness to Experience :-

يتكون هذا البعد من اثني عشر عبارة تعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالتقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة . وحدد كوستا وماكرى (١٩٩٢) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في : الخيال، والاستقلالية في الحكم، والقيم، والمشاعر، والأفكار. وتوصل على كاظم (٢٠٠١) إلى ستة عوامل فرعية للانفتاح على الخبرة هي : التفوق، وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة، والطموح، والمنافسة .

جدول (٨) توزيع العبارات على أبعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

أرقام العبارات	عدد العبارات	البعد
العبارات الإيجابية ٣٢-٢٩-٢٣-٢٠-١٤-١١-٥-٢ العبارات السلبية ٣٥-٢٦-١٧-٨	١٢ عبارة	الإنبساط
العبارات الإيجابية ٣٤-٣١-٢٥-٢٢-١٦-١٣-٧-٤ العبارات السلبية ٢٨-١٩-١٠-١	١٢ عبارة	العصابية
العبارات الإيجابية ٣٦-٣٣-٢٧-١٨-٩ العبارات السلبية ٣٠-٢٤-٢١-١٥-١٢-٦-٣	١٢ عبارة	الانفتاح على الخبرة

الخصائص السيكومترية للمقياس :-

١ - ثبات قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية :-

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة استطلاعية قوامها (٣١ طالبة) من طالبات الصف الثاني الثانوي نظام توحيد المسارات المتفوقات والعاديات تحصيلياً للتأكد من كفاءة صياغة العبارات وسهولة فهمها بالنسبة لطالبات العينة وللتحقق من ثبات المقياس وذلك من خلال الاتساق الداخلي :

- معامل ألفا كرونباخ : وكانت قيم معامل ألفا تساوي (٠ ، ٤١٤)

- معامل التجزئة النصفية : حيث كانت قيم معامل الثبات تساوي (٠ ، ٣٨٠)

وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً .

وبحساب قيم معامل ألفا بين الدرجة الكلية للقائمة ودرجة كل بُعد كانت قيم معامل ألفا

كرونباخ لمتغيرات الشخصية كالتالي :-

جدول (٩) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الإنسباط	العصابية	الانفتاح على الخبرة
ألفا	,٥٢٥	,٦٥٣	,٥٧٩

٢ - صدق قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية :-

تم التحقق من صدق القائمة عن طريق حساب صدق التكوين الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل ارتباط " بيرسون " بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل بُعد من أبعاده ويبين الجدول (١٠) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل بُعد. وتشير هذه المعاملات إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجة كل بُعد مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية ومقبولة من الصدق .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة أبعاد قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية

والدرجة الكلية للقائمة

المتغيرات	المجموع الكلي	الإنسباط	العصابية	الانفتاح على الخبرة
المجموع الكلي	١	٠,٣٧٠*	٠,٤٨٧**	٠,٣٩٢*
الإنسباط	٠,٣٧٠*	١	-٠,٤٣٤*	٠,٠٧١
العصابية	٠,٤٨٧**	-٠,٤٣٤*	١	-٠,٢٤٩
الانفتاح على الخبرة	٠,٣٩٢*	٠,٠٧١	-٠,٢٤٩	١

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

كما تم حساب الصدق التلازمي " المحكي " من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري تعريب بدر الانصاري، و قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لجولديبرج Goldberge (١٩٩٩) تعريب السيد محمد ابوهاشم، وقد بلغت معاملات الارتباط لخصائص الشخصية المتناولة في الدراسة على النحو التالي :

الإنبساط (**٠,٧٠١) - العصابية (**٠,٨٣٧) - الانفتاح على الخبرة (**٠,٤٦٩)

وهي قيم مقبولة إحصائياً ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق القائمة .

المعالجة الإحصائية :-

أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS للكشف عن الفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة " الطالبات المتفوقات تحصيلياً ومجموعة الطالبات العاديات تحصيلياً " في مختلف المتغيرات باستخدام " اختبار ت " T test " وكذلك " معاملات ارتباط بيرسون " للتحقق من فروض الدراسة .

إجراءات الدراسة :-

❖ تلخصت الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لسير الدراسة فيما يلي :-

١- إعداد مقاييس الدراسة " مقياس المهارات الاجتماعية " .

٢- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بكلية الآداب قسم علم النفس جامعة البحرين .

٣- مراسلة الدكتور بدر الانصاري بدولة الكويت للحصول على قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتي قام بتقنينها و تطبيقها على المجتمع الكويتي .

٤ - تقدمت الباحثة بخطاب رسمي من جامعة البحرين كلية الآداب قسم علم النفس يفيد بقيام الباحثة بهذه الدراسة كمتطلب للحصول على درجة الماجستير ولتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق ادوات الدراسة .

٥ - مخاطبة وزارة التربية والتعليم متمثلة في إدارة البحوث والتطوير وذلك للحصول على:

أ - إحصائية بأعداد الطالبات المتفوقات الحاصلات على معدل تراكمي ٩٠%

فما فوق وأعداد الطالبات متوسطات التحصيل الحاصلات على معدل تراكمي ٨٠

- ٨٩,٩ % في المستوى الثاني الثانوي .

ب - أذن التطبيق في مدارس المرحلة الثانوية للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم والمطبقة لنظام توحيد المسارات .

٦- قامت الباحثة بإعداد كشف يتضمن أسماء مدارس المرحلة الثانوية للبنات موزعة حسب محافظات مملكة البحرين .

٧- إخطار إدارات المدارس المقصودة بتسهيل مهمة الباحثة والسماح لها بتطبيق ادوات الدراسة على عينة الطالبات موضع الدراسة وذلك من المستوى الثاني ثانوي .

٨- تطبيق مقاييس الدراسة على العينة الاستطلاعية للتحقق من الشروط السيكمترية للمقاييس.

٩- اختيار عينة الدراسة والتي بلغت (٣٥٠ طالبة) بمعدل (١٧٥) طالبة متفوقة التحصيل الدراسي و (١٧٥) طالبة متوسطة التحصيل الدراسي وذلك بطريقة عشوائية من خلال كشوف لوحة الشرف وكشوف نتائج الطالبات .

١٠- تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة من قبل الباحثة وذلك خلا شهر أبريل ٢٠١٠م وقد رعت الباحثة في أثناء التطبيق قراءة التعليمات الخاصة بالمقاييس والتأكد من فهم الطالبات لطبيعة المهمة التي سيقمن بها وتوضيح اي غموض لدى الطالبات .

١١- تصحيح مقاييس الدراسة خلال شهر مايو ٢٠١٠م .

١٢- إدخال البيانات في البرنامج الاحصائي SPSS واجراء المعالجات الاحصائية اللازمة.

١٣- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأطر النظرية السائدة .

١٤- استخلاص التوصيات المناسبة والدراسات المقترحة في ضوء ما أسفر عنه تحليل النتائج .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصيات الدراسة

- نتائج الفرض الأول ومناقشته

- نتائج الفرض الثاني ومناقشته

- نتائج الفرض الثالث ومناقشته

- التوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : نتائج الفرض الأول :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في المهارات الاجتماعية .

وتتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة الاتصال الاجتماعي .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات .

١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة اكتساب الأصدقاء .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق .

لاختبار هذا الفرض، تم إجراء اختبار دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة " t test " لفحص الفروق بين مجموعة الطالبات المتفوقات تحصيلياً ومجموعة العاديات تحصيلياً في

ابعاد المهارات الاجتماعية ويبين الجدول (١١) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي المتفوقات تحصيلياً و العاديات تحصيلياً .

جدول (١١) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في ابعاد المهارات الاجتماعية .

المتغيرات	العينه	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه ت
		م	ع	م	ع			
التواصل الاجتماعي	٣٠,٠٦	٣,٣٠	٣٠,٠٥	٣,٢٨	٠,٠٣٢	٠,٩٧٤	غير دالة	
التعاطف الاجتماعي	٢٠,٤٧	٢,٦٠٣	٢٠,٦٨	٢,٣٦	-٠,٧٧٤	٠,٤٣٩	غير دالة	
تقدير الذات	٣٤,٨٧	٣,٤٧٥	٣٤,٤١	٤,٤٦	١,٠٨٢	٠,٢٨٠	غير دالة	
الصدقة	٢٧,٥٨	٣,٠٩	٢٨,٠١	٢,٨٩	-١,٣٢٠	٠,١٨٨	غير دالة	
العمل ضمن فريق	٢٠,٢٨	٣,١٣	٢٠,٤٥	٣,٤٥	-٠,٤٧٠	٠,٦٣٩	غير دالة	

من الجدول السابق، يمكن التوصل إلى هذه النتيجة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في المهارات الاجتماعية". وبالتالي يُثبت صحة الفرض الأول وقبوله .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول :-

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه النفيعي (٢٠٠٩)، من وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين والعاديين في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين، ودراسة (Frentz . et al ,1991) .

كما اختلفت نتيجة الدراسة فيما يخص مهارة تقدير الذات مع دراسة كل من العجمي (١٩٩٧)، والعمران (١٩٩٥)، وجبريل (١٩٩٣)، والتي أظهرت نتائج دراستهم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والعاديين في تقدير الذات لصالح الطلبة المتفوقين. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف جنس العينة واختلاف المرحلة الدراسية واختلاف مجتمع الدراسة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة في بعض أبعادها مع نتيجة دراسة التحو (٢٠٠١)، والتي اظهرت أن مقدار تميز الطالبات المتفوقات في المهارات الاجتماعية لا يتسق ومقدار تميزهن في المجال المعرفي .

كما تدعمها نتيجة الدراسة التي أجراها كل من (Field . et al ,1998)، و (Manaster , Chan and Watt , 1994)، والتي أظهرت بأن لدى المتفوقين تصوراً لذواتهم بأنهم على قدر مماثل مع أقرانهم غير المتفوقين بالنسبة للمهارات الاجتماعية .

وقد أكدت دراسة كير وزملائه (Kerr et all , 1988) على أن للتفوق اثار إيجابية من حيث نمو الشخصية والأداء الأكاديمي ، في نفس الوقت الذي تكون له آثار سلبية تتمثل في العلاقات الاجتماعية. كما أظهرت نتائج دراسة كل من كوان (Kwan , 1992)، و (Hay et al . 2000)، أن بعض المتفوقات هن أقل تكيفاً من الناحية النفسية

والاجتماعية ولديهن قابلية مرتفعة لأزمات تقدير الذات، والعزلة الاجتماعية، والقلق، و ضبط الذات، كما لديهن تصور متدني حول مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية، وصعوبة في العلاقات الاجتماعية .

وتعزو الباحثة نتيجة هذه الدراسة إلى عدم تمايز الطالبات المتفوقات تحصيلياً عن الطالبات العاديات تحصيلياً في المهارات الاجتماعية موضوع الدراسة إلى تطبيق وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين نظام توحيد المسارات في مدارس المرحلة الثانوية، وما يتمتع به هذا النظام من برامج وأنشطة طلابية محفزة للطلبة بجميع مستوياتهم، ولعل من أهم البرامج المطبقة في نظام توحيد المسارات والذي ترى الباحثة أنه من أكثر البرامج التي قربت الفروق بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات سواء في المهارات الاجتماعية أو الخصائص الشخصية هو برنامج المشاريع التطويرية والمراكز الإبداعية و ما تحتويه من أنشطة وبرامج تصقل شخصية الطالب وتنمي مواهبه ومهاراته وشخصيته في العديد من المجالات .

كذلك برنامج خدمة المجتمع والذي يهدف إلى إعداد مواطن فعال يشارك بإيجابية في خدمة مجتمعه ومن أهم مجالات خدمة المجتمع داخل وخارج البيئة المدرسية هو العناية بالبيئة المدرسية والذي يهدف إلى تعزيز روح العمل الجماعي لدى الطلبة و توجيه الاهتمام بمصالح الجماعة والفريق الواحد ضمن نطاق اهتمام الفرد والأهتمام بالآخرين والشعور بمعاناتهم ومشاركتهم مشاعرهم ومعاناتهم والذي يدخل ضمن مجالات خدمة المجتمع خارج البيئة المدرسية والتي ترى الباحثة بأن لها دور كبير في عدم وجود فروق بين الطالبات المتفوقات والعاديات في العديد من المهارات الاجتماعية مثل التواصل الاجتماعي، والتعاطف الاجتماعي، والعمل ضمن الفريق، وكسب الصداقة، وتقدير الذات .

ايضاً لوجود مكتب الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني في مدارس المرحلة الثانوية دور كبير في عدم تمايز الطالبات المتفوقات تحصيلياً عن الطالبات العاديات فهو يعني بتقديم برامج مساندة شاملة للمشورة النافعة، والمساعدة العلمية، والتوجيه المهني المتخصص لجميع طلبة المرحلة الثانوية بجميع مستوياتهم التحصيلية " المتفوقين والعاديين والمتدنيين تحصيلياً " سعياً إلى تقدم ورقي نموهم الشخصي، والإفادة بما لديهم من قدرات ذاتية، والعمل على تطور مهاراتهم الاجتماعية وخصائصهم الشخصية، وتشجيعهم على التميز والإبداع، ومساعدتهم في فهم ذاتهم وخصائصهم وقدراتهم .

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز معظم الجهات " الأسرة - المدرسة - الوزارة " على تطوير الطلبة المتفوقين من الناحية العقلية والأكاديمية أكثر من تطوير الناحية الاجتماعية والشخصية لديهم مما يسبب لهؤلاء الطلبة " المتفوقين " بعض الضغوطات النفسية من قبل الأقران والآباء والمعلمين نتيجة لمحاولاتهم المستمرة واجتهادهم الدائم طوال العام الدراسي للوصول إلى المراتب العليا في الدراسة وهذا بدوره يؤدي إلى انعزالهم، وهذا ما تشير إليه دراسات عدة (e.g.. Rigness, 1965; Scheider & green, 1977 ; Lingren, 1976) والتي أشارت إلى أن الطلاب المتفوقين تحصيلياً يميلون إلى تجنب الآخرين ، ويرون أن إقامة العلاقات الاجتماعية والأهتمام بالصدقات تؤثر سلباً على إنجازهم للمهام والواجبات المطلوبة منهم ، مما يؤثر على إنجازهم وتحصيلهم . (أورد في : اشكناني ، ١٩٩٩) .

كما قد تكون للضغوط التي يواجهها الطلبة المتفوقون بسبب تفوقهم الدراسي سواء من الأهل، أو المعلمين، أو الأصدقاء دور كبير في صرف اهتمامهم عن تطوير واكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة والتركيز على التحصيل الدراسي حتى لا يفقدوا نظرة التقدير من الآخرين .

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والطالبات العاديات في المهارات الاجتماعية ربما يرجع إلى أن الطالبات العاديات يحتجن إلى المهارات الاجتماعية في تفاعلهن الاجتماعي كتعويض للنقص في التفوق الدراسي .

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الدور الذي تؤديه طرق التدريس الحديثة المتبعة في مدارس مملكة البحرين بجميع مراحلها الدراسية والتي طبقت لتواكب التطور الحاصل في التعليم بثتى ميادينه وفروعه ، وما تتطلبه الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين ٢٠٣٠ من تطوير مخرج التعليم والذي من شأنه أن يقود مملكة البحرين نحو مستقبل باهر طبقاً لهذه الرؤية .

ومن أهم استراتيجيات التدريس الحديثة المتبعة في المرحلة الثانوية اليوم التعلم التعاوني أو تعلم المجموعات، والذي يطبق داخل الصفوف الدراسية تبعاً للتوجهات الحديثة في التدريس، وتتعرض له جميع الطالبات بمستوياتهن التحصيلية المختلفة " متفوقات - عاديات - منخفضات " ومن خلال انخراطهن داخل تلك المجموعات يكتسبن العديد من المهارات، كمهارة العمل ضمن الفريق، ومهارة اكتساب الأصدقاء، ومهارة التواصل الاجتماعي، ومهارة التعاطف الاجتماعي، وأيضاً مهارة تقدير الذات التي ترتفع لدي الطالبات " متفوقات وعاديات التحصيل " نتيجة لنظرتهم الإيجابية لأنفسهن وما قمنا بتحقيقه من إنجازات جيدة داخل تلك المجموعات .

نتائج الفرض الفرعي الأول :-

ينص الفرض الفرعي الأول على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التواصل الاجتماعي " .

وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الأول، تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في مهارة التواصل الاجتماعي كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (١٢) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية

بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التواصل الاجتماعي

اتجاه ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		المتغيرات
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٩٧٤	٠,٠٣٢	٣,٢٨	٣٠,٠٥	٣,٣٠	٣٠,٠٦	التواصل الاجتماعي

توضح النتائج المبينة في جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة ت (٠,٠٣٢) بين مجموعتي الدراسة، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الأول وقبوله (لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التواصل الاجتماعي) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الأول :-

تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في التواصل الاجتماعي بأن التواصل الاجتماعي مهارة يمكن توافرها لدى العاديات والمتفوقات على حد سواء. وقد تكون هذه المهارة من المهارات البارزة عند الطالبات خصوصاً داخل البيئة المدرسية لما توفره البيئة المدرسية من مجال كبير للتواصل بين الطالبات من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية التي تحتم على الطالبات " متفوقات وعاديات التحصيل " التواصل والتعاون فيما بينهما لإنجازها. وبنفس الوقت قد تكون هذه المهارة غير بارزة عند نفس الطالبات في البيئة الخارجية (المنزل - المجتمع) نظراً للتنشئة الوالدية التي تخص الإناث بأساليب معاملة تختلف عن الذكور، كطبيعة المجتمعات العربية التي تفرض بعض القيود على الإناث، مما يحد من إمكانية اكتسابهن للمهارات الاجتماعية اللازمة للتواصل مع الآخرين .

نتائج الفرض الفرعي الثاني :-

ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي ". وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الثاني، تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في مهارة التعاطف الاجتماعي كما هو مبين من الجدول التالي :-

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي

المتغيرات	العينة	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه ت
		م	ع	م	ع			
التعاطف الاجتماعي		٢٠,٤٧	٢,٦٠٣	٢٠,٦٨	٢,٣٦	٠,٧٧٤	٠,٤٣٩	غير دالة

توضح النتائج المبينة في جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات

المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة التعاطف الاجتماعي حيث كانت قيمة ت (٠,٧٧٤)

بين مجموعتي الدراسة في مهارة التعاطف الاجتماعي، وهي قيمة غير دالة إحصائية .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الثاني وقبوله والذي ينص على

(لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة

التعاطف الاجتماعي) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني :-

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في

التعاطف الاجتماعي من وجهة نظر الباحثة إلى أن مهارة أن التعاطف الاجتماعي مهارة لا

تحتاج إلى تحصيل مرتفع فهذه المهارة يمكن توافرها لدى الطالبات المتفوقات والعاديات على حد سواء حيث تتماثل بذلك مع مهارة التواصل الاجتماعي .

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع البحريني وتمسكه بالأصالة والعادات والتقاليد ، وتمسكه بتعاليم الدين الإسلامي والشريعة الإسلامية ، وما دعى إليه من تواصل وتراحم وتعاطف بين المسلمين ، فبنات هذا الوطن المعطاء يكتسبن هذه الخصال الحميدة من التنشئة الوالديه التي تعزز هذه الصفات الإسلامية الحميدة وتغرسها في نفوس ابنائها .

نتائج الفرض الفرعي الثالث:-

ينص الفرض الفرعي الثالث، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات "

وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الثالث تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في مهارة تقدير الذات كما هو مبين من

الجدول التالي :

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات

المتغيرات	العينة	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه ت
		م	ع	م	ع			
تقدير الذات		٣٤,٨٧	٣,٤٧٥	٣٤,٤١	٤,٤٦	١,٠٨٢	٠,٢٨٠	غير دالة

توضح النتائج المبينة في جدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات حيث كانت قيمة ت (١,٠٨٢) بين مجموعتي الدراسة في مهارة تقدير الذات، وهي قيمة غير دالة إحصائية .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الثالث وقبوله والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة تقدير الذات)

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثالث:-

تفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في تقدير الذات على أساس أن أفراد العينة في كل المجموعتين من أصل ثقافي واحد أي من مجتمع واحد تعرضوا لنفس الخبرات داخل المجتمع الأم " المجتمع البحريني " . وأن تقدير

الذات يتكون من هذه الخبرات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته ويتكون نتيجة للتفاعل المستمر الذي يحدث بين الفرد ومجتمعه المحيط به .

ويمكن القول بأن تقدير الذات حاجة يسعى إلى إشباعها جميع الناس سواء المتفوقين أو العاديين، خصوصاً أن أفراد عينة الدراسة في مرحلة المراهقة، والفرد في هذه المرحلة العمرية يكون متطلعاً إلى ذاته أكثر من أي مرحلة أخرى، فالمراهق يتطلع إلى الاستقلالية في شخصيته، وتحمل المسؤولية كاملة في اتخاذ القرارات الخاصة به، كذلك هو في حاجة إلى من يقدره ويبعث فيه الإحساس بالاحترام والتقدير بأنه كائن له قيمته في الحياة ويحتاج إلى الأصدقاء والرفاق بما يكفل له الحياة الاجتماعية الخاصة به .

وترى الباحثة أن ارتفاع التحصيل الدراسي قد لا يكون هو المؤشر الوحيد لارتفاع تقدير الطالبات لأنفسهن فهناك عوامل ومؤشرات أخرى تلعب دوراً كبيراً في رفع النظرة الإيجابية للطالبات لأنفسهن كالثقة بالنفس، والمعاملة الوالدية، وتقدير الآخرين، والمكانة الاجتماعية، وغيرها من العوامل، ومن هنا قد تتساوى الطالبات المتفوقات تحصيلياً والطالبات العاديات في هذه المهارة، فالتفوقات تقديرهن لأنفسهن مرتفع بسبب تفوقهن الدراسي، والطالبات العاديات أيضاً تقديرهن لأنفسهن مرتفع نظراً لإمتلاكهن مهارات أخرى قد تعزز نظرتهم لذواتهن .

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن تقدير الذات لدى المتفوقات والعاديات قد يكون مرتفع، ولكنه منخفض لدى المتأخرات دراسياً، حيث أنه ليس بالضرورة حسب النتيجة بأن يكون تقدير الذات منخفض لدى عينة الدراسة .

نتائج الفرض الفرعي الرابع :-

ينص الفرض الفرعي الرابع، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة اكتساب الأصدقاء "

وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الرابع تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في مهارة الصداقة كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة الصداقة

اتجاه ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	العاديات ن = ١٧٥		المتفوقات ن = ١٧٥		المتغيرات العينة
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,١٨٨	١,٣٢٠	٢,٨٩	٢٨,٠١	٣,٠٩	٢٧,٥٨	الصداقة

توضح النتائج المبينة في جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات

المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة كسب الأصدقاء حيث كانت قيمة ت (١,٣٢٠) بين

مجموعتي الدراسة في مهارة الصداقة ، وهي قيمة غير دالة إحصائية .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الرابع وقبوله والذي ينص على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة اكتساب الأصدقاء".

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الرابع :-

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في مهارة كسب الاصدقاء بأن هذه المهارة موجودة لدى المتفوقات والعاديات ولا يوجد تأثير للتفوق في درجة امتلاك الطالبات لتلك المهارة.

وقد ذكر حامد زهران (١٩٩٠) أن المراهق يميل الى اختيار أصدقائه من بين هؤلاء الذين يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ويشبهونه في السمات والميول ويكملون نواحي القوة والضعف لديه، وتكون الصداقة قوية في فترة المراهقة. ويلعب الزملاء دوراً مهماً في الإنجاز المدرسي خلال فترة المراهقة، ونراهم يميلون إلى اختيار أصدقائهم من البيئة الاجتماعية نفسها حيث التقاليد والقيم الاجتماعية المشتركة. لذلك نرى أن مجموعات صغيرة تتألف داخل الصف، ولكل مجموعة قيمها وتصرفاتها الخاصة بما يتعلق بالإنجاز المدرسي، فمنها ما يعطي أهمية بالغة للدرجات المرتفعة، حيث يتنافس الزملاء بشكل غير مباشر على التفوق، ومن المجموعات من لا يهتم كثيراً لهذه الناحية، بل يتركز الاهتمام لديهم بالناحية الاجتماعية .

وافراد العينة ينتمون تقريباً لنفس الفئة العمرية (١٥ - ١٧) سنة اي في فترة المراهقة لذا قد نجد عدم وجود فروق بين الطالبات سواء كن متفوقات أو عاديات في هذه المهارة شيء

طبيعي كونهن جميعاً يمررن بالفترة نفسها وما يتبعها من صفات وخصائص وحاجات وعلى رأسها الحاجة لكسب الاصدقاء .

نتائج الفرض الفرعي الخامس :-

ينص الفرض الفرعي الخامس، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق "

وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الخامس تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في مهارة العمل ضمن الفريق كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق

اتجاهات	مستوى الدلالة	قيمة ت	العاديات ن = ١٧٥		المتفوقات ن = ١٧٥		العينة المتغيرات
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٦٣٩	٠,٤٧٠	٣,٤٥	٢٠,٤٥	٣,١٣	٢٠,٢٨	العمل ضمن فريق

توضح النتائج المبينة في جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق حيث كانت قيمة ت (٠,٤٧٠) بين مجموعتي الدراسة في مهارة العمل ضمن فريق، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الخامس وقبوله والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مهارة العمل ضمن فريق) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الخامس :-

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في مهارة العمل ضمن فريق بأن هذه المهارة لا ترتبط بالضرورة بالتفوق الدراسي، وإن اختلف نوع الفريق لدى المتفوقات والعاديات، فالعمل ضمن فريق في النهاية بالنسبة للجميع هو وسيلة لتمكين أعضائه من العمل الجماعي المنسجم كوحدة متجانسة .

ثانياً : نتائج الفرض الثاني :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في بعض خصائص الشخصية .

وتتفرع من هذه الفرضية الأساسية الفرضيات الفرعية التالية :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية الإنبساط .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية العصابية .

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية الانفتاح على الخبرة .

لاختبار هذا الفرض تم إجراء اختبار دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة " t test " لفحص الفروق بين متوسطات مجموعة الطالبات المتفوقات تحصيلياً ومجموعة العاديات تحصيلياً في أبعاد خصائص الشخصية ويبين الجدول (١٧) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي المتفوقات تحصيلياً و العاديات تحصيلياً .

جدول (١٧) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي

الدراسة في أبعاد خصائص الشخصية .

المتغيرات	العينة	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه ت
		م	ع	م	ع			
الإنبساط		٤٣,٧٦	٦,٢٧	٤٤,٣١	٦,٢٤	-٠,٨٢٠	٠,٤١٣	غير دالة
العصابية		٣٤,٥٦	٧,٥١	٣٤,٧٢	٧,٢٥	-٠,٢٠٣	٠,٨٤٠	غير دالة
الانفتاح على الخبرة		٣٧,١٢	٤,٦٢	٣٦,٨٠	٤,٥٤	٠,٦٥٢	٠,٥١٥	غير دالة

من الجدول السابق يمكن استنتاج ما يأتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً في المرحلة الثانوية والطالبات العاديات في بعض خصائص الشخصية، وهذا يدل على صحة الفرض الثاني وقبوله.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :-

تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (ناصر، ٢٠٠٦) من أن المتفوقين تحصيلياً أكثر قدرة على المحافظة على شخصية متكاملة وفهم لطبيعة سلوكهم وتغلبهم على انفعالاتهم، وأكثر قدرة على الثبات النسبي على بعض سلوكياتهم واتزانهم الإنفعالي من المتأخرين تحصيلياً.

وتختلف نتيجة هذا الفرض أيضاً مع ما توصل إليه (مضحي العنزي، ٢٠٠٩) من أنه توجد علاقة دالة في الثقة بالنفس وهو أحد خصائص الشخصية بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين وتُرجع الباحثة ذلك إلى عدم معالجة هذه الدراسة لمتغير الثقة بالنفس . ودراسة (Behrense & Vernon 1978) التي اظهرت وجود فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية بين المتفوقين تحصيلياً والمتدنيين تحصيلياً لصالح المتدنيين تحصيلياً .

وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف المقاييس المستخدمة واختلاف جنس العينة وظروف التطبيق، واختلاف بعض خصائص الشخصية المتناولة .

وترى أن هذه النتيجة تدل على أن التفوق الدراسي يحتاج إلى القدرات العقلية أكثر من حاجته إلى سمات الشخصية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في خصائص الشخصية إلى تشابه أفراد العينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيلياً في العديد من سمات وخصائص الشخصية فهن جميعاً في مرحلة المراهقة، و المراهقات في هذه الفترة نراهن لا يتسمن بثبات انفعالي مستقر فنراهن فترة يتسمن بالقلق والاحباط والاكتئاب " وتارة اخرى نراهن يتسمن بالمرح والرضا ، وهذا ما أكدته منصور وزملاؤه (٢٠٠١) ، أن أهم التغيرات التي تعتري الطالب في المرحلة الثانوية ، هي تلك التغيرات الانفعالية والمزاجية ، حيث تتصف انفعالاته بالتقلب السريع من موقف لآخر، حيث يتناوب لديه الشعور بالاستقرار أحياناً والهدوء أحياناً أخرى وبلا مقدمات، ويعقب ذلك عدم الاستقرار والثورة ثم الارتياح والرضا والسرور، ثم ينقلب على عقبيه إلى السخط وعدم الرضا والاكتئاب. ومن هذا نجد سمات وخصائص شخصية المراهق الإنفعالية، متغيرة ومتبدلة من حال إلى حال، ولهذا يوصف بأنه شخص متقلب المزاج تختلف حالته الانفعالية من حال إلى حال تبعاً لما يدور في ذهنه من تصورات ومشكلات .

كما قد يرجع سبب عدم تميز المتفوقات عن العاديات في الخصائص الشخصية مايعتقده البعض بأن أفراد هذه الفئة لا يحتاجن إلى خدمات إرشادية أو توجيهية لكونهن متفوقات، وبأنهن قادرات على التعلم والنجاح بمفردهن دون رعاية خاصة، وقد كشفت بعض الدراسات أن نسبة غير قليلة منهن يعانين من معوقات مختلفة في بيئاتهن الأسرية والمدرسية، والمجتمعية، والتعليمية، وفي داخل ذواتهن تهدد أمنهن النفسي، وتولد داخلهن الصراع والتوتر، وتفقدن الحماس والشعور بالثقة .

كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن وجود جميع الطالبات " متفوقات وعاديات " في بيئة تعليمية واحدة وخضوعهن لمواقف تعليمية متشابهة لحد ما، حيث أن خصائص الشخصية تتطلب ثقافة ومعرفة يكتسبها الفرد عبر مراحل حياته فهي تعود إلى الفرد نفسه لاسيما أن أساليب التعليم المتبعة في المرحلة الثانوية نظام توحيد المسارات تكاد أن تكون واحدة في جميع مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، لذا فقد لا يكون للمعدل التراكمي للطالبات تأثير كبير في إيجاد الفروق بين الطالبات على مثل هذه الخصائص .

كما يجب أن نضع بعين الاعتبار ما للتربية الوالدية من أثر كبير في تعزيز هذه الخصائص او عدم تعزيزها في الأبناء باختلاف مستوياتهم التحصيلية .

نتائج الفرض الفرعي الأول :-

ينص الفرض الفرعي الأول، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية الإنبساط " وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الأول تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في خاصية الإنبساط كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الإنبساط

اتجاه ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	العاديات ن = ١٧٥		المتفوقات ن = ١٧٥		العينة المتغيرات
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٤١٣	٠,٨٢٠	٦,٢٤	٤٤,٣١	٦,٢٧	٤٣,٧٦	الإنبساط

توضح النتائج المبينة في جدول (١٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات

المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الإنبساط حيث كانت قيمة ت (٠,٨٢٠) بين

مجموعتي الدراسة في خاصية الإنبساط، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الأول وقبوله والذي ينص على (لا

توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية

الإنبساط) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الأول :-

تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مكويد (Mcquaid , 1988)

وتختلف مع نتيجة بعضها كدراسة الشمري (٢٠٠٨)، الذي اظهرت نتائج دراسته وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين تحصيلياً والمتوسطين تحصيلياً في سمة الإنبساط لصالح المتوسطين تحصيلياً .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإنبساط سمة مشتركة وغير مرتبطة بالتفوق الدراسي كما تعزو الباحثة عدم تميز المتفوقين عن العاديين في خاصية الإنبساط يرجع إلى الأسلوب الدراسي الذي يتبعه المتفوقين والذي يتجه إلى الانطواء فهم يقضون معظم وقتهم في الاستذكار، وتشير الصورة العامة إلى أنه ليست هناك علاقة جوهرية بين الإنبساط ١ الانطواء والتحصيل الدراسي حتى سن السادسة عشرة أو نحوها، وقد يرجع السبب في أن الضبط الذاتي والتنظيم الزائد لدى المنطوي لايساعد بدرجة كبيرة في العمل الأكاديمي في المدرسة ويبدو أن يكون شيئاً نافعاً لدى الطلاب في مرحلة الجامعة (أورد في : لن، ٢٠٠٧)

نتائج الفرض الفرعي الثاني :-

ينص الفرض الفرعي الثاني، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية العصابية "

وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الثاني تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في خاصية العصابية كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية العصابية

اتجاه ت	مستوى الدلالة	قيمة ت	العاديات ن = ١٧٥		المتفوقات ن = ١٧٥		العينة المتغيرات
			ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٨٤٠	٠,٢٠٣	٧,٢٥	٣٤,٧٢	٧,٥١	٣٤,٥٦	العصابية

توضح النتائج المبينة في جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية العصابية حيث كانت قيمة ت (٠,٢٠٣) بين مجموعتي الدراسة في خاصية العصابية، وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة اختبار الفرض الفرعي الثاني وقبوله والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية العصابية) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني :-

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة المنصوري (٢٠٠٨)، ودراسة الشمري (٢٠٠٨)، ودراسة مدحت عبد اللطيف (١٩٨٤)، ودراسة جيوثي (١٩٨٧)، ودراسة رأفت وعبد الغفار ويوسف (١٩٦٧) .

كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة بعض الدراسات السابقة مثل دراسة جهاد علاء الدين (٢٠٠٥) التي أسفرت عن وجود علاقة سلبية بين العصابية والتحصيل الدراسي بمعنى ترتفع العصابية بانخفاض التحصيل الدراسي وبالتالي فإن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع تقل لديهم خاصية العصابية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العصابية سمة متوافرة لدى جميع الطالبات سواء كن المتفوقات تحصيلياً أو العاديات وهذا يرجع إلى التغيرات الانفعالية التي تصيب الطالبات في مرحلة المراهقة والتي تم الإشارة إليها سابقاً، كما يرجع إلى ما يقتضيه موقف التفاعل الاجتماعي الذي تتعرض له الطالبات .

نتائج الفرض الفرعي الثالث :-

ينص الفرض الفرعي الثالث، على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية الانفتاح على الخبرة " .
وللتحقق من صحة الفرض الفرعي الثالث تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في خاصية الانفتاح على الخبرة كما هو مبين من الجدول التالي :

جدول (٢٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها الإحصائية بين

الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الانفتاح على الخبرة

المتغيرات	العينة	المتفوقات ن = ١٧٥		العاديات ن = ١٧٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه ت
		م	ع	م	ع			
الانفتاح على الخبرة		٣٧,١٢	٤,٦٢	٣٦,٨٠	٤,٥٤	٠,٦٥٢	٠,٥١٥	غير دالة

توضح النتائج المبينة في جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في خاصية الانفتاح على الخبرة حيث كانت قيمة ت (٠,٦٥٢) بين مجموعتي الدراسة في خاصية الانفتاح على الخبرة، وهي قيمة غير دالة إحصائية .

وتشير هذه النتيجة إلى صحة وقبول اختبار الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على (لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في بعد الشخصية الانفتاح على الخبرة) .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثالث :-

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في خاصية الانفتاح على الخبرة بأن الانفتاح على الخبرة سمة تحتاجها الطالبات

المتفوقات والعاديات بما تحتويه من " خيال وجمال ومشاعر وقيم وافكار " وهذه الاهتمامات تتساوى عند جميع الفتيات تقريباً خصوصاً في فترة المراهقة حيث تركز الفتيات بهذه المرحلة العمرية على الناحية الجمالية سواء في أنفسهن أو من حولهن، كما يزداد الخيال عندهن وتصبح مشاعرهن شفافة .

كما تعزو الباحثة عدم وجود التمايز بين مجموعتي المتفوقات والعاديات تحصيلياً في خاصية الانفتاح على الخبرة نظراً لأجراء هذه الدراسة في عصر القفزة التكنولوجية الكبيرة التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت، وأقل جهد، وهذا سهل الانفتاح العالمي ومتابعة كل جديد ومتطور وتناقل المعلومات وتبادلها بين جميع سكان العالم من خلال الانترنت واصبح الاطلاع على كل ما هو جديد متاح لجميع الطالبات سواء كن متفوقات أو عاديات، فلا يوجد حالياً منزل أو مدرسة تخلو من جهاز الحاسوب ولا يوجد طالباً واحداً في المرحلة الثانوية لا يتعامل مع الانترنت في تقصي المعلومات والحقائق بجميع مجالاتها، وهذا ما يتفق مع التراث الأدبي الذي جاء في تعريف الانفتاح على الخبرة .

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :-

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية للطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات .

لاختبار هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس المهارات الاجتماعية ودرجات مقياس الخصائص الشخصية لدى افراد العينة الكلية (ن = ٣٥٠) من المتفوقات تحصيلياً والعاديات ويبين الجدول (٢١) معاملات الارتباط .

جدول (٢١) معاملات الارتباط للمهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية لأفراد العينة

متغيرات الدراسة	التواصل الاجتماعي	التعاطف الاجتماعي	تقدير الذات	الصدقة	العمل ضمن فريق	الإنسباط	العصابية	الانفتاح على الخبرة
التواصل الاجتماعي	١	٠,٤٢٦**	٠,٤٩٣**	٠,٥٧٠**	٠,٥٧١**	٠,٦١١**	-٠,٣٦٢**	٠,١٤٩**
التعاطف الاجتماعي	٠,٤٢٦**	١	٠,١٩٢**	٠,٤٢٠**	٠,٣٩٩**	٠,٣٠٤**	-٠,٣٠٨**	٠,١٢٤*
تقدير الذات	٠,٤٩٣**	٠,١٩٢**	١	٠,٤٢٣**	٠,٤٠٨**	٠,٤٩٥**	-٠,٦٠٧**	٠,١٢٨*
الصدقة	٠,٥٧٠**	٠,٤٢٠**	٠,٤٢٣**	١	٠,٥٤٦**	٠,٥٣٤**	-٠,٣٠٨**	٠,١١٧*
العمل ضمن فريق	٠,٥٧١**	٠,٣٩٩**	٠,٤٠٨**	٠,٥٤٦**	١	٠,٦٢٤**	-٠,٣٠٨**	٠,١٢٧*
الإنسباط	٠,٦١١**	٠,٣٠٤**	٠,٤٥٩**	٠,٥٣٤**	٠,٦٢٤**	١	-٠,٤٩٣**	-٠,٢٠١*
العصابية	-٠,٣٦٢**	-٠,٣٠٨**	-٠,٦٠٧**	-٠,٣٠٨**	-٠,٣٠٨**	-٠,٤٩٣**	١	-٠,٢٠١*
الانفتاح على الخبرة	٠,١٤٩**	٠,١٢٤*	٠,١٢٨*	٠,١١٧*	٠,١٢٧*	-٠,٢٠١*	-٠,٢٠١*	١

* دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وقد اتضح من النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين معظم المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية عند أفراد عينة الدراسة ما عدا بين العصابية والتعاطف الاجتماعي وهذا يدل على صحة الفرض الثالث وقبوله .

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث :-

تتفق هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (جيهان ، ٢٠٠٥) من وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات طالبات الجامعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ودرجاتهن على اختبار كاليفورنيا للشخصية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية خصائص الشخصية، وأثرها الواضح في نجاح العلاقات الاجتماعية بين الفرد والآخرين ، وأسهمها بدور إيجابي في تأكيد الصحة النفسية للفرد وفي توافقه الاجتماعي، وفي نجاحه في الحياة اليومية وفي حياته الأكاديمية والعملية بصورة خاصة وهذا ما وضحته بعض الدراسات مثل (Cowen , 1983 : Coie & Dodge , 1987 , et al . Parker & Asher , 1972) .

كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين المهارات الاجتماعية بعضها مع بعض وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة لكون تعلم الأفراد للمهارات الاجتماعية قد يسهم في تعلمهم مهارات اجتماعية أخرى فمهاراة العمل الجماعي تسهم في تعلم مهارات المشاركة والحوار والسلوك العادل، وكسب الاصدقاء، وهذا بدوره يسهم ايضاً في اكتساب الفرد لمهاراة التواصل والتعاطف مع الآخرين ومن ثم يزيد تقدير الفرد لنفسه وتنمو لديه النظرة الإيجابية لذاته .

كما وتقتضي المهارة الاجتماعية توافر القدرة على التخاطب الناجح مع الآخرين والتواصل اللفظي والغير لفظي معهم .

وتعتبر علاقة الطالب بزملائه من العلاقات الهامة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك الطالب أكثر من تأثير الأسرة والمدرسين والمربين وسواهم، ذلك أن الطالب حين ينضم إلى هذه الجماعات فإنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار، وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصدقة والزمالة يشعر فيها الطالب بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرون معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتقادي أخطائه، كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها. والجماعة بالإضافة إلى ما سبق تشبع رغبة الطالب في المنافسة أوالتعاون وتعطيه الفرصة ليثبت قدراته ويشغل طاقاته ويحصل على احترام الآخرين .

ويُعد النشاط المدرسي ظاهرة اجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها، فممارسته بشكل إيجابي له مردود ملحوظ على الفرد من النواحي الاجتماعية والبدنية والنفسية بالإضافة إلى تحقيق الرضا الذاتي.

كما أنّ استثمار وقت الفراغ يؤثر في العملية التربوية بأكملها، والطلبة الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية، سواءً داخل أم خارج المدرسة، غالباً ما يتسمون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي، ولديهم القدرة على المثابرة عند القيام بأعمالهم (عبد الله السدحان، ٢٠٠٤: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١) .

وأوضح " فروم " الارتباط بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، حيث أشار إلى أن الإحساس بالذات لا ينفصل عن الإحساس بالآخرين (اورد في: زينب شقير ١٩٩٣).

وبحسب اعتقاد فيلكر (١٩٧٤)، فإن تقدير الفرد لذاته يرتفع عندما يشعر بالانتماء، والاستحقاق والجدارة، وعندما يشعر بأنه متقبل وبأنه كفء. وينمو احساسه بالانتماء عندما يرى الفرد نفسه عضواً في جماعة ، لأن هذه العضوية تمنحه الشعور بالقيمة بالنسبة للآخرين . (علاء الدين كفاي ، ١٩٨٩ :ص١٠٧) .

كما أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين العصابية والانفتاح وقد يرجع ذلك لكون العصابية خاصية غير اساسية بالنسبة للانفتاح .

وتدل نتيجة الدراسة على أن جميع الارتباطات بين العصابية وبين متغيرات المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية سالبة وهذه نتيجة طبيعية نظراً لسمات العصابية التي أشار إليها ايزنك " القلق، والاكتئاب، والشعور بالذنب، وانخفاض احترام الذات، والتوتر، وعدم المعقولية، والخجل، وتقلب المزاج، والانفعالية " وبالتالي فإن من يتصف بهذه السمات السلبية السابقة الذكر يستثيرون سلوكيات واستجابات سلبية من قبل أقرانهم مما يفسر عدم قدراتهم على التوافق الجيد مع الحياة الاجتماعية بشكل عام .

التوصيات والمقترحات :-

أولاً : التوصيات :-

بناءً على ما توصلت اليه الباحثة من نتائج الدراسة الحالية بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات في المرحلة الثانوية في كل من المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية موضوع الدراسة، فإنها توصي بالتالي :-

- من خلال التعرف على المهارات الاجتماعية، و خصائص الشخصية للطلاب المتفوقين يمكن قيام المرشد الطلابي في المدارس بوضع خطط إرشادية وتوجيهية لكيفية تدعيم تلك المهارات والخصائص حتى يتم التأكد من الحفاظ على مستوى تفوق الطلاب .
- التعرف على خصائص الشخصية للطلاب، قد تعطي القائمين على مجال التعليم مؤشراً يفيد في توجيه الطلاب نحو تخصص يناسب خصائصهم الشخصية .
- إعداد برامج وأنشطة لرفع كفاءة المهارات الاجتماعية لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية .
- إعداد برامج و أنشطة لرفع كفاءة الخصائص الشخصية لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية .
- التوسع في الخدمات الإرشادية الاجتماعية المدرسية التي تقدم لطلاب المرحلة الثانوية من خلال تطوير قدراتهم واستعدادهم وميولهم ورغباتهم ، من خلال تبني إقامة الندوات والمحاضرات

وورش العمل من قبل جهة مدربة ومتخصصة في المجال الاجتماعي لزيادة وعي الطلاب بالمهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية من حيث المعرفة والممارسة .

- ضرورة التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وخاصة في أقسام التربية وعلم النفس، لإعطاء دورات تدريبية حول المهارات الاجتماعية ودورها في صقل شخصية الطلبة، على أن تأخذ هذه الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة .

- توعية الأسرة بضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب الاجتماعية والشخصية لدى ابنائها بدرجة مقاربة لتنمية الناحية المعرفية لديهم .

- توفير أدوات قياس مقننة على المجتمع البحريني، يمكن استخدامها لقياس المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية لدى الطلاب والطالبات بشكل عام، وللمتفوقين بشكل خاص.

- توجيه طلبة الدراسات العليا في أقسام التربية وعلم النفس في الجامعات، لأجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المهارات الاجتماعية وخصائص الشخصية التي تعيق تقدم الطلبة في مدارس المرحلة الثانوية بمملكة البحرين .

ثانياً : الدراسات والبحوث التي تقترحها الباحثة :-

تكشف الدراسة الحالية أن الحاجة ما تزال ملحة إلى الاهتمام بالبحوث والدراسات في مجال المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية في أوساط طلاب وطالبات المدارس بشكل عام على جميع المراحل الدراسية، وبناءً على ما توصلت اليه من نتائج، فإن الباحثة توصي بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث وتقترح الآتي :-

- إجراء العديد من الدراسات التي تتناول موضوع المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية تجرى على عينات متنوعة من الجنسين في مستويات عمرية وثقافية مختلفة، واستخدام وسائل قياس مختلفة عن تلك المستخدمة في الدراسة الحالية .
- إجراء دراسات مشابهة على طلاب الجامعة، من مختلف التخصصات، للتعرف على أكثر المهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية فاعلية في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية .
- إجراء دراسات مقارنة بين طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الخاصة حول مدى امتلاك الطلاب المتفوقين تحصيلياً للمهارات الاجتماعية والخصائص الشخصية .
- إجراء دراسات تبحث في مدى تأثير المهارات الاجتماعية التي يملكها الطلاب في تحصيلهم الدراسي .
- إجراء دراسات تبحث في مدى تأثير خصائص الشخصية للطلاب في تحصيلهم الدراسي .
- إجراء دراسات تجريبية تستهدف تنمية المهارات الاجتماعية عموماً في أوساط الطلاب بجميع المراحل الدراسية .
- إجراء دراسات حول تأثير التنشئة الوالدية في المهارات الاجتماعية للأبناء .
- إجراء دراسات ميدانية حول تأثير بعض المتغيرات الأسرية والاجتماعية في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين .

المراجع

- المراجع العربية

- المراجع الأجنبية

أولاً : المراجع العربية :-

١- إبراهيم أحمد بهلول . (٢٠٠٣) . فعالية استخدام الموديلات التعليمية في تدريس مادة المناهج في كل من: التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتحقيق الذات لدى طلبة الدراسات العليا تخصص لغة عربية بكليات التربية، مجلة "كلية التربية بالزقازيق" - العدد ٤٣، مصر.

٢- أحمد ابو زيد . (١٩٨٠) . الاتصال "النصوص والإشارات" ، عالم الفكر ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني : الكويت .

٣- أحمد الزعبي . (٢٠٠٥) . العلاقة بين الأكتئاب وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين . مجلة العلوم التربوية . كلية التربية . جامعة قطر : العدد (٨) ، ص ٥٧ - ٧٥ .

٤- أحمد السيد جاسر، عبد الصبور منصور محمد. (٢٠٠٠) . علاقة الانبساطية والاعتزان الانفعالي بالإدراك الاجتماعي، بحث المؤتمر الدولي الأول (دور كليات التربية في التنمية البشرية) (بحث مشترك) ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، في الفترة من ٢٥-٢٧ أبريل ٢٠٠٠ ، ص : ٢٣٨-٢٦١.

٥- أحمد الشمري . (١٩٩٦) . مهارات ادارة الوقت وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل في المرحلة الثانوية بدولة الكويت . رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي : مملكة البحرين .

٦- أحمد زكي بدوي . (١٩٨٢) . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت : مكتبة لبنان .

٧- أحمد عبد الخالق . (١٩٩٤) . الأبعاد الأساسية للشخصية ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ط ٦ .

٨- أحمد عبد الخالق . (١٩٩٦) . قياس الشخصية ، مطبوعات جامعة الكويت ، لجنة التأليف والتعريب والنشر ، مجلس النشر العلمي .

٩- أحمد عبد الخالق . (٢٠٠٠) . استخبارات الشخصية ، الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثالثة .

١٠- أسامة أبو سريع . (١٩٨٦) . اضطراب المهارات الاجتماعية لدى المرضى النفسيين . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .

١١- أسامة ابو سريع . (١٩٩٣) . الصدقة من منظور علم النفس . مجلة عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .

١٢- السيد إبراهيم السمدوني . (١٩٩١) . مقياس المهارات الاجتماعية - كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

١٣- السيد إبراهيم السمدوني . (١٩٩٤) . مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية، المجلد (٤) ، العدد (٣) ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، ص : ٤٥١ - ٤٨٧ .

١٤- السيد محمد أبو هاشم . (٢٠٠٤) . سيكولوجية المهارات ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

١٥- السيد محمد أبو هاشم . (د . ت) . المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل

من كاتل وأيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية).

١٦- آمال عبد السميع باظة . (٢٠٠٠) . الأنماط السلوكية للشخصية . القاهرة : مكتبة

الأنجلو المصرية .

١٧- أماني محمد ناصر . (٢٠٠٦) . التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً

في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة . رسالة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية .

١٨- أمل الأحمد و مازن ملحم . (٢٠٠٩) . الضغوط النفسية وعلاقتها بعدد من العوامل

الخمس للشخصية . دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من طلبة جامعتي دمشق والفرات . سوريا .

بحث مقدم للمؤتمر العلمي النفسي التربوي . كلية التربية . جامعة دمشق . ٢٥-٢٧ أكتوبر

٢٠٠٩م تحت عنوان " نحو استثمار افضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر "

١٩- أميرة بخش . (٢٠٠٢) . دراسة تشخيصية مقارنة في المهارات الاجتماعية للأطفال

التوحيدين والأطفال المعاقين عقلياً . رسالة الخليج العربي ، عدد (٨٤) ص: ١١١-١٣٣ .

٢٠- أنور محمد الشرقاوي . (٢٠٠١) . الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه .

القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، الجزء الثاني .

٢١- بتروفسكي أ.ف. ، ياروفسكي م.ج. (١٩٩٩) ، ترجمة : حمدي عبد الجواد ،

وعبد السلام رضوان . معجم علم النفس المعاصر ، القاهرة : دار العالم الجديد .

- ٢٢- بدر محمد الأنصاري . (١٩٩٧) . مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على المجتمع الكويتي . مجلة دراسات نفسية . رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين . مصر: مجلد ٧ ، ص : ٢٧٧-٣١٠.
- ٢٣- بدر محمد الأنصاري . (٢٠٠٠) . قياس الشخصية، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .
- ٢٤- برهان حسين الحلواني.(٢٠٠١) المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وبرامج الأطفال ، الرياض ، مجلس التعاون بدول الخليج ، السنة (٢٠) العدد (٥٩) .
- ٢٥- بسماء آدم ، . (٢٠٠٤) . التحصيل الدراسي، مجلة "العربي"، العدد ٥٤٤، الكويت .
- ٢٦- توفيق عبد المنعم توفيق . (٢٠٠٤) . التنشئة التربوية دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمملكة البحرين ، المجلة التربوية ، الكويت ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .
- ٢٧- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي. ج ٦ ، القاهرة: دار النهضة العربية .
- ٢٨- جمال الخطيب ، ومنى الحديدي . (١٩٩٨) . مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، عمان، الأردن : دار الفكر ، الطبعة الأولى .
- ٢٩- جمال الدين بن منظور . تحقيق عبد الله الكبير ، محمد حسب الله ، هاشم الشاذلي . (د . ت) . معجم لسان العرب ، القاهرة : دار المعارف .
- ٣٠- جهاد محمود علاء الدين . (٢٠٠٥) . التحصيل الأكاديمي والعصابية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٦) ، العدد (٤) ، جامعة البحرين .

- ٣١- جيمس ت. ويب ، إليزابيث ميكستروث ، ستيفاني تولان ؛ ترجمة بشرى حديد . (١٩٨٥) . توجيه الطفل المتفوق عقليا : مرجع علمي للأباء والمعلمين . الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة .
- ٣٢- جيهان عثمان محمود . (د . ت) . الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة : جامعة طيبة .
- ٣٣- جيهان العمران . (١٩٩٥) . تقدير الذات في ضوء التحصيل الدراسي والمرحلة الدراسية ، وعمل الأم وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الطلبة البحرينيين . المجلة التربوية ، العدد ٣٥ ، مجلد ٩ ، ص : ٢٧ - ٥٧ . الكويت : جامعة الكويت .
- ٣٤- حامد زهران . (١٩٩٠) . علم النفس النمو : الطفولة والمراهقة . القاهرة : عالم الكتب .
- ٣٥- حسن مصطفى . (٢٠٠٣) . الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص - العلاج . القاهرة: دار القاهرة .
- ٣٦- حمد بليه العجمي . (١٩٩٧) . تقدير الذات ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين عقلياً والعاديين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت " دراسة مقارنة بين طلبة نظام المقررات وطلبة نظام الفصلين " . رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي : مملكة البحرين .
- ٣٧- خالد أحمد المنصوري . (٢٠٠٨) . المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف . رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى : المملكة العربية السعودية .

٣٨- ربيعة الرندي . (١٩٩٦) . علاقة الدافع للإنجاز بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

المرحلة الثانوية بدولة الكويت . رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الخليج العربي ،

مملكة البحرين .

٣٩- رشاد دمنهوري . (١٩٩٥) . بعض العوامل النفسية الاجتماعية ذات الصلة بالتوافق

الدراسي: دراسة مقارنة . مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية،

٣٤، ص : ١٢٤-١٥٤ .

٤٠- رمضان القذافي . (١٩٩٧) . الشخصية نظرياتها - اختبارات - وأساليب قياسها .

ليبيا : دار الكتب الوطنية ط٢ .

٤١- ريتشارد لن . (٢٠٠٧) . مقدمة لدراسة الشخصية . (ترجمة احمد عبد الخالق ،

مايسة النيال) . الكويت : دار اقرأ للنشر والتوزيع .

٤٢- ريزونر و روبرت . (١٩٩٩) . بناء تقدير الذات في المدارس الابتدائية : دليل المدير

و المسؤول التربوي . ترجمة مدارس الظهران الأهلية . الدمام : دار الكتاب التربوي ،

المملكة العربية السعودية .

٤٣- ريه محمد العويس . (٢٠٠٧) . الميول المهنية وعلاقتها بأنماط الشخصية لدى

المتفوقات تحصيلياً في الصف الثاني عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة

ماجستير (غير منشورة) . جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين .

٤٤- زينب محمود شقير . (١٩٩٣) . تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور

بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية

السعودية . مجلة العلوم الاجتماعية ، عدد ٢١ مجلد ١ ، ص : ١٢٣ - ١٤٩ .

٤٥- سامر محمد ماجد حامد . (٢٠٠٣) . السمات الشخصية - العقلية - لدى طلبة

جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية . رسالة ماجستير في

الإدارة التربوية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

٤٦- سعاد مصطفى فرحات . (٢٠٠٨) . مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية

في تعديل السلوك العدوانى لدى الطفل الكفيف بالجمهورية الليبية . رسالة دكتوراه ،

معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة

٤٧- سليم محمد الشايب . (١٩٩٨) . دراسة نمائية للفروق بين الجنسين في سمات

الشخصية ، مجلة علم النفس ، ص : ١٣٤ - ١٤٢ .

٤٨- سمىة إبراهيم التحو . (٢٠٠١) . الفروق في كفاءة المهارات الاجتماعية بين المتفوقات

معرفياً وغير المتفوقات : دراسة استكشافية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة

الكويت . رسالة ماجستير ، جامعة الخليج العربي : مملكة البحرين .

٤٩- سهى عزت . (٢٠٠٧) . أنماط التواصل داخل أسر الأطفال ضعاف السمع وعلاقتها

بكل من تحصيلهم الدراسي وتقديرهم لذواتهم . رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس .

٥٠- سهير كامل . (١٩٩٥) . التوجيه والإرشاد النفسى ، القاهرة : مكتبة الأنجلو .

٥١- شهاب أشكناني . (١٩٩٩) . العوامل النفسية المرتبطة بضعف التحصيل للمتعوقين

عقلياً والتفوق الأكاديمي لمنخفضى الذكاء . رسالة ماجستير (غير منشورة) . جامعة الخليج

العربي ، مملكة البحرين .

٥٢- صالح سليمان التركي . (٢٠٠٠) . فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية

في تعديل سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود: الرياض .

٥٣- صالح الداهري ، و وهيب الكبيسي . (٢٠٠٠) . علم النفس العام ، دار الكندي ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .

٥٤- طريف شوقي . (١٩٨٩) . المهارات الاجتماعية ، تأكيد الذات . القاهرة : دار اتون للنشر .

٥٥- طريف شوقي . (٢٠٠٣) . المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع .

٥٦- عائشة سيف آل علي . (٢٠٠٣) . الفروق في السمات المعرفية وغير المعرفية لشخصية طالبات المرحلة الثانوية حسب مستويات الأداء العقلي الأكاديمي في دولة الإمارات العربية المتحدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي ، مملكة البحرين .

٥٧- عادل عبد الله محمد . (١٩٩١) اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٥٨- عادل محمد العدل . (١٩٩٨) . القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل المدرسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٥٩- عباس محمود عوض . (١٩٧٧) . الموجز في الصحة النفسية ، القاهرة : دار المعارف .

٦٠- عبد الحليم محمود وآخرون . (١٩٩١) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار حكيم .

٦١- عبد الرحيم بخيت . (١٩٨٨) . سلوك المتفوقين والمتفوقات تحصيلياً في ضوء

نظرية شوتز للشخصية . مجلة علم النفس ، ص ٨٨ ، ١٠٧ - ١٢٥ .

٦٢- عبد العزيز الدباس . (٢٠٠٠) . دراسة مقارنة بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين

دراسياً بالمرحلة الثانوية في بعض متغيرات الشخصية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير ،

كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض .

٦٣- عبد العزيز الشخص . (١٩٩٠) . الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج

العربي ، أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٦٤- عبد الله الرويتع وحمود الشريفى . (٢٠٠٢) . صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل

للشخصية (EPQ-R) ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، بحوث

ودراسات ، اللقاء السنوى العاشر ، ص : ٤٦٧ - ٥٠٨ .

٦٥- عبد الله محمد الوابلي . (١٩٩٦) . مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة

على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية ،

الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٥٩ ، السنة

السابعة عشرة ، ص : ٤٥ - ٩٤ .

٦٦- عبد اللطيف خليفة . (١٩٩٦) . المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الابداعية

وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة . حوليات كلية الاداب ، العدد السابع

عشر : مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

٦٧- عبد المجيد النشواتي . (١٩٩٣) . علم النفس التربوي ، دار الفرقان، جامعة اليرموك،

اربد، الأردن، الطبعة السادسة .

٦٨- عبد المجيد منصور ، و محمد التويجري ، و إسماعيل الفقي . (٢٠٠١) . علم النفس

التربوي . الرياض : مكتبة العبيكان .

٦٩- عبد المطلب أمين القريطي . (١٩٨٩) . المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم في البيئة الأسرية

والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب

التربية العربي للدول الخليجية ، السنة الثالثة، العدد ٢٨ ، ص : ٢٩- ٨٥.

٧٠- عبد المنعم الحفني . (١٩٨٧) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة :

مكتبة مدبولي .

٧١- عبد المنعم الميلادي . (٢٠٠٦) . الشخصية وسماتها . الإسكندرية : مؤسسة شباب

الجامعة .

٧٢- عبد الله ناصر السدحان . (٢٠٠٤) . علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، دراسة ميدانية

على طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض، المجلة التربوية ، مجلد ٣ ،

العدد ٧٠ ص : ١٩٧-٢٣٩.

٧٣- علاء الدين كفاقي . (١٩٨٩) . تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن

النفسي . المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٣٥ ، مجلد ٩ ، ص : ١٠٢ - ١٢٨ .

الكويت : جامعة الكويت .

٧٤- علي أسماعيل علي . (١٩٩٥) . المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد ،

القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

٧٥- علي سعد . (١٩٩٨) . مستويات الأمن النفسي والتفوق التحصيلي، مجلة جامعة دمشق

، مجلد ٣ ، العدد ١٤ ، ص : ٩-٦٧.

- ٧٦- علي مهدي كاظم (٢٠٠١) . نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية : مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الحادي عشر ، العدد (٣٠) إبريل ، ص : ٢٧٧-٢٩٩ .
- ٧٧- علي مهدي كاظم . (٢٠٠٢) . القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثالث ، العدد ٢ ، ص ص ١٢ - ٤٢ . البحرين : جامعة البحرين .
- ٧٨- غسان أبو فخر . (١٩٩٩) . أسس انتقاء المتفوقين، دورة مديري ومدرسي مدارس المتفوقين، وزارة التربية ، مديرية الإعداد والتدريب، دمشق .
- ٧٩- فاطمة جميل صوص . (٢٠١٠) . استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس: فلسطين .
- ٨٠- فخري خضر . (٢٠٠٠) . الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرامج تأهيلهم . المؤتمر العلمي الثاني ، مصر ، جامعة اسيوط ، المجلد الأول.
- ٨١- فريد ابو زينة . (١٩٩٤) . مناهج الرياضيات المدرسية وتدريبها . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٨٢- فريد النجار . (٢٠٠٣) . المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية . بيروت : مكتبة لبنان.

٨٣- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق . (١٩٩٢) . علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٨٤- فؤاد البهي السيد . (١٩٨١) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار الفكر العربي .

٨٥- فؤاد معتوق النفيعي . (٢٠٠٩) . المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى عينة من

المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة . رسالة ماجستير ، جامعة أم

القرى : المملكة العربية السعودية .

٨٦- كاظم ولي اغا . (١٩٩٠) . التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين

دراسياً وغير المتفوقين : دراسة تجريبية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين في

دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة بحوث جامعة حلب ، سلسلة الاداب والعلوم الإنسانية

، العدد ١٧ ، ص : ١٤٣ - ١٧٢ .

٨٧- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف . (١٩٩٠). الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار

النهضة العربية، بيروت، ط١.

٨٨- مجدي حبيب . (٢٠٠٣). اختبار الكفاءة الاجتماعية . ط٢ ، القاهرة: دار النهضة

المصرية .

٨٩- محمد إبراهيم . (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين

ضعاف السمع ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٩٠- محمد أبو حلاوة . (د . ت) . إساءة معاملة الاطفال كمؤشر لانعدام التعاطف ،

منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة . <http://www.gulfkids.com>

٩١- محمد السيد عبد الرحمن . (١٩٩٨) . نظريات الشخصية ، القاهرة ، دار قباء .

٩٢- محمد السيد عبد الرحمن ، صالح أبو عباه . (١٩٩٨) . فعالية برنامج إرشادي

للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج مشكلة الخجل والشعور بالذات لدى طلاب

الجامعة ، القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع .

٩٣- محمد بن معجب الحامد . (١٩٩٥) . العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز المدرسي،

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ١٤ ص : ٣٥٨-٤١٦.

٩٤- محمد زياد حمدان . (١٩٩٦) . التحصيل الدراسي، دار التربية الحديثة، دمشق،

سورية ، الطبعة الأولى.

٩٥- محمد عودة . (١٩٨٣) . أساليب التواصل والتغير الاجتماعي . القاهرة : مكتبة سعيد

رأفت .

٩٦- محمد قاسم عبد الله . (٢٠٠٠) . العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى

عينة من الاطفال السوريين ، الكويت : الجمعة الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، مجلة

الطفولة العربية ، المجلد الرابع ، العدد (١١) ، ص : ٦ - ٢٣ .

٩٧- محمد مصطفى ابو عليا . (١٩٨٣) . السمات العقلية - الشخصية التي تميز الطلبة

المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية . رسالة ماجستير ، كلية

التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٩٨- محمود عطا . (١٩٨٣) . دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين

المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً . رسالة الخليج العربي، العدد العاشر، السنة

الثالثة .

٩٩- ماضي ساير العنزي . (٢٠٠٣) . بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين

والمتأخرين دراسياً . رسالة ماجستير ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،
الرياض .

١٠٠- مها زحلق . (١٩٩٠) . التربية الخاصة للمتفوقين، منشورات جامعة دمشق،
الطبعة الأولى .

١٠١- مها زحلق . (٢٠٠١) . المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق ، واقعهم وحاجاتهم
ومشكلاتهم ، دراسة ميدانية . مجلة جامعة دمشق ، مجلد (١٧) العدد الأول ص : ١١
- ٥٥ : دمشق.

١٠٢- موسى جبريل . (١٩٩٣) . تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين
دراسياً . مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، العدد ٢ ، مجلد ٢٠ ، ص : ١٩٥ - ٢١٩ .
الأردن : عمادة البحث العلمي الجامعة الأردنية .

١٠٣- موسى جبريل . (١٩٩٨) . تقدير الذات ومركز الضبط لدى طلبة المرحلتين
الأساسية والثانوية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢٢ ، جزء ٤ ، ص : ٤٣ - ٦١ ، جامعة
عين شمس .

١٠٤- نبيل عيد . (٢٠٠٩) . من العمل الفردي إلى العمل الجماعي - تطور طبيعي ،
مجلة الأفكار الذكية ، السنة الثانية ، العدد الأول ، رأس الخيمة : الامارات العربية
المتحدة .

١٠٥- نجاه عمر حسن . (٢٠٠٩) . صورة الذات لدى المراهقين وعلاقتها ببعدي
الانبساطية والعصابية . رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء ، اليمن .

١٠٦- هيلة السليم . (٢٠٠٦) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى

للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة ،

الرياض: جامعة الملك سعود.

١٠٧- يوسف عبد الفتاح . (١٩٨٩) . مكونات العلاقة بين اتجاهات الأمهات في التنشئة

الاجتماعية كما يدركها الأبناء وبين شخصياتهم . المؤتمر السنوي الخامس لعلم النفس في

مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٤٠-١٧٢ .

١٠٨- وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج . (٢٠٠٦) . دليل المسابقات الدراسية في

التعليم الثانوي ، نظام توحيد المسارات الأكاديمية ، مملكة البحرين : تايلوس للطباعة

والنشر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

- 1 - Argyle,M.(1969). *Social Interaction* . London : Tavistock Pub , Methuen Co.
- 2- Argyle, M & Kendon, A. (1967). Social Skills training: Aretrospective Analysis and Summary of Applications. In C.R. Hollin & p . Trower (Eds.) *Handbook of social skills training*. (Vol. 1, pp. 2-8). Oxford: Pergamon Press.
- 3- Bandura, A.(1977a). *Social Learning Theory*, Englewood Cliffs, Prentice – Hall . New York .a
- 4-Batson, C.D., & oleson, K (1990). *Understanding social psychology* (5th ed). In Worchel, S., Cooper, J. & Goethals, G., (pp. 268-269). C alifornia: Books/Cole publishing company.
- 5- Behrens,L,T.& Vernon,p,E,(1978).personality correlates of over achievement,And under achievement,*British Journal of educational psychology*,vol.48,pp.290-297.
- 6- Benard, B . (1995): *Foster Resiliency In Urban Schools In B. Williams Ed, Closing In The Achievement Gap, Avision To Guide Change In Beliefs And Practice, Oak Brook, Research For Better Schools And North General Regional Educational Laboratory.*
- 7- Buck, R.(1991) Temperament, Social Skills, And The Communication of Emotion : A Developmental, Interactionist View. In D.J. Gilbert & J.J. Connolly (Eds.), *Personality, Social Skills and Psychopathology, An Individual Differences Approach* (pp.85-105). New York : Plenum Press.
- 8-Caldarella, P., &Merrell, K.W. (1997). Common Dimensions of social skills of children and adolescents: a taxonomy of positive behaviors. *School Psycology review*, 26, 265-279.
- 9- Carols, D (2001): Self Theories " Their Roll In Motivation" Personality And Development, *Philadelphia ,Psychology Press*,pp. 12,127 .

- 10-Coie, J.D. & Dodge, K.A (1983). Continuity of children's social status: A five year longitudinal study. *Merrill Palmer Quarterly*, 29, 261-282.
- 11- Costa , P & McCrae , R (1992) . *The Revised NEO Personality Inventory (NEO – PI – R) and NEO Five – Factor Inventory (NEO – FFI) professional manual*. Odessa, FL : Psychological Assessment Recources.
- 12- Costa , P & McCrae , R (1995). Domains and facets : Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory , *Journal of Personality Assessment* , Vol . 64 , pp. 21-50 .
- 13- Cottrel, S. (1999): *The Study Skills Handbook*, London, Macmillan Press Ltd.
- 14- Cowen,E.L., Pederson, A., Babigian, H., Izzo, L.D., & Trost, M. D. (1972). Long Term Follow-up of early detected vulnerable children. *Journal of Consulting and Cinical Psychology* , 438-446.
- 15- Crossman,E.R. (1960) *Automatin and skills*, DSIR Problems of Progress in Industry,9,London : HMSO.
-
- 16- Dauber, S . & Benbow,C, (1990) . Aspect of Personality and peer relations of extremely talented adolescents . *Gifted Child Quarterly*, 34,10 – 13 .
- 17- Dishion , T J .(1990) The Ecology of Boys Peer Relations in Middle Childhood . *Child Development*,61,874-892 .
- 18- Eisenberg, N., & Strayer, J. (Eds.) (1987). *Empathy and its development*. Cambridge: Cambridge University Press .
- 19- Field, T., Harding, J., Yando, R. & Gonzalez, K. (1998). Feeling and attitudes of gifted students. *Adolescents*, 33 (130), 331-342.
- 20- Fitts,P & Prosner, M. (1967) *Human Performance*. Blemont : Brooks – Cole.
- 21- Ford,M.E. (1982) Social Cognition and Social Competence in ,Adolescence. *Developmental Psychology*, 18,3 323-340.

- 22- Ford, M. E, (1985). The concept of competence. In H.A Marlowe, R.B. Wienberg (Eds.), *Competence development*. Thomas, Spring Field, Illionois.
- 23- Frenz, Caroll, Frank M. Gresham , and Stephen N. Elliott .(1991).Popular, Controversial, Neglected And Rejected Adolescents: Contrasts Of Social Competence And Achievement Differences. *Journal Of School Psychology* .Vol.29 (2).p p109-120.
- 24- Goldstein, A., McGinnis, E. (1997). *Skills streaming the adolescent: New strategies and perspectives for teaching Prosocial skills*. Champaign, TL: Research Press.
- 25- Gottman, J. M. & Parkhurst, J. T. (1979). A developmental theory of friendship and acquaintanceship processes. In: W. A. Collins (Ed.), *Minnesota Symposium on child Psychology*. (Vol.13). Hillsdale, N. J.: Lawrence Erlbaum Associates.
- 26- Grahm,H.(1968) Social skills. In A. Gellatly (Ed.) *The Skilful mind, An Introdcion to Cognitive Psycology* (pp. 130-142). Milton Keynes : Open University Press.
- 27- Greshman,F.M (1986) Conceptual Issues in the Assessment of social competence in children. In P.S. Strain, M.J. Guralnick & H.M. Walker (Eds.) *Children social behavior, Developmental Assessment and modification* (pp. 143-180) New York : Academic press.
- 28- Greshman, F. M., & Reschly, D. J. (1987). Dimensions social competence: Method factors in the assessment of adaptive behavior, social skills, and peer acceptance. *Journal of school Psychology*,25, 367-381
- 29- Gesten,E.L. et. Al.(1987) Social problem solving Training:Askills-Based Approach to prevention and Treatment. In C.Maher and E.Zins,ed. *Psyc educational. Intex venationnin schools*. New York: *preqamon press*.PP. 26-45.
- 30- Haynes, L. A., and Avery, A. W(1979) . "Training Adolescents in Self-Disclosure and Empathy Skills." *Journal of community psychology* 26/6 : 526-530

- 31- Hays, R.B. (1988), Friendship in S. W. Duck (Ed.), *Hand book of personal relationships* (pp,391-408). Chichester: Wiley.
- 32- Hoffman, M. L. (1987) . The contribution of empathy to justice and moral judgment . In Eisenberg, N., Strayer,J.(Eds.), *Empathy and its development*. Cambridge: Cambridge University Press .
- 33- Irvin, L. & Walker,H. (1993). Improving social skills assesment of children with disabilities: construct development and application of technology. *Journal of special Education Technology*, 12 (1), 63-64.
- 34- John, Oliver P. and Srivastava, Sanjay (1999). *The Big-Five Trait Taxonomy: History, Measurement, and Theoretical Perspectives*. Handbook of personality: Theory and research (2nd ed.). New York: Guilford .
- 35- Judgem T. A. & Llies, R. (2002) . Relationship of personality to perform ance motivation . A meta-analytic review . *Journal of Applied psychology* , 87 , 797-807.
-
- 36- Jyothi,p.(1987).A study of achievement, Motivation in college, -
journal of educational and psychological Measurment,pp.795-797
- 37- Kazdin, A.(2000) *Encyclopedia of psychology*. Oxford Univ. press.
- 38- Kerr,B., Colangelo, N. & Caeth, J. (1988) . Gifted adolescents attitudes towards their giftedness. *Gifted child quarterly*, 32 , 245 – 247.
- 39-Kimbel.Ch.E. (1990) *Social psychology studying Human Interaction USA*. Warn' C. Brown Publishers'73.
- 40- Kwan, P. (1992). Effects of intellectual giftedness and some implications for programme planning. *An International Journal of Experimental Educational Psychology*, 12 (1) 37 – 62.
- 41- Latorre , A.et al . (1993). Gender - roladoption and sex as academic and Psychological risk factors . *Sex Roles* , 9 (1127 – 1136) .
- 42- Manaster,G. , Chan, j., Watt. ,&, j.(1994). *Gifted Child, Quarterly*, Vol.(38), p p 176-17 .

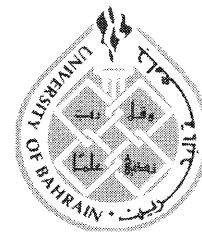
- 43- Mc Evoy, et al., (1992). Peer social competence intervention for young children with disabilities. In Odom, S. L, McEvoy, M. A (Eds.), *Social competence of young children with disabilities: Nature, development, and intervention*. New York: Brooks .
- 44- Mcfall, R. (1982) . Areview and reformulation of the concept of social skills . *Behavioral Assessment*,4,1-3 .
- 45- Moby, M. (1993). *Parental Behavior and African Adolescents self - School Psychology international*, 14(1 concept) .
- 46- Morris, S. (2002): *Promoting Social Skills Among Students With Nonverbal Learning Disabilities, Teaching Exceptional Children*, 34(3) P: 66-70.
- 47- Nayak, J.P Sen,A., (1985): A chivement in mathematics in relation to sene aspect of personality, *Social Science International* (2) 19-29.
- 48- Parker, J.G. & Asher, S.R. (1987). Peer relations and later personal adjustment: Are low accepted children at risk?. *Psychological Bulletin*, 102, 357-289.
- 49- Patrick J. (1983): An Integrated Social Learning Approach To The Treatment Of Aggressive Reactions, *Education, No (104)*, P: 104-112 .
- 50- Riggio.R.E.(1990): Social Skills and Self-Esteem. *Journal of Personality and Individual Differences* ,11. (8) . 127 – 139 .
- 51 -Riggio, R.E. (1989): *Social Skills Inventory*, New York : Consulting Psychologists Press.
- 52- Rinn, R. & Markle, A. (1979). Modification of social skills deficits in children. In A.S. Bellack, M. Hersen (Eds.), *Research and practice in social skills training*. (pp. 109-111). New York: Plenum Press.
- 53- Wendy, S.(1999): *Developing Social competence in children* .Teachers collage .Columbia university. [http, // iume .tic. Columbia .edu/ choices/ briefs / choices 03](http://iume.tic.Columbia.edu/choices/briefs/choices03).

<http://ar.wikibooks.org/> موقع ويكي الكتب موضوع عادات ومهارات التعلم

الملاحق

- أسماء المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية
- رسالة طلب التحكيم
- نسخة التحكيم لمقياس المهارات الاجتماعية
- النسبة المئوية لاتفاق المحكمين لكل فقرة من فقرات مقياس المهارات الاجتماعية
- الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية
- مقياس خصائص الشخصية
- مقياس خصائص الشخصية " محكي "
- رسائل جامعة البحرين
- رسائل وزارة التربية والتعليم

ملحق ١



جامعة البحرين

كلية التربية

قسم علم النفس

أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس المهارات الاجتماعية

المطبق في الدراسة

م	الاسم
١	الأستاذ الدكتور توفيق عبد المنعم توفيق
٢	الأستاذ الدكتور أحمد سعد جلال
٣	الأستاذ الدكتور محمد مقداد
٤	الأستاذة الدكتورة مایسة عبد الحمید شکري
٥	الأستاذة الدكتورة أمينة شلبي



ملحق ٢

مملكة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية
قسم علم النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور الفاضل توفيق عبد المنعم توفيق المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

اقوم حالياً بأجراء دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير في علم النفس الارشادي بعنوان " دراسة مقارنة : المهارات الاجتماعية وبعض سمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات "

وتهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى التعرف على المهارات الاجتماعية وبعض السمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً ومقارنتها بالمهارات الاجتماعية وبعض سمات الشخصية لدى الطالبات العاديات .

ونظراً لكونكم من المختصين في هذا المجال فأني أرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم مقياس المهارات الاجتماعية من حيث :-

سلامة الأسلوب وصياغة العبارات .

مدى ملائمة العبارات لطالبات المرحلة الثانوية في البيئة البحرينية.

مدى تمثيل العبارات للمحاور الأساسية .

وسيكون لملاحظاتكم وتوجيهاتكم اكبر الأثر في الأرتقاء بهذا المقياس وهذه الدراسة للوصول للأهداف المرجوة بأذن الله تعالى .

ولسعادتكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

نوريه السيد عبد الحميد الحسن



مملكة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية
قسم علم النفس

دراسة مقارنة : المهارات الاجتماعية وبعض سمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيليا والعاديات

أولاً : تحديد المتغير المراد تصميم الاختبار له .

١- المهارات الاجتماعية وتتضمن : الصداقة ، التعاطف مع الآخرين - التواصل الاجتماعي

- العمل في فريق -تقدير الذات)

ثانياً : التعريفات التي كتبت عن هذا المتغير :-

معنى المهارة:

إذا كانت الطريقة تعني و سيلة عمل شئ فالمهارة هي " القدرة على عمل هذا الشئ و هي درجة الكفاءة، والجودة في الأداء كما يمكن وصفها بأنها القدرة على استخدام المعلومات بفعالية و التنفيذ و الاداء بسهولة ويسر ."

مفهوم المهارات الاجتماعية : Social Skills

يعرف كل من كومبس , Combs وسلابي , (1977) Slaby المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا ، أو ذات قيمة , وفي الوقت نفسه تعد ذات فائدة للفرد ، وللمن يتعامل معه ، وذات فائدة للآخرين بوجه عام (181 : 1977 , Combs & Slaby) .

ويعرفها رين Rinn وماركل , Markle بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية سواء أكانت لفظية أو غير لفظية يستجيب لها الأطفال في علاقاتهم مع الآخرين (كالأقران ، والوالدين ، والمدرسين ، والجيران) كمحكات لمصادر التفاعلات الشخصية ، وتمثل هذه المجموعة مقومات التفاعل مع البيئة المحيطة بهم كمكاسب مرغوبة أو غير مرغوبة في البيئة

الاجتماعية بدون إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين (413 : 1979 , Hasselt et al) .

ويعرفها محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٨) ، بأنها القدرة على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية إزاءهم ، وضبط الانفعالات في مواقف التفاعل الاجتماعي ، بما يتناسب مع طبيعة الموقف (محمد السيد عبد الرحمن: ١٩٨٨، ٨٠)
وتعرفها الباحثة إجرائياً

الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجابتهن على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة والذي اعد من قبل الباحثة .

المهارات الاجتماعية :-

١- مهارة التواصل الاجتماعي "

يعرف شارل كولي Charles Cooley التواصل قائلاً: " التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور. إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان. ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان".

ويعرف بأنه عملية تبادل أو إرسال معلومات ورسائل بهدف خلق وتحقيق تفاهم متبادل.

٢-الصدقة " كسب الاصدقاء " :

جاء في (لسان العرب لابن منظور) : الصدقة من الصدق ، والصدق نقيض الكذب. وبهذا تكون الصدقة هي صدق النصيحة والإخاء ، والصديق هو من صدقك.
وقد عرّف أبو هلال العسكري الصدقة في كتابه (الفروق في اللغة) بأنها اتفاق الضمائر على المودة .

هكذا عرّف اللغويون العرب الصدقة في كتبهم، أما علماء النفس فقد أعطوا تعريفات أخرى لفن الصدقة، فعرفها أحد علماء النفس (على أنها علاقة بين شخصين أو أكثر تتسم بالجاذبية المتبادلة المصحوبة بمشاعر وجدانية، ويضيف البعض الآخر بأنها علاقة اجتماعية وثيقة ودائمة تقوم على تماثل الاتجاهات بصفة خاصة وتحمل دلالات بالغة الأهمية تمس توافق الفرد واستقرار الجماعة) .

كما تتجسد أهمية هذه المهارة في المشاركة في صور مختلفة من الأنشطة والاهتمامات المتبادلة .

مفهوم المشاركة : هى عملية تهدف إلى تبادل المعلومات و الآراء و الافكار الجديدة التى تلعب دوراً هاماً فى تحديد العمل و تحسينه و تطويره .

(إذا اعطيتك فكرة و اعطيتنى فكرة اصبح لدى كل منا فكرتين)

٣- التعاطف مع الآخرين :

تعني القدرة على المشاركة فى مشاعر وانفعالات الآخرين وتفهم وجهات نظرهم .
كما يعرفها البعض بأنها التجاوب بشكل ملائم مع احساس ومشاعر الآخرين وإظهار عطف الشفقة والمساندة الوجدانية لهم .

٤- العمل ضمن فريق : -

ما المقصود بالعمل الجماعي؟
مجموعة من الناس تقوم بمختلف الوظائف لتنفيذ العديد من الأعمال للوصول الى هدف واحد.

٥- تقدير الذات : -

تقدير الذات هو الميل الى النظر الى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة وأنها تستحق النجاح والسعادة. كما أنه مجموع المشاعر التي يكونها الفرد عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها
كما عرف بأنه شعور الفرد بالقدرة على التعامل مع تحديات الحياة ،و الشعور بأنه يستحق السعادة “ .

وتعرف الباحثة هذه المهارات الاجتماعية اجرائياً : بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات لكل مهارة من خلال اجابتهن على اسئلة مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسة والمعد من قبل الباحث .



ملحق ٣

مملكة البحرين
جامعة البحرين
كلية التربية
قسم علم النفس

مقياس المهارات الاجتماعية

(مهارة التواصل الاجتماعي - مهارة الصداقة - مهارة التعاطف مع الآخرين -
مهارة تقدير الذات - مهارة العمل ضمن فريق)
" نسخة للتحكيم "

رقم	العبارات	البعد " المحور "	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١	أفضل أن أجلس في المؤخرة في المناسبات الاجتماعية.	التواصل الاجتماعي			
٢	أحب الاختلاط بالناس .				
٣	أعتمد في علاقتي مع الآخرين على المناقشة والتفاهم .				
٤	أحاول دائماً توضيح رأيي للآخرين .				
٥	أبادر بالسلام على الآخرين				
٦	أفضل القراءة على مقابلة الناس .				
٧	أفضل ان اكون بمفردي بعيداً عن الآخرين				
٨	أشارك بالفعاليات الاجتماعية المختلفة .				
٩	أشعر بترحيب الناس لي في المناسبات والحفلات				
١٠	أنصت بدقة للآخرين لفهم وجهة نظرهم				
١١	أنظر إلى عيون الآخرين عند التحدث إليهم				
١٢	أختار الكلمات المعبرة لنقل افكاري للآخرين				
١٣	أستمع بتركيز لما تقوله الآخرين لي .				
١٤	أميل للجلوس في الصفوف الأمامية في المناسبات الاجتماعية .				
١٥	أقدم الشكر والعرفان لأي شخص يقدم لي خدمة .				

٣٥	العبارات	البعد " المحور "	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١٦	أبتسم عادة أثناء حديثي مع الآخرين .	الصدقات ة			
١٧	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم .				
١	لي صديقات كثيرات.				
٢	استمتع كثيراً بقاء الصديقات .				
٣	أشعر بالحزن إذا حصلت صديقتي على درجة متدنية في الامتحان .				
٤	أختار صديقتي بعناية .				
٥	أقدم كل ما أستطيع لمساعدة صديقتي .				
٦	ما زلت على علاقة مع صديقتي القدامى .				
٧	أشعر بالوحدة لقلّة الصديقات .				
٨	عادة أكون قلقة عند تواجدي مع مجموعة من الزميلات.				
٩	أساعد صديقتي في تطوير تعلمهن .				
١٠	أبادر إلى مساندة صديقتي في أية مشكلة .				
١١	يصعب علي إقامة صداقات جديدة .				
١٢	عادة ما أستمع إلى نصيحة الصديقات .				
١٣	أشعر بالسعادة في عقد صداقات جديدة .				
١٤	الجأ الي صديقتي عندما تواجهني مشكلة				
١	أحاول تفهم وجهات نظر الآخرين .	التعاطف مع الآخرين			
٢	أحاول حل مشاكل الآخرين .				
٣	عادة أنسى إساءة الآخرين لي .				
٤	أحترم مشاعر واحاسيس أفراد عائلتي .				
٥	أبادر بالتحدث إلى زميلاتي .				
٦	أنا شخصية اجتماعية في تعاملتي مع الآخرين .				
٧	أناأثر بالحالة النفسية لمن يحيطون بي .				
٨	أنتعاون مع أفراد أسرتي في الأعمال المنزلية				
٩	أطوع لمساعدة زميلاتي في المهمات الصفية .				

رقم	العبارات	البعد " المحور "	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١٠	أشعر بالضيق عندما يخبرني الآخرون عن مشاكلهم .	التعاطف الاجتماعي			
١١	ألبي دعوة الآخرين لحضور مناسباتهم المختلفة				
١٢	أنفذ ما يتناسب مع ظروفى بغض النظر عن ظروف غيرى .				
١	أحب مظهري كما أبدو عليه .	تقدير الذات			
٢	أنا لست محبوبة من الآخرين .				
٣	أستطيع العناية بنفسى تحت أى ظرف .				
٤	أسير منكسة الرأس .				
٥	لدى القدرة على التعبير عن أفكارى بحرية تامة .				
٦	أنفذ ما أراه مناسباً لى بدون استشارة أحد .				
٧	أعتبر نفسى شخصاً مهماً لأسرتى ولصديقاتى .				
٨	أعتمد على الآخرين فى حل مشاكلى .				
٩	أميل لتحقير ذاتى .				
١٠	أقدم الاعتذار حتى لو لم ارتكب ذنباً .				
١١	أشعر بعدم كفاءتى فى أداء المهام الموكلة لى .				
١٢	أقدم نفسى للأشخاص الجدد دون أن يطلب منى ذلك				
١٣	أميل للانتقاص من مميزاتى .				
١٤	أدعو الآخرين للمشاركة فى الأنشطة.				
١٥	يتوقع معظم معارفى بأنى سأنجح فى المستقبل .				
١٦	أحرص على إظهار قدراتى للآخرين .				
١٧	تشعر زميلاتى بالسرور لتواجدي معهن .				
١٨	يقدر والدى أفكارى تقديراً عالياً .				
١٩	أشعر بالرضا عن نفسى عندما أساعد الآخرين .				
٢٠	أنظر للآخرين بأعتبارهم أكثر تفوقاً وقدرة منى .				
٢١	أتمنى ان أكون أكثر جدارة بثقة الآخرين .				
٢٢	تتقصنى القدرة على الدفاع عن نفسى فى بعض المواقف .				

٢٠١٤	العبارات	البعد " المحور "	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١	أميل للأعمال الفردية .	العمل ضمن فريق			
٢	أحب المشاركة في اللجان المدرسية .				
٣	أفضل المشاركة في الأعمال الجماعية .				
٤	أنزعج من العمل ضمن المجموعات .				
٥	أشترك في الأنشطة الجماعية دون أن يطلب مني ذلك.				
٦	أحب ممارسة النشاط الجماعي المدرسي مع الزميلات .				
٧	أبذل كل طاقتي العملية عندما أنضم لمجموعة عمل .				
٨	أحاول المشاركة مع اية مجموعة تقوم بعمل ما.				
٩	أشترك مع الآخرين في إبداء الرأي في المجالات المختلفة .				
١٠	أتهرب من اداء واجباتي مع المجموعة .				
١١	أهتم بمشاركة زميلاتي في رفع مستوى صفنا الدراسي				

ملحق ٤

النسبة المئوية لإتفاق المحكمين لكل فقرة من فقرات المقياس

رقم	العبارات	النسبة المئوية	التعديل المقترح للعبارات
١	أفضل أن أجلس في المؤخرة في المناسبات الاجتماعية.	%١٠٠	أفضل أن أجلس في مكان بعيد
٢	أحب الاختلاط بالناس .	%٨٠	
٣	أعتمد في علاقتي مع الآخرين على المناقشة والتفاهم .	%١٠٠	
٤	أحاول دائماً توضيح رأيي للآخرين .	%١٠٠	
٥	أبادر بالسلام على الآخرين	%١٠٠	
٦	أفضل القراءة على مقابلة الناس .	%١٠٠	
٧	أفضل ان اكون بمفردي بعيداً عن الآخرين .	%١٠٠	
٨	أشارك بالفعاليات الاجتماعية المختلفة .	%١٠٠	
٩	أشعر بترحيب الناس لي في المناسبات والحفلات .	%٦٠	
١٠	أنصت بدقة للآخرين لفهم وجهة نظرهم	%١٠٠	
١١	أنظر إلى عيون الآخرين عند التحدث إليهم .	%١٠٠	
١٢	أختار الكلمات المعبرة لنقل افكاري للآخرين	%٨٠	
١٣	أستمع بتركيز لما تقوله الآخرين لي .	%٦٠	
١٤	أميل للجلوس في الصفوف الأمامية في المناسبات الاجتماعية .	%١٠٠	
١٥	أقدم الشكر والعرفان لأي شخص يقدم لي خدمة .	%١٠٠	
١٦	أبتسم عادة أثناء حديثي مع الآخرين .	%١٠٠	
١٧	أقاطع الآخرين أثناء حديثهم .	%٨٠	
١٨	لي صديقات كثيرات.	%١٠٠	
١٩	استمتع كثيراً بلقاء الصديقات .	%١٠٠	
٢٠	أشعر بالحزن إذا حصلت صديقتي على درجة متدنية في الامتحان .	%١٠٠	
٢١	أختار صديقاتي بعناية .	%٨٠	
٢٢	اقدم كل ما أستطيع لمساعدة صديقاتي .	%١٠٠	
٢٣	ما زلت على علاقة مع صديقاتي القدامى .	%١٠٠	صديقاتي السابقات
٢٤	أشعر بالوحدة لقلة الصديقات .	%٦٠	

العبارة	النسبة المئوية	التعديل المقترح للعبارة
٢٥	عادة أكون قلقة عند تواجدي مع مجموعة من الزميلات.	عادة ما أكون قلقة ١٠٠%
٢٦	أساعد صديقاتي في تطوير تعلمهن .	١٠٠%
٢٧	أبادر إلى مساندة صديقاتي في اية مشكلة .	١٠٠%
٢٨	يصعب علي إقامة صداقات جديدة .	١٠٠%
٢٩	عادة ما أستمع إلى نصيحة الصديقات .	١٠٠%
٣٠	أشعر بالسعادة في عقد صداقات جديدة .	١٠٠%
٣١	ألجأ الي صديقاتي عندما تواجهني مشكلة	١٠٠%
٣٢	أحاول تفهم وجهات نظر الآخرين .	١٠٠%
٣٣	أحاول حل مشاكل الآخرين .	١٠٠%
٣٤	عادة أنسى إساءة الآخرين لي .	عادة ما أنسى ١٠٠%
٣٥	أحترم مشاعر واحاسيس أفراد عائلتي .	٤٠%
٣٦	أبادر بالتحدث إلى زميلاتي .	٦٠%
٣٧	أنا شخصية اجتماعية في تعاملتي مع الآخرين .	٨٠%
٣٨	أأثّر بالحالة النفسية لمن يحيطون بي .	١٠٠%
٣٩	أأتعاون مع أفراد أسرتي في الأعمال المنزلية	١٠٠%
٤٠	أأطوع لمساعدة زميلاتي في المهمات الصفية .	١٠٠%
٤١	أشعر بالضيق عندما يخبرني الآخرين عن مشاكلهم .	١٠٠%
٤٢	ألبي دعوة الآخرين لحضور مناسباتهم المختلفة	١٠٠%
٤٣	أنفذ ما يتناسب مع ظروفي بغض النظر عن ظروف غيري .	١٠٠%
٤٤	أحب مظهري كما أبدو عليه .	١٠٠%
٤٥	أنا لست محبوبة من الآخرين .	١٠٠%
٤٦	أستطيع العناية بنفسني تحت أي ظرف .	١٠٠%
٤٧	أسير منكسة الرأس .	٤٠%
٤٨	لدي القدرة على التعبير عن أفكاري بحرية تامة .	١٠٠%
٤٩	أنفذ ما أراه مناسباً لي بدون استشارة أحد .	٨٠%
٥٠	أعتبر نفسي شخصاً مهماً لأسرتي ولصديقاتي .	١٠٠%
٥١	أعتمد على الآخرين في حل مشاكلي .	١٠٠%
٥٢	أميل لتحقيق ذاتي .	٤٠%

العبارة	النسبة المئوية	التعديل المقترح للعبارة
٥٣ أقدم الاعتذار حتى لو لم ارتكب ذنباً .	%١٠٠	أقدم الاعتذار للآخرين
٥٤ أشعر بعدم كفايتي في أداء المهام الموكلة لي .	%١٠٠	
٥٥ أقدم نفسي للأشخاص الجدد دون أن يطلب مني ذلك	%٦٠	
٥٦ أميل للانتقاص من مميزاتي .	%١٠٠	
٥٧ أدعو الآخرين للمشاركة في الأنشطة.	%٨٠	
٥٨ يتوقع معظم معارفي بأنني سأنجح في المستقبل .	%١٠٠	
٥٩ أحرص على إظهار قدراتي للآخرين .	%١٠٠	
٦٠ تشعر زميلاتي بالسرور لتواجدي معهن .	%١٠٠	
٦١ يقدر والدي أفكاري تقديراً عالياً .	%١٠٠	
٦٢ أشعر بالرضا عن نفسي عندما أساعد الآخرين .	%٦٠	
٦٣ أنظر للآخرين بأعتبارهم أكثر تفوقاً وقدرة مني .	%١٠٠	
٦٤ أتمنى ان أكون أكثر جدارة بثقة الآخرين .	%٨٠	
٦٥ تنقصني القدرة على الدفاع عن نفسي في بعض المواقف .	%١٠٠	
٦٦ أميل للأعمال الفردية .	%١٠٠	
٦٧ أحب المشاركة في اللجان المدرسية .	%١٠٠	
٦٨ أفضل المشاركة في الأعمال الجماعية .	%١٠٠	
٦٩ أنزعج من العمل ضمن المجموعات .	%١٠٠	
٧٠ أشارك في الأنشطة الجماعية دون أن يطلب مني ذلك.	%٦٠	
٧١ أحب ممارسة النشاط الجماعي المدرسي مع الزميلات .	%١٠٠	
٧٢ أبذل كل طاقتي العملية عندما أنضم لمجموعة عمل .	%١٠٠	
٧٣ أحاول المشاركة مع اية مجموعة تقوم بعمل ما.	%٤٠	
٧٤ أشارك مع الآخرين في إبداء الرأي في المجالات المختلفة .	%١٠٠	
٧٥ أتهرب من اداء واجباتي مع المجموعة .	%١٠٠	
٧٦ أهتم بمشاركة زميلاتي في رفع مستوى صفنا الدراسي .	%١٠٠	



ملحق ٥

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم علم النفس

مقياس المهارات الاجتماعية

لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات

تعليمات المقياس :

عزيزتي الطالبة نقدم لك هذا المقياس بغرض الاطلاع على رأيك فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المتفوقات وذلك بهدف الدراسة العلمية حيث تهدف هذه الأسئلة إلى الوقوف على اهم المهارات الاجتماعية التي تمتلكها كطالبة في المرحلة الثانوية لذا أرجو منك الإجابة على بنود المقياس بموضوعية مع خالص شكري وتقديري لتعاونك وتفهمك .

اولاً : البيانات الأولية :-

□ ٨٠ - ٨٩ %

□ ٩٠ - ١٠٠ %

المعدل التراكمي

ثانياً : أسئلة الاستبيان :

- المقياس مكون من (٥٥ عبارة) .
- ستجدين أمام كل عبارة ثلاثة خانات بالترتيب الآتي :
(غالباً - احياناً - نادراً) .
- المطلوب منك وضع إشارة (√) واحدة فقط أمام كل عبارة في خانة واحدة فقط حسب ما ترينه مناسباً وموافقاً لرأيك الشخصي .
- ستبقى المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لإغراض البحث والدراسة العلمية.

شكري وتقديري لتعاونك معي

معدة الدراسة أ . نوريه السيد عبد الحميد الحسن

مقياس المهارات الاجتماعية

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	نادراً
١	أميل للأعمال الفردية .			
٢	أحب مظهري كما أبدو عليه .			
٣	لي صديقات كثيرات.			
٤	أنا لست محبوبة من الآخرين .			
٥	استمتع كثيراً بقاء الصديقات .			
٦	أفضل أن أجلس في مكان بعيد في المناسبات الاجتماعية.			
٧	أحب المشاركة في اللجان المدرسية .			
٨	أشعر بالحزن إذا حصلت صديقتي على درجة متدنية في الامتحان .			
٩	أحاول تفهم وجهات نظر الآخرين .			
١٠	أعتمد في علاقتي مع الآخرين على المناقشة والتفاهم .			
١١	أحاول دائماً توضيح رأيي للآخرين .			
١٢	أفضل المشاركة في الأعمال الجماعية .			
١٣	أحاول حل مشاكل الآخرين .			
١٤	لدي القدرة على التعبير عن أفكارى بحرية تامة .			
١٥	أقدم كل ما أستطيع لمساعدة صديقاتي .			
١٦	أبادر بالسلام على الآخرين .			
١٧	ما زلت على علاقة مع صديقاتي السابقات .			
١٨	أعتبر نفسي شخصاً مهماً لأسرتي ولصديقاتي .			
١٩	أفضل القراءة على مقابلة الناس .			
٢٠	أعتمد على الآخرين في حل مشاكلي .			
٢١	أنزعج من العمل ضمن المجموعات .			
٢٢	تتقصني القدرة على الدفاع عن نفسي في بعض المواقف .			
٢٣	عادة ما أنسى إساءة الآخرين لي .			

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	نادراً
٢٤	أفضل ان اكون بمفردي بعيداً عن الآخرين .			
٢٥	عادة ما أكون قلقة عند تواجدي مع مجموعة من الزميلات.			
٢٦	أقدم الاعتذار للآخرين حتى لو لم ارتكب ذنباً .			
٢٧	أحب ممارسة النشاط الجماعي المدرسي مع الزميلات .			
٢٨	أشعر بعدم كفايتي في أداء المهام الموكلة لي .			
٢٩	أشارك بالفعاليات الاجتماعية المختلفة .			
٣٠	أنصت بدقة للآخرين لفهم وجهة نظرهم .			
٣١	أميل للانتقاص من مميزاتي .			
٣٢	أنظر إلى عيون الآخرين عند التحدث إليهم .			
٣٣	أبذل كل طاقتي العملية عندما أنضم لمجموعة عمل .			
٣٤	أبادر إلى مساندة صديقتي في أية مشكلة .			
٣٥	أتأثر بالحالة النفسية لمن يحيطون بي .			
٣٦	أحرص على إظهار قدراتي للآخرين .			
٣٧	أميل للجلوس في الصفوف الأمامية في المناسبات الاجتماعية .			
٣٨	تشعر زميلاتي بالسرور لتواجدي معهن .			
٣٩	يصعب علي إقامة صداقات جديدة .			
٤٠	يقدر والدي أفكاري تقديراً عالياً .			
٤١	أتعاون مع أفراد أسرتي في الأعمال المنزلية .			
٤٢	أقدم الشكر والعرفان لأي شخص يقدم لي خدمة .			
٤٣	أشارك مع الآخرين في إبداء الرأي في المجالات المختلفة .			
٤٤	عادة ما أستمع إلى نصيحة الصديقات .			
٤٥	أنطوع لمساعدة زميلاتي في المهمات الصفية .			
٤٦	أنظر للآخرين باعتبارهم أكثر تفوقاً وقدرة مني .			
٤٧	أشعر بالضيق عندما يخبرني الآخرون عن مشاكلهم .			
٤٨	أستطيع العناية بنفسني تحت أي ظرف .			

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	نادراً
٤٩	ألبي دعوة الآخرين لحضور مناسباتهم المختلفة .			
٥٠	أبتسم عادة أثناء حديثي مع الآخرين .			
٥١	أتهرب من اداء واجباتي مع المجموعة .			
٥٢	أنفذ ما يتناسب مع ظروفى بغض النظر عن ظروف غيرى .			
٥٣	الجا إلى صديقاتى عندما تواجهنى مشكلة .			
٥٤	أهتم بمشاركة زميلاتى فى رفع مستوى صفنا الدراسى .			
٥٥	أشعر بالسعادة فى عقد صداقات جديدة .			

توزيع العبارات على ابعاد المقياس

البعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات
مهارة التواصل الاجتماعي	١٢ عبارة	العبارات الايجابية ٥٠-٤٢-٣٧-٣٢-٣٠-٢٩-١٦-١١-١٠ العبارات السلبية ٢٤-١٩-٦
مهارة التعاطف الاجتماعي	٩ عبارات	العبارات الايجابية ٤٩-٤٧-٤٥-٤١-٣٥-٢٣-١٣-٩ العبارات السلبية ٥ - ٢
مهارة تقدير الذات	١٤ عبارة	العبارات الايجابية ٤٨-٤٠-٣٨-٣٦-١٨-١٤-٢ العبارات السلبية ٤٦-٣١-٢٨-٢٦-٢٢-٢٠-٤
مهارة الصداقة	١١ عبارة	العبارات الايجابية ٥٥-٥٣-٤٤-٣٤-١٧-١٥-٨-٥-٣ العبارات السلبية ٣٩-٢٥
مهارة العمل ضمن فريق	٩ عبارات	العبارات الايجابية ٥٤-٤٣-٣٣-٢٧-١٢-٧ العبارات السلبية ٥١-٢١-١



ملحق ٦

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم علم النفس

مقياس الخصائص الشخصية

لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات

تعليمات المقياس :

عزيزتي الطالبة أقدم لك مقياس يحوي عبارات تدور حول طريقة سلوكك وشعورك بغرض الاطلاع على رأيك فيما يتعلق بالخصائص الشخصية لدى الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيلياً وذلك بهدف الدراسة العلمية حيث يهدف هذا المقياس إلى الوقوف على اهم الخصائص الشخصية التي تمتلكينها كطالبة في المرحلة الثانوية .

اولاً : البيانات الأولية :-

□ ٨٠ - ٨٩ %

□ ٩٠ - ١٠٠ %

المعدل التراكمي

ثانياً : اسئلة الاستبيان :

- المقياس مكون من (٣٦ عبارة) .
- ستجدين أمام كل عبارة خمس خانات بالترتيب الآتي :
(غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - موافق - موافق بشدة) .
- المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع دائرة حول الكلمة التي ترينها مناسبة وموافقة لرأيك الشخصي .
- ليست هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، فالاجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك لذا ارجو الإجابة بدقة وموضوعية على عبارات المقياس .
- ستبقى المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لإغراض البحث والدراسة العلمية .

شكري وتقديري لتعاونك معي

معدة الدراسة أ . نوريه السيد عبد الحميد الحسن

مقياس الخصائص الشخصية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١	أنا لست قلقة .					
٢	أحب أن يكون حولي عدداً كبيراً من الناس .					
٣	لا أحب أن أبدد وقتي في أحلام اليقظة					
٤	أشعر بأنني أدنى من الآخرين .					
٥	أضحك بسهولة .					
٦	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء أستمر إليها					
٧	عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط ، أشعر أحياناً كما لو أنني سوف أنهار .					
٨	لا أعتبر نفسي شخص مفرح .					
٩	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة .					
١٠	نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكابة .					
١١	استمتع حقاً بالتحدث مع الناس .					
١٢	أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط أن يشوش تفكيرهم ويضللهم .					
١٣	أشعر كثيراً بالتوتر والنفرة .					
١٤	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل النشط .					

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
١٥	للشعر تأثير قليل على شخصيتي .					
١٦	أشعر أحياناً أنه لا قيمة لي .					
١٧	أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي .					
١٨	أجرب كثيراً الأكلات الجديدة والأجنبية					
١٩	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق .					
٢٠	أشعر كثيراً وكأنني أفيض قوة ونشاطاً .					
٢١	نادراً ما لاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة .					
٢٢	أغضب كثيراً من الطريقة التي يعاملني بها الناس .					
٢٣	أنا أنسنة مبهجة ومفعمة بالحيوية والنشاط .					
٢٤	أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى السلطات الدينية للبحث في الأمور الأخلاقية .					
٢٥	غالباً ، عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت أستسلم .					
٢٦	انني أنسنة غير متفائلة .					
٢٧	أحياناً عندما أقرأ قصيدة أشعر بقشعريرة ونوبة من الإثارة .					
٢٨	نادراً ما أكون حزينة أو مكتئبة .					
٢٩	حياتي تجري بسرعة .					
٣٠	لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون .					

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
٣١	أشعر غالباً بالعجز وبحاجة لشخص مشاكلي .					
٣٢	أنا أنسانة نشيطة جداً .					
٣٣	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري .					
٣٤	أحياناً أكون خجولاً جداً لدرجة اني أحاول الاختفاء .					
٣٥	أفضل أن أدبر أمور نفسي عن أن أكون قائداً للآخرين .					
٣٦	كثيراً ما أستمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة .					



ملحق ٧

جامعة البحرين

كلية التربية

قسم علم النفس

مقياس الخصائص الشخصية

لدى طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات

(مقياس محكي)

تعليمات المقياس :

عزيزتي الطالبة أقدم لك مقياس يحوي عبارات تدور حول طريقة سلوكك وشعورك بغرض الاطلاع على رأيك فيما يتعلق بالخصائص الشخصية لدى الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيلياً وذلك بهدف الدراسة العلمية حيث يهدف هذا المقياس إلى الوقوف على اهم الخصائص الشخصية التي تمتلكينها كطالبة في المرحلة الثانوية .

اولاً : البيانات الأولية :-

المعدل التراكمي ٩٠ - ١٠٠% ٨٠ - ٨٩%

ثانياً : اسئلة الاستبيان :

- المقياس مكون من (٣٠ عبارة) .
- ستجدين أمام كل عبارة خمس خانات بالترتيب الآتي : (لا تنطبق على إطلاقاً - تنطبق على قليلاً - تنطبق على أحياناً - تنطبق على كثيراً - تنطبق على تماماً) .
- المطلوب منك الإجابة عن كل سؤال بوضع دائرة حول الكلمة التي تزينها مناسبة وموافقة لرأيك الشخصي .
- ليست هناك إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ، فالاجابة الصحيحة هي التي تتفق ورأيك لذا ارجو الإجابة بدقة وموضوعية على عبارات المقياس .
- ستبقى المعلومات سرية ولن تستخدم إلا لإغراض البحث والدراسة العلمية .

شكري وتقديري لتعاونك معي

معدة الدراسة أ . نوريه السيد عبد الحميد الحسن

مقياس الخصائص الشخصي

الرقم	العبارة	لا تتطبق على إطلاقاً	تتطبق على قليلاً	تتطبق على أحياناً	تتطبق على كثيراً	تتطبق على تماماً
١	أميل إلى انتخاب المرشحين السياسيين بالحزب الوطني .					
٢	لدى مزاج متقلب .					
٣	لست مهتماً بالأشياء .					
٤	أستمع بسماع الأفكار الجديدة .					
٥	أؤمن بأهمية الفن .					
٦	أمتلك خيال واسع .					
٧	أندمج مع الجماعة بسهولة .					
٨	أنا ماهر فى التعامل مع المواقف الاجتماعية .					
٩	أكره نفسي .					
١٠	توصف تجارىبى بأنها مملة جداً .					
١١	نادراً ما أشعر بأشياء غير سارة .					
١٢	لا أحب جذب الانتباه إلى شخصيتى .					
١٣	لست مهتماً بالأفكار المجردة .					
١٤	أكون أصدقاء بسهولة .					
١٥	أميل إلى انتخاب المرشحين المستقلين .					
١٦	أعرف كيفية جذب الآخرين إلى .					
١٧	أشعر بالراحة مع نفسى .					
١٨	أنقل أى محادثة أو نقاش إلى مستوى أعلى .					
١٩	أصاب بالذعر بسهولة .					
٢٠	أتجنب المناقشات الفلسفية .					
٢١	لا أستمع بالذهاب إلى المتاحف الفنية .					

الرقم	العبارة	لا تتطبق على إطلاقاً	تتطبق على قليلاً	تتطبق على أحياناً	تتطبق على كثيراً	تتطبق على تماماً
٢٢	أكون بعيداً عن الأنظار .					
٢٣	أشعر بالراحة مع نفسي .					
٢٤	لا أتحدث كثيراً .					
٢٥	غالباً ما أكون مكتئباً .					
٢٦	لا أحب الفن .					
٢٧	غالباً ما أشعر بأشياء غير سارة .					
٢٨	أشعر بالراحة مع الآخرين .					
٢٩	نادراً ما أغضب .					
٣٠	لدى القليل من القول .					

توزيع العبارات على الأبعاد

الرقم	عدد العبارات	البعد
العبارات الايجابية ٢٨-١٦-١٤-٨-٧ العبارات السلبية ٣٠-٢٤-٢٢-١٢-١٠	١٠	الإنبساط
العبارات الايجابية ٢٧-٢٥-١٩-٩-٢ العبارات السلبية ٢٩-٢٣-١٧-١١-٣	١٠	العصابية
العبارات الايجابية ١٨-١٥-٦-٥-٤ العبارات السلبية ٢٦-٢١-٢٠-١٣-١	١٠	الانفتاح على الخبرة



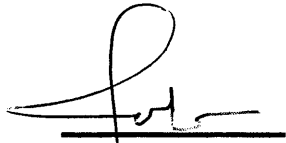
2010/04/08

حضرة الفاضل الدكتور / ابراهيم جمعان المحترم
مدير إدارة التعليم الثانوي

تحية طيبة واحتراما وبعد ،،،

نفيدكم بأن الطالبة نورية السيد عبد الحميد الحسن الرقم الجامعي 20027449 من طلاب الماجستير للإرشاد النفسي بجامعة البحرين وسيكون عنوان مشروع البحث العلمي (المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية لطالبات المرحلة الثانوية المتفوقات تحصيلياً والعاديات في مملكة البحرين : دراسة مقارنة) .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام


د. شمسان المصاوي
رئيس قسم علم النفس





2010/02/21

حضرة الفاضل الدكتور / عبدالرحيم شاهين المحترم
رئيس مركز البحوث والتطوير

تحية طيبة واحتراما وبعد ،،،

نفيدكم بأن الطالبة نورية عبدالحميد محمد الحسن الرقم الجامعي 20027449 من طلاب
الماجستير للإرشاد النفسي بجامعة البحرين ومن متطلبات مشروع البحث القيام بتطبيق بعض
المقاييس النفسية في المدارس .

لذا نرجو التكرم بمساعدة الطالبة وإتاحة الفرصة لها للقيام بالتطبيق .

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المشرف على الرسالة





التاريخ : ٢٠١٠ / ٢ / ١٧ م

الرقم : ١١٢ / م ب ت

حضرة الفاضلة نورية السيد عبد الحميد الحسن
المحترمة
تحية طيبة وبعد

الموضوع:

الموافقة على تطبيق أدوات بحث بوزارة التربية والتعليم ومدارسها

بالإشارة إلى طلبكم المقدم لإدارة البحث العلمي بتاريخ ٢٢ / ٢ / ٢٠١٠ م
بشأن تطبيق أدوات البحث:

"المهارات الاجتماعية وبعض خصائص الشخصية

بين الطالبات المتفوقات تحصيلياً والعاديات"

يسرني إعلامكم بموافقة الإدارة/ الإدارات المعنية على تطبيق أدوات البحث وفق
التعليمات والشروط التالية:

١- المحافظة على المعلومات التي يحصل عليها وعدم استخدامها إلا
لأغراض البحث العلمي.

٢- إن الوزارة غير مسؤولة عن مايتوصل إليه الباحث من نتائج.

٣- تزويد إدارة البحث العلمي بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

التوقيع

د. معصومة عبد الصاحب

مديرة إدارة البحث العلمي



تسهيل مهمة باحث / رأي الإدارة المعنية

باحث / رأي الإدارات المعنية
اسم الباحث:
موضوع البحث:
المستخلصات كخلاصة ما القاديات لإدارة
رأي إدارة البحث العلمي / مركز البحوث التربوية

مرفقات الطلب :
أدوات البحث :
موضوع البحث :
أسباب عدم القبول

مستكملة () غير مستكملة ()
مُحكّمة () غير مُحكّمة ()
مقبول () غير مقبول ()

مديرة إدارة البحث العلمي : د. معصومة عبد الصاحب
رئيس مركز البحوث التربوية والتطوير : د. عبد الرحيم علي شاهين

التوقيع التاريخ
التوقيع التاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٠

رأي الجهة المعنية :
موضوع البحث : مقبول () غير مقبول ()

أسباب عدم القبول :
ملاحظات أخرى (تذكر) :

ختم الإدارة



اعتماد مدير الإدارة :

الاسم :
التوقيع :
التاريخ :
٧

رقم التسجيل ١٠٤٠ / ١ / ٢٠١٤
تاريخ استلام الطالب ١٠ / ٩ / ١٤٠٤ م
(للاستخدام الرسمي)

جهة العمل:
العنوان البريدي:

موضوع البحث:
أهداف البحث:
خصائصه والعلاقات:
أهداف البحث:
أهداف البحث:

[illegible]

١- الحصول على درجة علمية : ماجستير (✓) دكتوراه () ٢- الوفاء بمتطلبات مادة دراسية () ٣- الترقية ()

بعثة أم على النفقة الخاصة..... بصيغته..... محرم. امه. السيرة. العلم

النطاق الجغرافي لتطبيق / أداة / أدوات الدراسة أو البحث للمنهج للمنهج للمنهج

الفترة الزمنية لتطبيق أداة / أدوات الدراسة أو البحث .الفصل...المدرسة...التدريس العام...لدى...

[illegible]

فئة العينة : طلبة () معلمون () مديرو مدارس () إداريون () اختصاصيون () أخرى تذكر.....

حمد العنة: (الحمد التقدير) في الحالت

تعهد:

يتعهد الباحث بمايلي:

١-الالتزام عند التطبيق بأداة / أدوات البحث التي تمت الموافقة عليها دون إضافة أو حذف .

٢- المحافظة على المعلومات التي يحصل عليها وعدم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

٣- تزويد إدارة البحث العلمي بنسخة من البحث بعد الانتهاء منه .

التوقيع

روزہ

التاريخ: 2010/11/7م

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة نظم المعلومات

اعداد الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا في المدارس الحكومية (التعليم الثانوي) في
مملكة البحرين

المحافظة	المدارس الثانوية	العدد الكل للتابات	العدد الكل للتابات المستوى الثاني	الطالبات المتفوقات تحصيلياً		الطالبات العاديات تحصيلياً	
				النسبة المئوية	العدد الكل	النسبة المئوية	العدد الكل
الوسطى	سترة الثانوية للبنات	1030	330	66	20.0	84	25.5
	أميمة بنت النعمان الثانوية للبنات	617	219	44	20.1	49	22.4
	مدينة عيسى الثانوية للبنات	644	188	22	11.7	48	25.5
	الوفاء الثانوية للبنات	641	184	33	17.9	42	22.8
	المعرفة الثانوية للبنات	785	146	19	13.0	45	30.8
	النور الثانوية للبنات	763	242	45	18.6	76	31.4
العاصمة	الحورة الثانوية للبنات	203	104	24	23.1	23	22.1
	خولة الثانوية للبنات	911	321	126	39.3	99	30.8
	المنامة الثانوية للبنات	134	35	2	5.7	11	31.4
	جد حفص الثانوية للبنات	1003	323	81	25.1	102	31.6
الشمالية	سار الثانوية للبنات	1589	513	117	22.8	142	27.7
	مدينة حمد الثانوية للبنات	828	473	64	13.5	110	23.3
	مدينة حمد الاعدادية الثانوية للبنات	516	-	-	-	-	-
	العهد الزاهر الثانوية للبنات	1526	560	69	12.3	154	27.5
	الرفاع الغربي الثانوية للبنات	1334	520	75	14.4	132	25.4
المحرق	المحرق الثانوية للبنات	1031	412	112	27.2	118	28.6
	الحد الثانوية للبنات	1046	323	53	16.4	94	29.1
	الاستقلال الثانوية للبنات	864	258	54	20.9	64	24.8

بسم الله الرحمن الرحيم
أولاً: تم التأكد من صحة البيانات الواردة في التقرير أعلاه.

